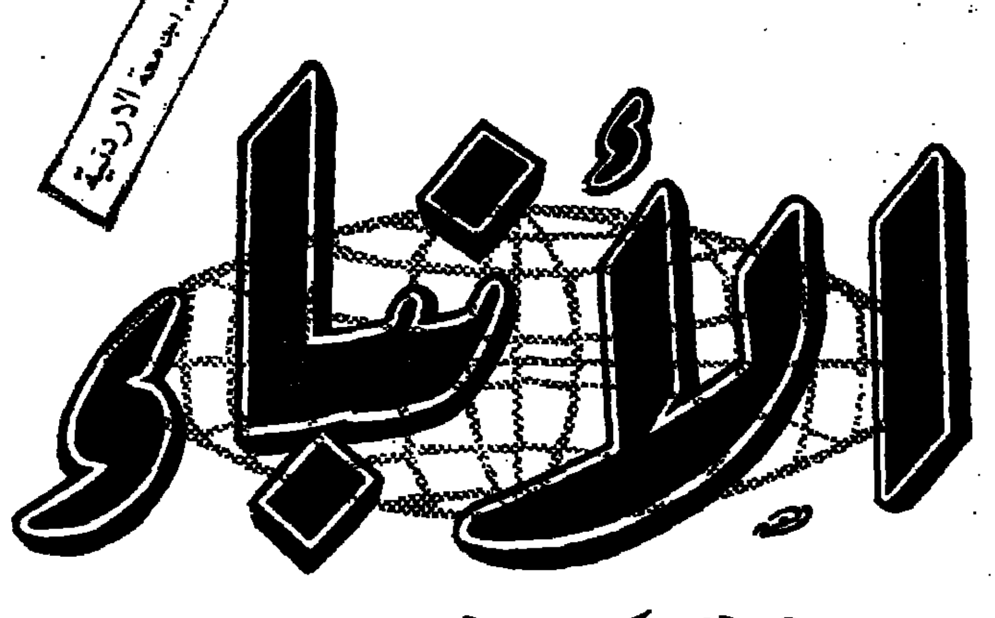


جريدة يومية سياسية

الجمعة
القدس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١
الموافق ٩ شوال ١٣٩١
العدد ٩٤٦ السنة الرابعة



٨ صفحات — ٢٠ اغورة

אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג'
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
FRI. NOV. 26 1971
VOL. IV NO. 946

غولدا مئير: التسوية الجزئية تلاشت
ايبان: تهديدات السادات عمل ابتزازي

قالت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير مساء امس ان احتمالات التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس قد تلاشت في اعقاب التهديدات الحربية للرئيس المصري •

واضافت السيدة مئير ان مساعي الدكتور غونار يارينغ ايضا قد توقفت ليس بذنب مصر • وقالت ان في جميع المحادثات الداخلية وحتى في نطاق لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لم يشر اي اقتراح للانسحاب من حدود وقف النار •

وكانت السيدة مئير تتحدث في جلسة مركز حزب العمل • ودعت الشعب الاسرائيلي لتلقي اقوال السادات على علاتها وللاستعداد • لامكانية استئناف الحرب •

وتحدثت السيدة مئير ايضا عن اجتماعها القادم مع الرئيس نيكسون الا انها لم تفصح عن فحوى المحادثات التي ستجريها معه •

وفي ختام اقوال رئيسة الوزراء اجمل مركز حزب العمل النقاش السياسي ، وقد اعرب مركز الحزب عن تجانسه مع موقف الحكومة الذي يرفض الالتزام بالانسحاب من خطوط وقف النار كما اعلن عن تجانسه مع الحكومة في نضالها من اجل الوصول الى حدود يمكن الدفاع عنها •ودعا مركز الحزب الشعب الاسرائيلي للتضامن مع الحكومة نظرا لخطر تجدد الحرب •

واعلن وزير الخارجية السيد ابا ايبان مساء امس ان لتهديدات الرئيس المصري انور السادات مغزى من ناحية الامن ومن الناحية السياسية على السواء فمن ناحية الامن يجب اعتبار هذه التهديدات بانها تهديدات حقيقية وواقعية ومن الناحية السياسية يجب اعتبارها كعمل ابتزازي •

وقد جاءت اقوال السيد ايبان هذه في الكلمة التي افتتح بها النقاش السياسي في مركز حزب العمل •

وقال وزير الخارجية انه في الوقت الذي تسعى فيه دولة اسرائيل على اساس علاقات وسلام وتعاون اقليمي وحدود يمكن الدفاع عنها تحدد في مفاوضات فان الدول العربية ترفض هذا المشروع •

واضاف السيد ايبان ان الدول العربية تبحث عن بديل للسلام وبديل للمفاوضات عن طريق عقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة المقرر عقدها في مطلع شهر كانون الاول القادم بناء على طلب مصر •

واعلن عضو الكنيست يعقوب حزان في الجلسة الافتتاحية للمجلس ال ٢٢ لحزب العمال الموحد – مبام – انه يجب ان تنظر الى تهديدات الرئيس انور السادات بعين الخطورة • وقال ان انغام خطب السادات الاخيرة تذكرنا بانغام خطب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عشية حرب الايام الستة •

البقية على ص ٨ ع ٧

حملة تبرع بالدم في مصر

القاهرة – يونايتدبرس – ذكر موظفون حكوميون هنا امس ان حملة تبرعات بالدم ستبدأ في جميع انحاء مصر في الاسبوع القادم في نطاق الاستعدادات لاحتمالات تجدد الاعمال العدوانية واشار هؤلاء الموظفون الى ان الحملة تهدف الى زيادة الاحتياطي في بنك الدم التابع للقوات المسلحة •

البعثة الأفريقية تدعو لاستئناف الاتصالات
برعاية يارينغ – رد إسرائيل على اسئلة البعثة يرسل إلى رئيسها.. مصر تؤكد لأعضاء البعثة تصميمها على عدم التنازل عن شبر من أراضيها

القدس – أعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية أمس أن بعثة الرؤساء الأفريقيين عرضت على اسرائيل ومصر اراء تستهدف استئناف الاتصالات بين البلدين برعاية الدكتور يارينغ وتقرر ارسال ردود اسرائيل التفصيلية بهذا الشأن الى رئيس بعثة الرؤساء الأفريقيين السيد ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال بأسرع ما يمكن •

وقال السيد ايبان انه اتخذ قرار كهذا في القاهرة ايضا الا ان اسرائيل لا تعلم ماذا كان رد مصر على اراء بعثة الرؤساء

وورد تصريح السيد ايبان في ختام الجلسة الثانية التي عقدت في دار الكنيست صباح امس بين بعثة الرؤساء الافريقيين من جهة والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والسيد ايبان من جهة ثانية •

واعربت رئيسة الوزراء عن ارتياحها للمثابرة التي يبديها الرؤساء الافريقيون في جهودهم من اجل احلال السلام •

هذا واقام السيد ايبان مأدبة غداء ظهر امس على شرف وزراء الخارجية الذين يرافقون رئيس السنغال ونيجيريا وشرب مع الضيوف نخب حرية الشعوب الافريقية وسلامتها وشعوب الشرق الاوسط والعالم باسره• ورد وزير خارجية السنغال بكلمة اعرب فيها عن شكره العميق لاسرائيل والكنيست على حسن الضيافة التي قوبلوا بها ، وعلى المساعي والجهود التي بذلتها اسرائيل لتيسير مهمة البعثة الافريقية في اعمالها الرامية الى احلال السلام •

وقد غادر اعضاء البعثة البلاد في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس

البقية على ص ٨ ع ٣

تحقيق قومية المعركة
يتضمنه قرار مؤتمر رؤساء الأركان العرب
الشاذلي: تنسيق كامل بين مصر وسوريا والأردن

القاهرة – صرح اللواء سعد الدين الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية عقب الاجتماع الختامي لمؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية امس بأن التقرير العسكري الذي أقره المؤتمر يتضمن الخطة الاستراتيجية للدول العربية بما يحقق قومية المعركة واشتراك كل دولة فيها حسب امكانياتها العسكرية والمادية •

وابدى ارتياحه للنتائج التي اسفرعنها المؤتمر ووصف هذه النتائج بانها نجاح باهر • واضاف ان جميع الدول العربية التي حضرت المؤتمر تقر مبدأ المشاركة في المعركة •

واشار الى أن التنسيق كامل ومستمر بين مصر وسوريا وكذلك الاردن ، وقال ان التنسيق مع سوريا له مظهر اقوى من مجرد التنسيق العادي ، لانه يتم في اطار دولة الاتحاد وتحت قيادة موحدة تقود قوات دول الاتحاد الثلاث •

واستطرد اللواء الشاذلي قائلا ان مصر وسوريا والاردن ترحب باي قوات عسكرية من اي دولة عربية تريد ان تنضم لتحارب في المعركة •

وذكر ان رؤساء الاركان اقروا جدول اعمال مجلس الدفاع الذي يبدأ اعماله يوم السبت القادم وان كل الموضوعات المدرجة في الجدول تتفرع عن موضوع واحد هو المعركة ومتطلباتها ومساهمة الجميع فيها بقدر ماتستطيع كل دولة •

واضاف ان التقرير العسكري الذي اجازه رؤساء الاركان سيكون اساس المناقشات في مجلس الدفاع •

لبنان يعارض مرابطة قوات عسكرية عربية في أراضيه

بيروت – و•ص•ف –ذكرت امس صحيفة – لسان الحال – البيروتية ان لبنان لا يريد بان ترابط قوات عربية في اراضيه •

واشارت الصحيفة الى موقف لبنان من المباحثات التي ستجرى غدا في مجلس الدفاع العربي المشترك وقالت ان لبنان سيعمل وفقا لما نصت عليه اتفاقية الهدنة التي وقعت عام ١٩٤٨ مع اسرائيل ، ولذا فانه لا يمكنه الموافقة على دخول قوات عربية الى اراضيه في حال حدوث مواجهة بين الدول العربية واسرائيل • وقالت – لسان الحال – انه تقرر اثناء المشاورات التي اجراها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية مع رئيس الوزراء صائب سلام ووزيري الخارجية والدفاع ، بان يبلغ لبنان مجلس الدفاع العربي المشترك رغبته العمل وفقا للقرارات التي اتخذها الملوك والرؤساء العرب ، غير انه يفعل ذلك من خلال الاخذ بنظر الاعتبار وضع لبنان الخاص كدولة تقدم الدعم والتأييد للدول العربية ولكن لا علاقة لها مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي •

سليم الشريف معتقل في أحد سجون عمان ؟

القدس – من اميل خزعل – صرح مصدر موثوق به قدم امس من عمان بان السيد سليم الشريف صاحب جريدة «الجهاد» التي كانت تصدر في شرقي القدس قبل حرب الايام الستة موجود الان في احد سجون عمان

وكانت الانباء قد تضاربت في الماضي حول مصير الشريف الذي اختفت اثاره قبل مدة وراجت شائعات في العاصمة الاردنية بان المنظمات الفلسطينية كانت قد اعتقلته ونفذت بحقه حكم الاعدام ولكن المنظمات الفلسطينية كذبت الخبر في حينه وبعد ذلك راجت شائعات اخرى بان السيد الشريف قد اعتقل على ايدي السلطات الاردنية ولكن السيد وصفي التل رئيس الوزراء الاردني انكر ذلك في مقابلة اذيعت من تلفزيون عمان

عزل خالد بكداش من زعامة الحزب الشيوعي السوري

بيروت – و•ص•ف – ذكرت امس صحيفة – الحياة – البيروتية أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري عزلت يوم الاربعاء الماضي السكرتير العام للحزب خالد بكداش عن منصبه بعد ان طلب من الحزب العدول عن قراره السابق بتأييد اتحاد الجمهوريات العربية • واضافت الصحيفة ان الرجل القوي في الحزب الشيوعي السوري سيكون من الان السيد دانيال نعمه • عضو اللجنة المركزية للحزب وقالت – الحياة – ان نزاعا قد نشب بين السيد بكداش الذي يتزعم الحزب منذ ٣٠ عاما وبين بعض اعضاء اللجنة المركزية حول عدة مواضيع اهمها الاتحاد الثلاثي الذي سينضم اليه السودان قريبا • وكان بكداش قد قدم اقتراحا من ست نقاط يشرح فيه اسباب معارضته لتأييد اتحاد الجمهوريات العربية • غير ان اللجنة رفضت الاقتراح بالغالبية سبعة اصوات ضد خمسة • واستند بكداش في معارضته الى انه لا يربط بين دول الاتحاد الثلاث غير الدين ، وان لكل دولة موقفا من النزاع العربي – الاسرائيلي كما ان حكومات الدول الثلاث تكافح ضد الشيوعية •

هجوم بالصواريخ على مطار فنوم بينه

فنوم بينه – رويتر – اصيب مطار فنوم بينه الدولي في هجوم بالصواريخ امس وشن ارهابيون هجمات بالقنابل اليدوية على مراكز البوليس في قلب المدينة •

وقالت القيادة الكمبودية العليا ان ثلاثة صواريخ سقطت حول المطار الواقع قرب العاصمة في ساعة مبكرة من صباح امس •

وقال ناطق بلسان البوليس ان شابين على دراجتين هاجما مركزين للبوليس في نفس الشارع بالقنابل اليدوية •

وقد انفجرت القنابل واصابت ١١ شرطيا وثلاثة مدنيين واعتقل احد المهاجمين عندما لم تنفجر القنبلة التي القاها •

مقتل ٣٢ مسلما في معركة بالفليبين

مانيلا – رويتر – اعربت السلطات الفليبينية امس عن مخاوفها من ان يؤدي مقتل ٣٢ مسلما في معركة بالاسلحة النارية وقعت عند نقطة تفتيش تابعة للجيش ، الى موجة جديدة من العنف في جوسر منتاناو بجنوب الفليبين •

وقالت مصادر الاستخبارات العسكرية هنا ان ١٠٠ مسلم من جماعة تعرف باسم البراكود هاجموا امس الاول معسكرا في مقاطعة لالوديل نورته في منتاناو وقتلوا رئيس بلدية سابقا وجنديا ومدنيا كما اصابوا ثلاثة اخرين بجروح •

اتحاد امارات الخليج يعلن بالاسبوع القادم

ابو ظبي – تقرر اعلان قيام اتحاد امارات الخليج العربي بصفة رسمية في نهاية اجتماع حكام الامارات في زيد يوم ٢ من ديسمبر القادم •

وجاء ذلك في بيان رسمي اذاعه امس السيد احمد خليفة سويدي وزير شؤون الرئاسة في امارة ابو ظبي •

رئيس حكومة اليمن يصل القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة ظهر امس قادما من صنعاء السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن ووزير الخارجية يرافقه العميد محمد الارياني نائب القائد العام للقوات المسلحة اليمنية وذلك لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي التي ستبدأ غدا – السبت – بجامعة الدول العربية •

وفود من الصليب الأحمر تزور الشرق الاوسط

عمان – رويتر – ذكر الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني للصحفيين ان ثلاثة وفود من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ستقوم بزيارة لعدد من دول منطقة الشرق الاوسط في مطلع شهر كانون الاول القادم •

وقال انه تلقى رسالة من السيد مارسيل نسفيل رئيس اللجنة يعلمه فيها بذلك وبان نائبه سيصل الى عمان في السادس من الشهر القادم على راس وفد من اللجنة الدولية لقضاء بضعة ايام في الاردن •

نيويورك تايمز: صواريخ «لانس» بدل الفانتوم قد تزودها الولايات المتحدة لإسرائيل

نيويورك – ذكرت امس صحيفة – نيويورك تايمز – نقلا عن موظفين كبار في وزارة الدفاع الامريكية بان حكومة واشنطن تدرس الان امكانية تزويد اسرائيل بصواريخ قصيرة المدى بدل طائرات الفانتوم اذا ما استمر تدفق الاسلحة السوفياتية على مصر واختل توازن القوى في الشرق الاوسط لصالح مصر •

وقالت الصحيفة ان هذه الصواريخ هي من نوع – لانس – التي يقول الخبراء انها تلائم الى درجة معينة احتياجات اسرائيل اذ في استطاعتها ان تكون قوة رادعة ضد مصر حتى لا تحاول الاخيرة عبور القناة •

واشار موظفو وزارة الدفاع الامريكية الى ان مدى صاروخ –لانس– الذي لم يستخدم من قبل ابدا والذي تجرى عليه الان تجارب في الولايات

البقية على ص ٨ ع ٦

تيتو يعود لبلغراد

عاد الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى بلغراد بعد انتهاء زيارته لرومانيا التي استغرقت يومين والتي اجرى خلالها محادثات سياسية مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو حول المشكلات الدولية والعلاقات بين البلدين •

وزير خارجية بون يصل موسكو

موسكو – و•ص•ف – وصل الى هنا امس السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق خمسة ايام بدعوة من زميله الروسي السيد اندريه غروميكو • وصرح السيد شيل لدى وصوله بانه سيبحث مع الزعماء السوفيات ، قضية برلين •

كذلك سيبحث الجانبان في مسائل ثنائية مثل زيادة التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية بالاضافة الى قضايا اوروبية وخاصة عقد مؤتمر للامن الاوروبي •

كلمة الأنباء

تجسيد جو الحرب

التصريحات التي ادلى بها سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري عن نتائج اجتماعات رؤساء الاركان العرب تدل على ان مصر ماضية قدما في برنامج تجسيد جو الحرب وفقا للتصريحات التي ادلى بها الرئيس انور السادات•

والغريب ان هذه التصريحات التي تتحدث بلغة الحرب تأتي في وقت نعت فيه القاهرة بالمائة من امكانيات الحل السلمي ولكنها في الوقت ذاته استقبلت بعثة رؤساء الافريقيين وردت على استفساراتهم عن موقف مصر من امكانيات تسوية قضية الشرق اوسطية •

ومهما كان رد القاهرة على هذه الاستفسارات ومهما كان كذلك رد القدس عليها فان التناقض الواضح القائم بين تجسيد جو الحرب والتعاون مع بعثة السلمية يضع علامة استفهام كبيرة على مستقبل ومصير هذه المنطقة •

وليس سرا ان الحروب المتتالية التي شهدتها هذه المنطقة قد برهنت ان الاعمال الحربية مهما كان نطاقها وهدفها فانها لا ولن تحدد مستقبل ومصير الشرق الاوسط • بل ما يحدد ذلك في المرتبة الاولى وقبل كل شيء هو تواجد حسن

البقية على ص ٨ ع ٨

الحسين مستعد لمقابلة زعماء اسرائيل
شريطة موافقتهم على اعادة القدس والمناطق المحتلة
يؤكد رفض الأردن اعتبار منظمة التحرير ممثلة لشعب فلسطين

بيروت – الوكالات – قال الملك حسين ، ملك الاردن في مقابلة تنشرها مجلة – الحوادث – البيروتية في عددها الصادر اليوم انه قد يبدي استعدادا لمقابلة الزعماء الاسرائيليين بشرط ان يوافقوا على اعادة القدس والمناطق العربية المحتلة •

واضاف انه اذا كانت اسرائيل على استعداد للموافقة على قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى الانسحاب من مناطق عربية ، واذا ما وافقت على اعادة القدس ، ففي هذه الحالة سيكون هناك معنى لاجتماعه بالزعماء الاسرائيليين • غير انه اذا لم توافق اسرائيل على قرار مجلس الامن ،فماذا يمكن الاتفاق عليه مع السيد ابا ايبان او السيد يغئال الون او الجنرال ديان

ووصف الملك حسين الكلام عن رقابة عربية للاشراف على تنفيذ الاتفاق الذي قد يصل اليه الاردن مع المنظمات بانه دعوة خطرة وليست لها اية سابقة في تاريخ العلاقات العربية •

وقال ان هذا يعني ان تمنح الدول العربية منفردة او مجتمعة الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى •

لكن الملك حسين قال اذا اقر العرب هذا المبدأ فنحن في الاردن على استعداد لقبوله رغم ايماننا بانه غير مجد بالاضافة الى اننا نحن والمنظمات طرف واحد لا طرفان •

وسئل الملك لماذا يرفض الاردن قول منظمة التحرير الفلسطينية انها تمثل شعب فلسطين فقال اننا في الاردن بنينا وحدتنا لا على اساس المناداة بامة عربية واحدة فحسب بل بنيناها على جوانب التحدي ومواجهة الاخطار منذ عام ١٩٤٨ •

واضاف يقول اذا كان هدف منظمة التحرير هو نسف هذه الوحدة فنحن ستقاومها ولا نتفق معها ولا مع اي جهة تقول ان هدف اسرائيل هو احتلال فلسطين وحدها وان منظمة التحرير او اية منظمة اخرى وحدها قادرة على تحرير الارض المحتلة •

وقال الملك حسين ان الشعب الفلسطيني طليعة لكنه طليعة مستقلة لا طليعة انفصالية قطرية تسعى الى التجزئة • ان خلف اسوار الاحتلال شعبنا واهلنا وقد يكون عندهم اكثر من مدرسة فكرية وقد يرضون بان يمثلهم فلسطينيو الخارج او لا

البقية على ص ٨ ع ٤

الحسين يفتتح مؤتمر الاتحاد الوطني الاردني

عمان – افتتح الملك حسين ملك الاردن صباح امس المؤتمر الاول للاتحاد الوطني الاردني بكلمة اكد فيها ان الاردن كان منذ البداية بلد رسالة وكانت رسالته في حدود الوطن الصغير مثلما كانت لامته في العالم الكبير •

واوضح ان مسيرة الاردن منذ مطلع هذا القرن وحتى اليوم لم تكن هينة او قصيرة بل شاقة لما واجهته من تحديات واخطار مثلما كانت طويلة بما حققته من انجازات وقال ان عماد التجربة الاردنية في الحقيقة عنصران رئيسيان هما الرسالة والانسان •

شومان يجتمع بفرانكو

مدريد – و•ص•ف – اجتمع امس السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية الموجود في مدريد منذ يوم امس الاول بالجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية ودار البحث في هذا الاجتماع حول عقد مؤتمر للامن الاوروبي والسياسة في حوض البحر المتوسط ، والعلاقات بين اسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة التي سيتسع نطاقها مع انضمام بريطانيا اليها •

استئناف المحادثات بين الالمانيتين

بون – و•ص•ف – استؤنفت امس المحادثات بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية حول تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الدول الاربع الكبرى حول برلين • ويرأس الوفدين سكرتيرا الدولة في البلدين السيدان ايغون بار وميخائيل كول •

حكم الأغلبية في روديسيا يتحقق في المستقبل البعيد

سالسبوري –يونايتدبرس– قدم امس السيد ايان سميث ، رئيس حكومة روديسيا ، الى برلمان بلاده برنامجا لتعديل الدستور الذي اقرته الحكومتان الروديسية والبريطانية ، والذي يضمن حكم الاغلبية في روديسيا ولكن بعد فترة طويلة لم تحدد •

وقد وضع هذا البرنامج حدا للخلافات بين بريطانيا وروديسيا التي نشبت قبل ست سنوات عندما اعلنت روديسيا استقلالها •

وقد تبلور هذا البرنامج في ختام

البقية على ص ٨ ع ٥

علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية

هانوي – و•ص•ف – ذكرت امس وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية ، ان النرويج والدنمارك قد توصلتا الى اتفاق مع فيتنام الشمالية بشأن انشاء علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء •

وقد نشرت امس بيانات رسمية حول هذه القضية في اوسلو وكوبنهاغن وهانوي •

اعتقالات بين الأكراد
في أنحاء العراق ومحاكمتهم أمام محكمة الثورة بتهمة قيامهم بأعمال النسف والتخريب والاغتيال

بغداد – رويتر – نشرت صحيفة – الثورة – شبه الرسمية امس نص برقيتين قالت ان اللجنة العليا لشؤون الشمال بعثت بهما الى الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي حول ظروف واسباب اعتقال عدد من الاكراد •

وجاء هذا النشر توضيحا لتبيان نشرته صحيفة – التآخي – الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني امس الاول وجاء فيه انه اعتقل في الاونة الاخيرة عدد من اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني ومؤازريه في العديد من انحاء القطر واودعوا المواقف ولم تتخذ الاجراءات الاصولية معهم•

واوضحت البرقية الاولى وتحمل تاريخ ١٤ الجاري ان الاشخاص قد اعتقلوا بعد تأكد الاجهزة المختصة من وجود تخطيط لديهم للقيام باعمال اجرامية مثل النسف والتخريب والاغتيال •

وذكرت البرقية ان المتهمين سيساقون الى محكمة الثورة لينالوا عقابهم العادل جزاء خيانتهم لهذا الوطن والشعب •

البقية على ص ٨ ع ٣

وفد برلماني سوفياتي يزور لبنان

بيروت – اعلن هنا امس مصدر بان بعثة برلمانية سوفياتية تصل الى العاصمة اللبنانية في ١٥ كانون الاول المقبل في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا •

واضاف المصدر ان رئيس مجلس النواب اللبناني السيد كامل الاسعد ابلغ الاوساط التي لها علاقة بالامر بموعد هذه الزيارة •

٧٤٠ مليـــون دولار

قيمة الصادرات الصناعية الاسرائيلية خلال العام الحالي

ازديــاد الانتــاج الصناعي بنسبة ١٣ بالمائــة عن العــام المــاضي

تل ابيب - اعلن السيد عاموس بار حاييم نائب المدير العام لوزارة التجارة والصناعة اثناء يوم دراسي اقيم في المركز الاسرائيلي للادارة بتل ابيب ان قيمة الصادرات الصناعية الاسرائيلية ستبلغ حتى نهاية العام الحالي حوالي ٧٤٠ مليون دولار ٠

وقال ان قيمة صادرات الماس من هذا المبلغ تساوي حوالي ٢٤٠ مليون دولار في حين يعتمد المبلغ المتبقي وهو ٥٠٠ مليون دولار على الصادرات من فروع صناعية اخرى ٠

واضاف ان الانتاج الصناعي الاسرائيلي بلغ هذا العام حوالي ١٦ مليار ليرة مما يشكل زيادة بنسبة ١٣ بالمائة عما كان عليه في العام الماضي وان هذه الزيادة تحققت رغم تقليص وسائل التمويل التي وضعت تحت تصرف المشاريع الصناعية من قبل مؤسسات شعبية مختلفة ٠

واشار السيد بار حاييم الى ان النية والميل في القطاع الصناعي ازدادا في الاونة الاخيرة لاستثمار جزء ملحوظ من الارباح في ممتلكات غير منقولة بالمصانع كتوسيع هذه المصانع وتطويرها وادخال الات حديثة عليها وقال انه سيصل مبلغ الاستثمارات من الارباح في ممتلكات غير منقولة في المشاريع الصناعية خلال العام الحالي حوالي مليار ليرة ٠

واضاف ان حوالي ٣٠٠ الف شخص يعملون حاليا في المشاريع الصناعية بمختلف انحاء البلاد ورغم ذلك فان هذه المشاريع بحاجة لمزيد من الايدي العاملة الفنية التي لو توفرت في الاسواق لكان بالامكان استيعابها ٠

سفير بريطانيا في اسرائيل يغادر للندن

اللد - غادر البلاد الى لندن امس السيد جون بارنز سفير بريطانيا في اسرائيل ، تمهيدا لزيارة وزير الخارجية السيد ابا ايبان للندن في الاسبوع القادم ٠

وقال السيد بارنز قبيل مغادرته المطار ان هذه اول مرة يقوم فيها وزير خارجية اسرائيلي باجراء مقابلات رسمية في العاصمة البريطانية بناء على دعوة من الحكومة البريطانية ٠

واضاف ان السيد ايبان سيجتمع مع زميله البريطاني السير اللكدوغلاس هيوم ووزراء اخرين كما سيجري محادثات قصيرة مع رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث ٠

وقال ان المحادثات ستتناول مواضيع عامة خاصة المواضيع ذات الاهمية المشتركة للبلدين ٠

٩٠٠ الف دولار منحة لعالم اسرائيلي

رحوبوت - قدم مجلس السكان في نيويورك للبروفسور الاسرائيلي هانس لندنر من معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت منحة ابحاث بمبلغ ٩٠٠ الف دولار لمواصلة واستكمال ابحاثه في علم طبيعة التكاثر ٠

وتمكن المنحة من اقامة مختبرات اضافية لاجراء ابحاث حول هورمونات التكاثر وكيفية عملها ، وتربية البيوض وخلايا الرحم خارج جسم الانسان ٠ وسيتم شراء اجهزة حديثة من اجل الابحاث من بينها مجهر الكتروني ٠

أحكام صارمة على مرتكبي اخفاء دخل

فرضت المحكمتان المركزيتان في القدس وحيفا احكاما صارمة على متهمين بارتكاب مخالفات اخفاء دخل ٠

فقد حكمت المحكمة المركزية بالقدس على زلمن شمختايوف بالسجن ١١ شهرا وبدفع غرامة مقدارها ١٠٠ الف ليرة بتهمة اخفاء دخل للسنتين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ بمبلغ ١٠٠ الف ليرة تقريبا واخفاء رأسمال بنصف مليون ليرة في تصريحه بتاريخ ٣١-٣-٧١ ٠

وقد اتضح في التحقيقات التي جرت مع المتهم انه كان يدير محلا كبيرا لاعطاء قروض بفائدة برأسمال يزيد على نصف مليون ليرة بينما اعلن في تصريحاته عن الدخل للسنتين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ بان دخله من مخصصات الشيخوخة وبدل الايجار بلغ ٢٦ الف ليرة فقط ٠

وحكمت المحكمة المركزية بحيفا على جيبري مردخاي صاحب حانوت لبيع الملابس في الخضيرة بالسجن ٤ اشهر وبغرامة مقدارها ١٥ الف ليرة بتهمة اخفاء دخل مقداره ٢٣ الف ليرة تقريبا لسنة الضريبة ١٩٦٨ واخفاء مبلغ يزيد على ٥ الاف ليرة من تصريح رأسماله لسنة ١٩٦٩ ٠

١٥٠ ضحيـــة

سنوياً في حــوادث عمل بالبلاد

تل ابيب - اعلن السيد غدعون نامور نائب المدير العام لوزارة العمل في جلسة مجلس مؤسسة - السلامة والامان - التي عقدت في تل ابيب ان حوالي ١٥٠ شخصا يفقدون حياتهم سنويا في حوادث عمل في حين تبلغ الاضرار المادية للاقتصاد حوالي ١٢٠ مليون ليرة كل عام ٠

وقال مفتش العمل الرئيسي في المؤسسة ان مفتشي المؤسسة قاموا خلال العام الاخير بـ ٦٠ الف زيارة لمصانع ومشاريع لفحص احتياطات السلامة فيها وارسل ١٧ الف كتاب انذار للمصانع والمشاريع التي لم تتوفر فيها شروط السلامة المطلوبة ٠

وقال أن مئات المشاريع قدمت الى المحاكم بسبب مخالفات - سلامة العمل - وبلغت الغرامات التي دفعوها حوالي ١٥٧ الف ليرة ٠

واضاف انه تمت معالجة ٢٣٦٤ حادث عمل خلال العام الماضي وتم وضع ٨٧ بندا جديدا تتعلق بالسلامة في العمل وابلغت جميع المصانع والمشاريع والورش بها ٠

وقال السيد نامور في ختام الجلسة انه تم التوصل الى منع ازدياد نسبة حوادث العمل رغم ازدياد عدد المصانع والمشاريع والعمال غير ان النية تتجه الى تقليص عدد الاصابات في حوادث العمل عن طريق اصدار تعليمات جديدة وفحص نجاعة الوسائل والاحتياطات المتخذة حاليا في أماكن العمل ٠

يــوم دراسـي لمعلمي الانكليزية بالمــدارس العربيــة

عقد امس يوم دراسي لمعلمي اللغة الانكليزية في الصفوف الخامسة بالمدارس العربية وذلك عن كيفية تعليم اللغة الانكليزية بمساعدة التلفزيون التعليمي في مدرسة الاخوة في حيفا باشراف السيد اسكندر نحاس مفتش اللغة الانكليزية بدائرة المعارف العربية وبمساعدة السيد بسام صفدي مفتش التلفزيون التعليمي ٠

توسيع مسطح البناء في يافــة الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - اعلن السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي انه خلال الشهرين القادمين سيعلن عن توسيع مسطح البناء في قرية يافة الناصرة وستضم مناطق بناء جديدة الى منطقة البناء الحالية بحيث تشمل جميع الابنية غير المرخصة للقرية كما أن وزارة الداخلية تسعى جادة في العمل على انهاء الخارطة الهيكلية والمصادقة عليها ٠

وكان السيد كينغ يتحدث مع وفد من ١٣ شخصا من وجهاء القرية ٠

مصادرة قطع ذهبية

الناصرة - من محمد شريف - صادرت شرطة الناصرة يوم أمس ١٠٠ قطعة ذهبية عثر عليها اثناء تفتيش بيت لاحد سكان القبيلة البدوية الكعبية في منطقة بيت لحم الجليلية ٠ وتعتقد الشرطة بان هذه القطع الذهبية مهربة وقد اعتقل صاحب البيت الذي يبلغ عمره ٥٣ عاما للتحقيق معه ٠



افتتاح السنة الدراسية الخامسة

في المعهد العبري العربي في دير راهبات صهيون

القدس - من اميل خزعل - احتفل ليلة الخميس في قاعة ميتشل في بيت الهستدروت في القدس بافتتاح السنة الدراسية الخامسة بالمعهد العبري العربي في دير راهبات صهيون التابع لمركز الثقافة في الجامعة العبرية

وحضر الاحتفال حوالي الف شخص من بينهم وفد من اعضاء بيت الكرمة في حيفا وخمسون طالبا من معهد الجيل الصاعد في الخليل ، كذلك حضر الاحتفال السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ، والسيد يوسف غديش نائب رئيس بلدية العاصمة ٠

وافتتح الاحتفال البروفسور كلينبرغ رئيس ادارة مركز الثقافة العامة بكلمة جاء فيها : قبل خمس سنوات كان عدد طلاب المعهد خمسين فقط واصبح هذا العدد يتزايد حتى بلغ عددهم هذه السنة ٥٠٠ طالب ٣٠٠ من العرب يتعلمون اللغة العبرية و ٢٠٠ من اليهود يتعلمون العربية ٠

ثم القت الراهبة بروتو رئيسة دير راهبات صهيون حيث تقام فيه دورات المعهد كلمة جاء فيها ان الدير يفخر بانه استطاع ان يجمع بين جدرانه ابناء الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية لزيادة التعارف والتاخي بينهم ٠

والقى السيد غديش نائب رئيس بلدية العاصمة كلمة هنأ فيها المعهد على نجاحه وقال ان البلدية تشجع المؤسسات الثقافية والتربوية التي تعمل من اجل تقارب الشعبين اليهودي والعربي ، واضاف انه من الواجب على كل مواطن يهودي تعلم العربية وعلى كل مواطن عربي تعلم العبرية

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني الذي استمر حتى منتصف الليل وضم وصلات فلوكلورية عربية - يهودية قدمت بتقديمها فرقة الرقص الشعبي التابعة للجامعة العبرية والمطربة ليلى نجار في اغان عربية وعبرية كذلك جوقة الرهبان الفرنسيسكان وفرقة الزنبقة من مدرسة الفرير بشرقي القدس ٠

ويظهر في الصورة اعلاه السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والسيد غديش نائب رئيس بلدية القدس وجانب من الحضور في الاحتفال الذي اقيم في قاعة ميتشل في القدس ٠

٢٨,٤٤٥ طالب عمل في اكتوبر

القدس - توجه ٢٨,٤٤٥ طالب عمل في شهر تشرين الاول الماضي الى مكاتب العمل التابعة لمصلحة التشغيل منهم ١٩٤٩١ من البالغين و ٥٢٢٧ من ابناء الشبيبة و ٨٢٣ بحارا و ١٦٥٧ طالبا وغيرهم ٠

وقد انخفض المعدل اليومي للعاطلين عن العمل الذي بلغ في شهر تشرين الاول ٨٥٠ عاطلا مقابل ٨٦٦ في شهر ايلول و ١٤٣٢ في شهر اب ٠

الحكم على مرتكب عمــل لا اخــلاقي

حيفا - حكمت محكمة الصلح في حيفا على محمود خلف - ٣٩ عاما - من سكان قرية ابطن بدفع غرامة قدرها ٨٠٠ ليرة والسجن لمدة ٥ اشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانته بارتكاب عمل لا اخلاقي مع طفله في السادسة من العمر ٠

ويذكر أن هذا الشخص متزوج وله بنت وابن ٠ وكان قد اغرى الطفلة في شهر اب الماضي باعطائها الحلوى واخذها الى حرش مجاور للقرية وقام بفعلته اللا اخلاقية ٠

٣ حــوادث ســطو في تل أبيب

تل ابيب - وقعت في تل ابيب امس ثلاثة حوادث سطو مسلح كان اولها عندما هاجم مسلحون مقنعون فندق ايلات وهددوا موظف الاستقبال واوثقوه وسطوا على خزانة الاموال واخذوا منها مبلغ ٦٠٠٠ ليرة ولاذوا بالفرار ٠

اما الحادث الثاني فقد قام به مجهول مسلح حيث اقتحم مطعما وسلب من صاحبه مبلغ ٣٠٠ ليرة وولى الادبار٠

وقد وقع الحادث الثالث عندما هاجم ٤ شبان مجهولين سائحا كان يسير في احد شوارع يافا وسلبوا منه مبلغ ٥٠ ليرة و ١٠ دولارات ولاذوا بالفرار ٠

وابلغت الشرطة بالحوادث الثلاثة وبدأت بالتحقيق فيها ٠

اكتشاف مغارة في حيفا

فريــدة من نوعهــا في البــلاد

حيفا - اكتشفت في اوائل الاسبوع الحالي مغارة في حيفا تبهر الانظار بجمالها وهي وحيدة من نوعها في البلاد ٠ وقد حصل ذلك خلال اعمال شق طريق بجانب مباني الجامعة على جبل الكرمل بالمدينة ٠

وعلم أن مدخل المغارة ضيق بعض الشيء غير ان مساحتها تبلغ حوالي ١٨٠ مترا مربعا وارتفاعها اربعة امتار ٠ ويعتقد بانها تمتد على مساحة اكبر من ذلك ويقوم خبراء الاثار بفحص الموضوع ٠

وتحتوي المغارة على أعمدة متدلية من سقفها واخرى مرتفعة من ارضيتها تكونت من مادة الجير او الكلس التي اذابتها مياه الامطار وادخلتها الى باطن الارض ٠ ولدى تساقط قطرات الماء داخل المغارة تكونت هذه الاعمدة التي تسمى بالانكليزية ستاليجمايت وستاليغتايت والتي يوجد مثلها في مغارة جعيتا اللبنانية ٠

ومما يذكر ان هذه الاعمدة براقة جدا وجذابة للانظار وتحتاج الى مدة طويلة من الزمن لتكوينها ٠

وقد قامت البلدية بوضع حارس على باب المغارة للحيلولة دون احداث اضرار فيها من قبل سكان المدينة الذين توافدوا لمشاهدتها ٠

وقال مهندس البلدية السيد يوسف كوهين ان البلدية تنوي جعل هذه المغارة أثرا سياحيا ٠

حاكم نابلس العسكري يعـ

بتحسين أحوال مخيمات اللاجئين بالمنـ

نابلس - من محمد عميره - ترأس الكولونيل سيغف العازار حاكم نابلس العسكري اجتماعا عقد في مكتبه صباح امس حضره مساعده الميجور موشيه بن دافيد والميجور حانوخ شالوم ضابط الادارة المدنية والكابتن نسيم ضابط المخاتير في المنطقة ومخاتير مخيمات اللاجئين في المنطقة السادة عبدالله البيشاوي ، وحسن رشيد ، ومحمد ابو ذراع ، مخاتير مخيم بلاطه وعلي بركات مختار مخيم رقم واحد ، ودهشة النادي مختار مخيم عسكر الجديد وابراهيم الخطيب ، واحمد عبدالله ، وابراهيم الامير مخاتير مخيم عسكر القديم ٠

وقد استعرضت في هذا الاجتماع المطول الذي استمر اكثر من ساعة ونصف اوضاع اللاجئين المعيشية كما بحثت الوسائل المجدية لتحسين مستواها ٠ وقد تقدم المخاتير للحاكم العسكري بعدة مطالب منها تقديم المساعدات الشهرية الدائمة للارامل والكبار في السن والعائلات المحتاجة والطلب من وكالة الغوث تسجيل جميع المواليد من سنة ١٩٥١ ولغاية الان ببطاقات الاعاشة لتناول المؤن الشهرية وتأمين العلاج الكافي في عيادات المخيمات وتحسين حركة المواصلات بين المخيمات والمدينة وتعبيد الطرق والممرات وادخال شبكة المجارى للمخيمات وتزويدها بالمياه ٠

وقد رد الحاكم العسكري على هذه المطالب بقوله انها حساسة جدا وان النظر فيها سيكون جديا ووعد باحالتها على المراجع المختصة لتنفيذها بالاشتراك مع وكالة الغوث المسؤولة من ناحية مباشرة عن المخيمات وبلدية نابلس وبدعم دائم للمطالب من الحكم العسكري ٠

كما وعد الحاكم العسكري المخاتير بتحسين احوال المخيمات بشكل عام يرضي الجميع ، وفي نهاية الاجتماع شكر المخاتير الحاكم العسكري على هذا التجاوب ٠ ويذكر أن عدد سكان مخيمات اللاجئين الاربعة هذه يزيد عن الثلاثين الف نسمة ٠

ارتفاع أسعار بعض المنتجات الصناعية

القدس - اوصت لجنة الاسعار للمنتجات الصناعية في جلستها الاخيرة بزيادة أسعار منتجات النسيج والمنتجات الالكترونية واطارات السيارات والمواد المتفجرة اعتبارا من اوائل الاسبوع القادم ٠

وتبلغ نسبة الزيادة في أسعار المنتجات الالكترونية ٩,٥ بالمائة واسعار الاطارات ٧ بالمائة واسعار المتفجرات ٥ بالمائة في حين اوصت بزيادة سعر الكيلوغرام الواحد من سعر خيوط النسيج بين ٦١ - ٩٥ اغورة حسب نوع هذه الخيوط ٠

تبرع لدار المعلمين العرب في حيفـا

حيفا - من شفيق منصور - تبرع السيد سلمان قضماني صاحب معامل الصلب اخوان قضماني في قرية يركا بمبلغ خمسة الاف ليرة لدار المعلمين العرب في حيفا ٠

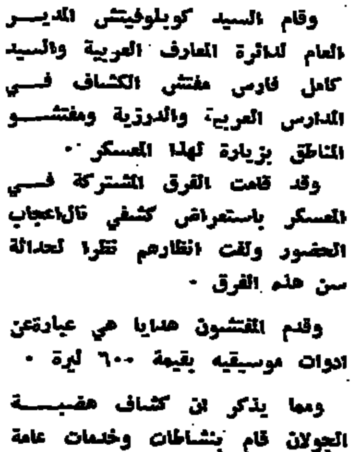
وصرح السيد قضماني اثناء زيارته للدار أمس أن هذا المبلغ سيقدم كعشرين منحة دراسية يجرى توزيعها على الطلاب بمعرفة الادارة ٠

وقد اعرب الاستاذ نجيب نبواني نائب مدير الدار عن تقديره العميق لهذه الخطوة التشجيعية التي خطاها السيد سلمان قضماني وتمنى ان يكثر امثاله في الوسط العربي حتى يصبح بالامكان ايجاد المصادر المالية الواجب توفرها لاعانة الطلاب العرب الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية باستكمال تحصيلهم العلمي ٠

معسكر كشفي عـا

بمناسبة مرور عام على تأسيس الكشاف بالجو

هضبة الجولان - من احمد عماشه - اقيم مؤخرا اول معسكر كشفي عام في هضبة الجولان بمناسبة مرور عام واحد على تشكيل الكشافة هناك ٠



واشتركت في المعسكر فرق كشفية من جميع مدارس الهضبة ٠

وقام السيد كوبلوفيتش المدير العام لدائرة المعارف العربية والسيد كامل فارس مفتش الكشاف في المدارس العربية والدرزية ومفتشو المناطق بزيارة لهذا المعسكر ٠

وقد قامت الفرق المشتركة في المعسكر باستعراض كشفي نال اعجاب الحضور ولفت انظارهم نظرا لحداثة سن هذه الفرق ٠

وقدم المفتشون هدايا هي عبارة عن ادوات موسيقيه بقيمة ٦٠٠ ليرة ٠

ومما يذكر ان كشاف هضبة الجولان قام بنشاطات وخدمات عامة نالت اعجاب وتقدير الكثيرين من السكان ٠

وفي نهاية الاستعراض قام المفتشون بصحبة ضابط التربية في الهضبة السيد شموئيلي بزيارة تفقدية لمدارس الهضبة ٠ ووعد السيد كوبلوفيتش بتمويل بناء قسم من جناح مدرسة جديد في قرية بقعاتا ٠

وبعد ذلك توجه الوفد الى قرية عين قنية حيث اقام له السيد نبيل الخطيب مركز الكشاف في الهضبة مادبة غداء ٠

غرامة وسجن لمتسبب في حــادث طــرق

بيتاح تكفا - حكمت محكمة السير في بيتح تكفا على هاني بيبار من سكان قرية جت بالجليل الغربي بسحب رخصة سياقته لمدة ١٨ شهرا منها ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قدرها ٢٥٠ ليرة او السجن لمدة ٢٥ يوما بدلا عنها بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق جرح نتيجته شخصان٠

وقد وقع الحادث في شهر ايلول من العام الماضي عندما كان السيد هاني يقود سيارة خصوصية على شارع الشاطيء وتجاهل اشارة مرور بوجوب الوقوف بجانب مفترق على مقربة من بيتح تكفا مما أدى الى وقوع حادث طرق لدراجة نارية أصيب سائقها وزوجته بجراح نتيجة لذلك ٠

منتخب اسرائيل بكـ القدم يعود للبلا

اللد - عاد الى البلاد امس المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم بعد اشتراك في ٤ مباريات بكرة القدم استراليا ضد منتخبات استرا

وقد حقق المنتخب الاسرائيلي على فريقين استراليين يعتبرا المنتخبات القوية هناك وتاتي المنتخب الاسرائيلي في نطاق الاستـ للاشتراك في المباريات التي المباريات الاولمبية التي ستعقد ميونخ في شهر اذار من العام

حالة الطقس

تغطي السماء غيوم على ارتفاع ومتوسط ويتوقع هطول امطار في الصباح ٠ وترتفع نسبة الرطوبة

الوضع في الشرق الأوسط •••

تأزم فعلي أم مصطنع ؟

بقلم : عبد الحميد ابو النور

تمر مساعي الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط هذه الايام بمرحلة دقيقة بل دقيقة للغاية • اذ يبدو ان مصير المعالجة الدبلوماسية بالوساطات على اختلافها سيتقرر في هذه المرحلة، التي لا يستبعد ان تؤدي الى انفجار مسلح والله يعلم ما ياتي في اعقابه

صحيح ان فئة قليلة من الناس علقت امالا كبيرة على الوساطات خلال هذه السنة بالذات • واقل منهم علق امالا على مساعي الدول الكبرى الاربع في حل القضية الشرق اوسطية على ضوء ما عرف عن هذه الدول من ان القضايا التي تصل الى طاولة بحثها لا تحل ولا تعاد الى اصحابها ، بغية ابقائها في ثلاجة الحرب الباردة ، لتسخينها عند الحاجة والمتاجرة بها.

وصحيح كذلك ان غالبية المتعقبين للتطورات السياسية في الحلبة الدولية لم يروا اي خير يرجى من وراء بحث القضية المرة تلو الاخرى في الامم المتحدة التي اشتهرت بفقدان الطاقة على الحل والربط في السنوات الاخيرة. وقصارى القول ان الامل في نجاح المساعي الدبلوماسية السياسية على اختلافها ، كان ضئيلا للغاية ، بدافع المواقف المعروفة لكل من طرفي النزاع وهي مواقف لا يمكن لاي وساطة ان تنجح معها الا اذا نجحت في زحزحتها وتغييرها والتغيير بدوره يتطلب ثورة فكرية وعاطفية لنسيان الماضي ورواسبه ومحاولة البناء للحاضر والمستقبل حسب تخطيط يرى الواقع وليس الخيال • وبالرغم من ذلك ، بالرغم من ضعف الامل في نجاح الوساطات المختلفة ، كان الامل اقوى فيما يتعلق باستمرار وقف النار ، وبحقن الدماء ، وعدم العودة الى عواصف هوجاء من التهديد بالويل والدمار ، ودفع المنطقة باسرها الى حافة الهاوية •

وقد يرى المصريون من حقهم انهاء الاحتلال باسرع ما يمكن ، وقد يرى كذلك زعماء مصر من واجبهم محاربة احتلال سيناء بكل طاقاتهم وبانجع الطرق • الا ان السؤال هو : هل ان طريق الحرب هي انجع الطرق ؟ وهل الصراخ والتلويح بالحرب يساعد في تقريب موعد انهاء الاحتلال ، ام ان العكس من ذلك هو الصحيح ؟ اليس من حق اسرائيل ان ترى في هذا التهديد تثبيتا لمخاوفها من ان مصر تطالب بالانسحاب من اجل الوصول الى خطوط تسهل لمحاربة اسرائيل فيما بعد ؟ اليس من حق اسرائيل ان تعتقد وتؤمن بان عقلية اللجوء الى السيف ما زالت راسخة عند الزعماء العرب ، وانها بعد الانسحاب قد تضطر على كل صغيرة الى خوض حروب من جديد ، ومن ثم لا جدوى من الانسحاب ؟ لكل من الطرفين حقوق مشروعة بنى عليها موقفه وقرر على ضوئها سياسته ومطالبه • الا ان العقل السليم ، لدى تحليل سياسة ومطالب كل من الطرفين يجد ان الطلب الاسرائيلي الذي يصر على اجراء المفاوضات ، ليس من الخطورة الى حد مقابلته بالحديد والنار ، وخوض الحرب •

ان الولايات المتحدة اعلنت هذا الاسبوع عن تجميدها لمحاولاتها التوسط • وجاء ذلك بعد تجميد وساطات لا حصر لها • والجمعية العمومية لا تنفث ثقة متزايدة في النفوس من حيث امكاناتها وطاقاتها لتوفير حل سلمي لم تتمكن من توفيره طوال السنين الماضية • ومن ثم ، وبناء على انسداد الطريق الحالية للمعالجة السياسية يبدو تهديد الشادات بالحرب على وشك التنفيذ • ويبدو وهنا الخطورة ، ان اللجوء الى الحرب في هذه الحالة منبعه الياس وليست الثقة بالقوة ، وهدفه اثبات موقف يرفض الاحتلال بكل ثمن وليس تحقيق النصر •

فهل يعقل ، بعد تجارب كل هذه السنين ، ان ترى البت في مواضع الحرب والسلام يتم بدافع من ياس، ويتم باللجوء الى العاطفة دون الاكتراث بما يمليه العقل ؟

بين مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومجلس الدفاع العربي

يجتمع غدا مجلس الدفاع العربي في قصر الجامعة العربية في القاهرة بحضور وزراء الدفاع الخارجية العرب • وهو ثالث اجتماع عربي يعقد خلال اقل من اسبوعين • فقد اجتمع وزراء الخارجية العرب في ٧١/١١/١٣ لمدة يومين • واجتمع رؤساء اركان الجيوش العربية منذ يوم الاربعاء الماضي ، واعتبر اجتماعهم كسائر اجتماعات رؤساء الاركان ، ممهدا لاجتماع مجلس الدفاع العربي •

بقلم : مراقب

على ان هذه الاجتماعات الثلاثة ليست الاخيرة في القائمة ، فسيتلوها اجتماع وزراء الاقتصاد العرب في النصف الاول من الشهر القادم ، واجتماع وزراء الخارجية العرب مرة اخرى في النصف الثاني منه • وهناك من اجهزة الاعلام العربية من يتكهن بان خاتمة هذه الاجتماعات ستكون مؤتمر قمة عربي يعقد في نهاية الشهر القادم او في مطلع السنة القادمة • الاخر حلقة من سلسلة مؤتمرات قمية كبرى وصغرى انعقدت منذ حرب حزيران وفي اعقابها ، وقد عقدت اجتماعات اخرى اطلق عليها اسم اجتماعات دول المواجهة •

والسؤال هو : هل حققت هذه الاجتماعات والمؤتمرات كبيرها وصغيرها الامال التي علقت عليها ؟

من الافضل ترك الجواب للواقع العربي والشرق اوسطي اليوم • والحقيقة الناطقة بالف لسان تقول انه قد سكب من الحبر على الورق اكثر بكثير وبدون اي نسبة مما تم اتخاذه من خطوات مصمتة على ارض الواقع وارضية الاحداث • وبصرف النظر عن التصريحات والبيانات والبلاغات الحافلة بالتفاؤل وبالحديث عن منجزات ونجاحات ، فان الحقيقة والواقع يصوران لكل معنى صورة غير مشجعة ويمكن القول بانها قاتمة •

لناخذ مؤتمر وزراء الخارجية مثلا• فقد نسبت اليه قرارات ومنجزات هامة • ولكن في ختامه اعلن سفير ليبيا في القاهرة ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد فشل • وفي حين ان وزراء خارجية دول عربية اخرى مثل الاردن وسوريا ومصر لبنان نفوا وقوع الفشل ، الا انهم لم يقولوا بماذا نجح بالضبط وماذا حقق ، وهو المفروض فيه ان يعكس ما يجب ان يعكسه من وحدة الهدف ووحدة الراي ووحدة العمل • وفي اعقابه ما زالت اجهزة الاعلام العربية تتحدث عن ضرورة اسود وفرضيات لم تحقق مثل تصفية الخلافات ، وتنقية الاجواء العربية ، وتوحيد القدرات والطاقات والجهود العسكرية والاقتصادية في خدمة القضية العربية •

ويؤخذ من اجهزة الاعلام العربية ذاتها ان وزراء خارجية الدول العربية اصطدموا منذ اول جلسة لهم • فقد هاجم مندوب العراق مصر باعتبار ان موقفها هو موقف استسلامي ، ولم يبق للمندوب المصري مدينا له فاتهم العراق بان موقفه لا يخدم القضية العربية وانه يقوم على مزايدات كلامية• وفي الجلسة الثانية ظل التوتر يسود وفود العراق والجزائر ومصر وسوريا وليبيا • ولولا تدخل وفود اخرى لتركت وفود هذه الدول قاعة الاجتماع • وعندما اقترح المندوب السوري ان تستعرض كل دولة عربية امكاناتها ومساهماتها الاقتصادية والسياسية ثار نقاش حاد حول الموضوع لاعتقاد بعض الوفود بان الغرض من ذلك اظهار عجز وقصور حكوماتها • واقترح في الوقت ذاته ايفاد وفد الى العواصم العربية لتنقية الجو تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي ، الا ان الاقتراح عدل عنه خشية ان يؤدي ذلك الى تاجيل مجلس الدفاع العربي ، وعلى كل فان اللجنة الخماسية التي قيل ان المؤتمر قد شكلها لتصفية الخلافات العربية لم يسمع احد بنشاطها او بما حققته لا بالسر ولا بالعلن •

وفي غضون ذلك اثير النزاع بين الاردن والمنظمات ولكن المؤتمرين لم يتوصلوا الى نتيجة حاسمة ، وترك الامر لمؤتمر جدة الذي قطع اجتماعاته بحجة ضرورة حضور بعض مندوبيه اجتماع الوزراء ، وخاصة من جانب المنظمات على ايدي خالد الحسن ، رئيس وفد المنظمات ، علما بان حتى تعيين خالد الحسن مندوبا فلسطينيا في مؤتمر جدة وفي اجتماع وزراء الخارجية اثار غضب بعض المنظمات وقوبل بانتقاد شديد • وعندما اثيرت مسالة تجديد العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، اختلف الاعضاء فيما بينهم وعارض مندوب المنظمات في الموضوع ، وقرر المؤتمر تركه لمجلس الجامعة في اجتماعه في اذار ١٩٧٢ • اما احياء الجبهة الشرقية فالذي يبدو ان الوزراء لم يتوصلوا الى نتيجة ايجابية بشانها•

هذا بعض ما دار وراء الكواليس في مؤتمر وزراء الخارجية ، ولكن ذلك لا يعني انه لم تتخذ قرارات • وفي ضوء الخلافات والملاسنات اتخذت تلك القرارات صفة وقتية ريثما يجتمع مجلس الدفاع • الا ان وزراء الخارجية هم نفس الوزراء ووزراء الدفاع هم نفس الممثلين للحكومات التي يمثلها وزراء الخارجية • ومن هنا فان الاجتماع غدا وما يليه يحتاج اكثر ما يحتاج الى مهندسين سياسيين لبناء جسور فوق هوات الخلافات واغوارها •

فهل يمكن توقع ذلك ؟

ان المسالة ليست فقط ما ظهر من هذه الهوات والاغوار في مؤتمر وزراء الخارجية ، اذ ظهرت امور مماثلة في اجتماع رؤساء الاركان • وقد هدد رئيس الاركان الليبي الرائد الخروبي بترك الاجتماع ما لم تلتزم الدول العربية بشن حرب عصابات ضد اسرائيل ، علما بان النقاش يدور حول مذكرة وضعها اللواء سعد الدين الشاذلي ، رئيس اركان القوات المصرية المسلحة ، بشان الوضع العسكري • وقد فرضت على رؤساء الاركان مهمتان هما تقدير الموقف العسكري واقتراحات خطط المواجهة لما وصف بالاخطار المتوقعة ، والواجبات التي تفرضها مرحلة الصراع العربي مع اسرائيل وتحرير الارض العربية •

اما خارج المؤتمرات والاجتماعات فقد صدرت عن بعض الزعماء العرب تصريحات اثارت قدرا كبيرا من الاهتمام في الاوساط العربية • اذ حذر الملك حسين من التورط في حرب اخرى ليس العرب مستعدين لها ونوه بان الاردن سوف لا يشترك في حرب كهذه • وقد حاولت اذاعة عمان ان تخفف من وقع هذه التصريحات ، فقالت ان ما قاله الملك حسين هو انه ليس له ان يجر العالم العربي الى حرب كما انه ليس لاية دولة عربية ان تفعل ذلك • وقال الملك ايضا ـ حسب اذاعة عمان ـ ان الاردن لن يشترك في اي شيء الا اذا اقتنع بفعالية السبيل الذي يختار السير فيه ، والا اذا اقتنع بالنتائج وبان هذه النتائج ستكون من مصلحته • ومن يقرأ او يسمع التصريح قد لا يجد ، رغم اجتهاده ، فرقا فيما اراد الملك حسين ان يعرض عن موقفه •

والتصريح الثاني جاء من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبا فقد اعرب عن رايه بان الحل الايجابي الوحيد في الشرق الاوسط هو قيام اتحاد فدرالي بين العرب واسرائيل وان استغرق هذا الاتحاد عشرين او ثلاثين سنة • وقال ان اسرائيل ستكون دائما اقوى من العرب في الحرب بسبب الخبرة التي اكتسبها قادة الجيش الاسرائيلي في الحرب العالمية الثانية، واضاف ان دولا عربية معينة مجاورة لاسرائيل مستعدة لعقد صلح معها ، ولكن اسرائيل هي التي لا تريد الصلح لانها تعتبر نفسها قوية ، ووصف هذا الموقف بانه مجلبة لحرب مستمرة •

وبعد ان اشار الى استصعاب مصر الدخول في اتحاد مع اسرائيل نوه بان مصر ستكون مستعدة لعقد صلح مع اسرائيل فور انسحابها من سيناء • وكما جرى في الاردن حاولت اجهزة الاعلام التونسية التخفيف من وقع التصريحات البورقيبية •

ان مجلس الدفاع العربي يواجه امورا صعبة ومن بعض الوجوه قد تكون عسيرة • فالثقة المتبادلة مفقودة• مصر لا تثق بالعراق والجزائر ، والعراق لا يثق بمصر والاردن ، والاردن لا يثق بمصر وسوريا ومن المؤكد بليبيا ، والسعودية لا تثق بجميع الدول التي تضفي على نفسها صفة الثورية ، والجزائر رغم كونها ثورية لا تثق بمصر وتقاوم عقد مؤتمر قمة عربي • وهل من حاجة الى ذكر العلاقة بين العراق والكويت ، او بين جنوب اليمن واليمن ، او جنوب اليمن والسعودية ، او تونس والمغرب تجاه ليبيا ، او السودان تجاه العراق ؟ اليس العلاقات بين بعض هذه الدول لا تزال مقطوعة والحدود لا تزال مغلقة ؟ وهل يطلع كل من العراق وسوريا مثلا على طاقات وقدرات بعضهما البعض بينما يتآمر النظامان البعثيان على بعضهما البعض ويحاولان اسقاط بعضهما البعض ؟ الم تؤكد اجهزة الاعلام المصرية ان مصر تعتمد على نفسها وحدها ولا يمكنها ان تقول على الدول العربية الاخرى ؟

بالتاكيد ستصدر بيانات وقرارات كما صدرت في الماضي ، ولكن الانسان العربي البسيط تعلم درسا من احداث الماضي درسا قاسيا وعبرة لا تنسى • وعلى كل لن توزن اي قرارات او بيانات الا بميزان السلام ، غير ان جميع القرائن تشير الى ان هذا الميزان مختل سواء بين العرب واليهود ، او بين الدول الكبرى ، او بين المنظمات والمصالح الدولية •

التضامن الدولي ازاء مأساة البنغال

باريس ـ ن•ا•ب ـ هل يمكن لاحدى الدول البعيدة ان تفهم موقف دولة منغمسة في مأساة دائرة على حدودها ؟ عندما طرحت انديرا غاندي هذا السؤال في جولتها العالمية الاخيرة ، على رؤساء الدول الغربية ، فأغلب الظن انها كانت تعرف الجواب سلفا • غير ان جولتها لم تكن خالية من كل فائدة • فقد بات ثابتا ان الدول الغنية اصبحت مستعدة لاغاثة عشرة ملايين لاجيء من البنغال ولمضاعفة معونتها المالية ••

ثم ان رئيسة الهند قد استطاعت فيما يبدو ، ان تقنع رؤساء الدول بان النزاع القائم حول قضية البنغال ليس نزاعا داخليا في باكستان ، وان الدول الكبرى ربما انجرت الى التشابك في حرب ذات انعكاسات وخيمة ••

وفضلا عن ذلك ، يبدو بعد هذه الزيارة الطويلة ، ان الراي العام في كل البلدان الصناعية قد شعر بحقيقة الماساة الدائرة في هذه المنطقة الفقيرة من اسيا •

ولا شك ان هذا الوجه الانساني انما كان النتيجة المحسوسة من جولة رئيسة الهند •

ففي فرنسا قالت ابنة نهرو للرئيس

البقية على ص ٧

غدا .. على ملاعب كرة القدم

تبدأ غدا مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة للموسم الرياضي لعام ١٩٧١-١٩٧٢

وستتبارى الفرق على النحو التالي:

على ملعب بلومفيلد بيافا ـ هبوعيل تل ابيب ضد هبوعيل الخضيرة
على ملعب بيتح تكفا ـ هبوعيل بيتح تكفا ضد شمشون تل ابيب
على ملعب بئر السبع ـ هبوعيل بئر السبع ضد هبوعيل حيفا
على ملعب العاصمة ـ هبوعيل القدس ضد هبوعيل كفار سابا
على ملعب بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب ضد مكابي نتانيا
على ملعب رمات غان ـ هكواح رمات غان ضد بيتار القدس
على ملعب كريات اليعزر بحيفا ـ مكابي حيفا ضد مكابي يافا

* * *

لقاء الناصرة :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجة الاولى ستجري غدا ١٦ مباراة للاسبوع الرابع وسيتبارى فريق شباب الناصرة على ملعب نتانيا مع فريق هبوعيل نتانيا

* * *

كأس الدولة :

تتوقف غدا مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة وذلك لاجراء مباريات المرحلة الخامسة للفوز بكأس الدولة للفرق التي تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة من المباريات

وفيما يلي بعض هذه المباريات التي ستجري غدا

هبوعيل نين ضد سديه ناحوم على ملعب نين
هبوعيل تل موند ضد هبوعيل باقة الغربية على ملعب تل موند
مكابي كفار ياسيف ضد هبوعيل كريات يام على ملعب كفر ياسيف
مكابي شفاعمرو ضد هبوعيل المكر على ملعب شفاعمرو
بيتار عكا ضد الاخوة حيفا على ملعب عكا
هبوعيل ام الفحم ضد بيتار دوف نتانيا على ملعب ام الفحم
نادي ابن يهودا ضد مكابي الفريديس على ملعب ابن يهودا
بيتار نهريا ضد هبوعيل الطيبة على ملعب نهريا
هبوعيل كفر قرع ضد هبوعيل مجد الكروم على ملعب كفر قرع
هبوعيل سخنين ضد مكابي كريات بيالك على ملعب سخنين
مكابي عكا ضد هبوعيل محوتريم على ملعب عكا

نتمنى لجميع الفرق النجاح في المباريات وتقديم الاستعراضات الجميلة والنظيفة ليتمتع بها هواة الكرة •• فالى اللقاء غدا على ملاعب الكرة

الاردن ـ وفك الارتباط بالقضية الفلسطينية

منبر العام

بقلم : يوسف عبد المجيد ـ الخليل

بعض المراقبين انه في اعقاب حرب الايام الستة برز في تياران اردنيان ، احدهما يدعو الى استمرار الاردن في التقليدي بالتعامل مع القضية الفلسطينية ـ برفع رات التحرير والتنسيق مع الاشقاء ، ودق طبول الحرب انية والاعلامية ـ وقد كانت حجة هذا الفريق هو انه تمرار هذا النهج سيستمر تدفق الثروات على شرقي الاردن، يظل الملك حسين حافظا لدوره في تمثيل ـ الرائد والقائد الذي ـ يستلهم فروسيته من روح الثورة العربية الكبرى ـ لقد كان السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن يفته السيد عبد المنعم الرفاعي هما المتنازعان لهذا التيار• بقيا كذلك على الرغم من ضيق شديد الم بكل منهما بة فوضى المنظمات في شرقي الاردن ، حتى ان السيد هوني ردد نتيجة ـ حنقه وغضبه ـ عبارة مقتبسة من آن الكريم هي ـ فاما امساك بمعروف او تسريح باحسان وذلك للدلالة على انه مل مداهنة المنظمات وحتى مل ـ القضية الفلسطينية برمتها ـ

هذا هو التيار الاول •• تيار استمر ـ رغم جميع الظروف ـ يدعو الى الاستمرار بالمتاجرة والمزايدة •• اما التيار الثاني فانه كان يرى عكس ذلك وجوهر معتقده ولب ه هو نفض يد شرقي الاردن تماما من القضية الفلسطينية •

وقد كان اصحاب هذا الراي يرون ان الاردن وصل الى ـ حلة الكفاية من التسول والابتزاز ، وانه لم يعد في حاجة القضية الفلسطينية ليزيد من ثرواته ، وان الخطر قد يهدد ما انجز في شرقي الاردن اذا استمروا مرتبطين القضية الفلسطينية • وقد كان يتزعم هذا التيار وما زال السيد وصفي التل يدعمه في ذلك كبار الضباط من البدو شركس والشيشان •

وقد اتخذ هؤلاء سلاحا لهم في معركتهم حكاية ـ الاردني الاصيل والاردني غير الاصيل ـ وذلك وصولا الى الانتقاص قدر السيد التلهوني الذي يعتبره الفريق الثاني ـ شاميا، ـ وكذلك وصولا الى تعميق وتركيز الكراهية ضد ـ وقد كانت اعمال المنظمات الطائشة خير مساعد من اجل تحقيق غاياته باسرع مما كان يتوقع •

هذا السرد اردت به الوصول الى التفسير الحقيقي ـ رواتب الموظفين في الضفة الغربية ـ وذلك لدحض ما السيد عدنان ابو عوده ، وزير الاعلام الاردني ، من حول هذه القضية •

فوزارة السيد التل جعلت كما قلنا من اهم غاياتها ـ فك الارتباط بالقضية الفلسطينية ـ وذلك على مراحل وبالتدريج• ذلك لانه ليس باستطاعتها عمل ذلك فورا او على عجلة ، وانما بدات تضع لبنة فوق لبنة من الكراهية وتعميق الحقد الاستغلالات والترميجات ونشر الاتهامات ، وايضا قطع رواتب وتجميدها •

هذه هي الحقيقة ومما يدعمها ما يقال الان عن وجود ـ سياسية ضد كل ما هو فلسطيني في شرقي الاردن ••وحتى اولئك الموالين للنظام •

وللقصة ـ فك الارتباط هذه ـ بقيات وتتمات لا بد من تناولها مرة اخرى

حول كتاب «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة»

ـ الحلقة الثالثة ـ

كيان سياسي وليس دولة فلسطينية

سادسا : بالنسبة للفصل الخامس الذي كانت الفصول الاربعة السابقة مقدمة له ، للاجابة على سؤال اعترف المؤلف بصعوبته وهو ماذا يريد شعبنا الفلسطيني ؟

اذا كانت هنالك مدن فاضلة في التاريخ فان الاستاذ ابو شلباية يضاف الى تلك الفاضلة دولة جديدة فاضلة هي دولة فلسطين المستقلة الحرة الديمقراطية ، وشرح لنا في بضع عشرة صفحة كيف ستبنى هذه الدولة ، وحدد حدودها ونظام الحكم والحماية الخارجية ، النظام الاقتصادي • وادخلها في اتحاد فدرالي بل وادخل كل من اسرائيل واكراد العراق وبربر المغرب والجزائر وزنوج السودان في هذا الاتحاد • وحمل امريكا مسؤولية ادبية لتساعد على انشاء هذه الدولة ، وناشدها باسم ديمقراطيتها ومبادىء لنكولن ...

مدينة فاضلة اخرى تدخل التاريخ نشر العدل والمساواة وتكون مثالا للديمقراطية يحتذي بها العالم •

ولكني لن اناقش هذا الموضوع بتفاصيله لانه يحتاج الى عشرين ضعفا من حجم كتابه • ولكن ساكتفي بعرض موجز بسيط واعتقد انه يحق لي ان ازعم ان زعم المؤلف بانه يتحسس بعمق مطالب الغالبية الساحقة من شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وهل ان الاكد ايضا مثلما اكد ان مطالب شعبنا في مخيماته وامكنته في المناطق المحتلة لا تختلف عن مطالب الشعب هنا •

في ص ٧٥ ورد التالي «ويتساءل بعضنا اخرى الا يعرف البعض الذي يرفض الدولة الفلسطينية ، انه اذا وضع شعبنا امام خيارين اثنين الاحتلال او نظام الملك حسين ، فان نسبة مئوية كبيرة منه سوف تختار الاحتلال !! ؟؟»

من الطبيعي ان يكون راي الاستاذ ابو شلباية في عملية المفاضلة كما قال في كتابه ، ولكن ليس من المقبول ان يعمم رايه على اغلب الجماهير الفلسطينية •

[illegible]

احوالهم قد تحسنت لارتفاع الاجور ، ولكن اعتقد ان الامر غير ذلك ، فالذات المنهمكة في دروب النشاط اليومي ليست هي ذاتنا الحقيقية • اني على اتم اليقين من اننا فقدنا شيئا في طريق السعي المجرد وراء الرزق • ان سعينا اليومي ان هو الا بحث عن بعض انفاسنا التي فقدناها ••• اننا ننسى ذاتنا الحقيقية في سعينا بسبل العيش تماما شأن الطائر الذي يتربص به صياد وهو ذاهل عن الخطر المحدق به ، نسعى وراء احدى الحشرات

واما عن ارتفاع الاجور فهو ظاهري وليس حقيقي ودراسة الامر من وجهة نظر اقتصادية لا بد لنا من الموازنة بين الدخول النقدية وبين مناسيب الاسعار ، بنظرة سريعة يتضح امامنا ان الاسعار ارتفعت على الاقل ثلاثة اضعاف واكثر من ذلك لبعض السلع، ولسنا ننكر ان ارتفاع الاجور فاق ارتفاع الاسعار ولكن ليس بالصورة التي قد تبدو امامنا بمجرد المقارنة بين الاجور قبل ٦٧ والاجور الان ، فلو قلنا ان الاجور ارتفعت للفئة العمال بمعدل ٣٠٠٪ في المتوسط نجد في المقابل ان اسعار المواد الغذائية الضرورية قد ارتفع بمعدل يتراوح بين ١٥٠٪ ـ ٣٠٠٪ وهنا لا يمكن القول ان الاجور ارتفعت بمعدل ٣٠٠٪ لاننا لا نكون منصفين ان قلنا ذلك ، ونكون قد اعطينا صورة غير حقيقية لمعدلات الدخل النقدي •

ثم هل ارتفاع الدخول ناتج عن صدفة مثلا او عن القيام بنفس الاعمال التي كان العمال يقومون بها في السابق وفي نفس ظروف سوق العمل السائدة • ان الجواب بالنفي لان ظروف سوق العمل قد تغيرت خاصة بعد فتح ابواب العمل في اسرائيل سواء في المصانع او ميادين الانشاءات

[illegible]

فالذي يحدد الاجر هو ظروف العرض والطلب في سوق العمل وليس كون الحكم اردنيا او اسرائيليا •

ولو استعرضنا الوضع الاقتصادي لبقية قطاعات الشعب لما وجدنا اختلافا

بقلم : غسان طهبوب

يستحق الذكر بين ما كان الوضع عليه وما هو عليه الان •

سابعا : حول مفهوم الوحدة والاتحاد •

المؤلف يتنبأ للوحدة ان تفشل وللاتحادات ان تبقى وتنجح ، وضرب امثالا من التاريخ فيقول لقد فشلت الوحدات التي اقامها جنكيز خان وهولاكو التتري وتيمورلنك وهتلر وموسيليني ويحيى خان •

نعم فشلت اذا اعتبرناها نماذج لوحدات ، لكن ان كانت هنالك تجربة وحدوية في التاريخ كانموذج لنجاح التجارب الوحدوية فهي ما قام به بسمارك في المانيا •

اما ان نعتبر ما قام به ابو بكر وعمر بن الخطاب والامويون والعباسيون اتحادات فامر يحتاج الى وقفة ، فما كان في تلك الاونة وحدة بكل مقومات الوحدة ••• من ناحية الشكل كان الوالي في مصر في فترة من الفترات عمرو بن العاص ولم يكن مصريا ، وكان والي العراق في فترة من الفترات الحجاج ولم يكن عراقيا والشواهد الباقية كثيرة • اما من ناحية ركائز الحكم فقد كان الجيش واحدا ، وكان الاقتصاد واحدا وكانت الدولة واحدة وهذا الامر سواء بالنسبة لموضوع الوحدة او الاتحاد امر تتجاوز به الواقع لان هذه الصور من اشكال الحكم وهذه التفسيرات والتفصيلات لم تكن موجودة ولكن اذا اردنا ان نقرر الى اي الجانبين كانت الاوضاع

[illegible]

الوحدوي منها الى الجانب الاتحادي• ويضرب امثالا على اتحادات نجحت مثل الهندية والامريكية والسوفياتية واليوغسلافية •••

قد يكون بعضها ناجح مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولهذا اسبابه التي تنبع من خصائص هذه الاتحادات الذاتية ، وهذه الخصائص تختلف كثيرا وبدرجات عن الخصائص التي تشمل منطقتنا العربية وهذا موضوع ساتناوله في مكان اخر •

اما بالنسبة للهند ويوغسلافيا ، فمشاكل الهند اكبر من ان تحصى وكيف يتاتى لدولة بها اكثر من خمسين لغة ان تنشأ وحدة بين امتها؟ ويوغسلافيا لم تنج من الصعاب والمشاكل بين سكان الاقاليم الستة المختلفة ولهذا ايضا اسبابه ، ففي اثنين من هذه الاقاليم تقع كل الثروة الصناعية اليوغسلافية ،ويساهم هذان الاقليمان بالنصيب الاوفر من الدخل القومي بينما تقبع الاقاليم الستة المختلفة • ولهذا ايضا اسبابه، ففي اثنين من هذه الاقاليم تقع كل الثروة الصناعية اليوغسلافية ،ويساهم هذا الاقليمان بالنصيب الاوفر من الدخل القومي بينما تقبع الاقاليم الاربعة الباقية في حالة من الفقر بحيث اعتبر سكان الاقليمين الغنيين ان الاقاليم الاربعة تعيش طفيلية على حسابهما لذلك نسمع باختطاف سفير يوغسلافيا بالسويد ومقتله والاضرابات وما الى ذلك •

فالذي ينادي به المؤلف اتحاد فدرالي،ويزعم ان لكل شعب خصائصه النفسية وتطوره الحضاري ، وان الامة العربية تتالف من شعوب ذاتية الخصائص• السؤال الذي يطرح نفسه هنا ، ما الغرض من الوحدة او الاتحاد الفدرالي ؟ لماذا نقيم اتحادا فدراليا وهل مطلب شعبنا العربي هو اقامة اتحاد فدرالي ؟

الاتحاد الفدرالي يتم بين دول لا رابط بينها وتريد من الاتحاد ان يربط هذه الدول وبين امم تتكلم لغات متعددة كالهند مثلا او يوغسلافيا •• (الصربية ـ الكرواتية) او روسيا • الاتحاد الفدرالي اتحاد ينشأ من فراغ واعني بالفراغ ان الاتحادات الفدرالية تتم بين دول لم تكن يوما من الايام دولة واحدة ، ثم جزئت بسبب اي عامل من العوامل ، ولننظر الى شواهد لامريكا مثلا ••• دولة بلا تاريخ شعبها من اصول مختلفة انجليزي ، ايرلندي فرنسي ، ايطالي ، يوناني ، افريقي ••• الخ فلم تكن امامها صيغة انسب من الاتحاد الفدرالي •

ونحن حين نتحدث بلغة التاريخ ونقارن بين شواهد من التاريخ يكون من الافضل والاكثر واقعية لو كانت الشواهد متماثلة حتى تسهل المقارنة وتصح النتائج •

ان تقارن بين اتحادات كامريكا وروسيا ويوغسلافيا بوحدات كجنكيز وهولاكو ، امر فيه الكثير من المغالطة، فنجاح الفئة الاولى اسباب لا علاقة لها باسباب فشل الفئة الثانية • فلان وحدات جنكيز خان وهولاكو كانت تسير عكس تيار الحضارة الانسانية انقرضت ولان هتلر وموسليني كانا يسيران عكس تيار الحضارة الانسانية انقرضا ايضا ••• والامم والحضارات لا يمكن باي شكل من الاشكال ان تنقرض او تفنى من جراء خطر خارجي او عوامل خارجية• ان عوامل انقراض اي دولة لا تكون الا داخلية والشواهد كثيرة •

الفراعنة هل تم القضاء على دولتهم من جراء عوامل خارجية ؟؟

الامبراطورية الرومانية هل انقرضت لاي عامل خارجي ؟؟ لا ايضا ولكن عندما هزمت الدولة الرومانية كانت هزيمتها تماما كقتل رجل ميت •

[illegible]

انقراضها الرئيسي هو الهزيمة من الحلفاء ، ام لان البناء الداخلي قد تصدع ، لم يكن دور الحلفاء الا الاجهاز على رجل مريض •

ثامنا : حول مفهوم المؤلف للاشتراكية :

وفي ص ٨٢ يختار المؤلف نظاما اقتصاديا حرا ولا يريد لشعبنا ان يصيبه الوهم بانه سيبني الاشتراكية في هذه المرحلة ويقول : «اذن فالفقر واللجوء والبطالة هي الامور الرئيسية التي يخضع لها شعبنا ، والاشتراكية لا تعني بالنسبة لهذه الحقائق شيئا سوى زيادة الفقر والبطالة والتشرد•

هذا المفهوم التروتسكي للاشتراكية غير مقبول ، فلو قدر لهذا المفهوم ان ينجح لما عرف العالم النظام الاشتراكي، ولتحولت عظمة لينين الى عظمة تروتسكي • فالاشتراكية لا تعني بالنسبة للحقائق التي اوردها المؤلف سوى توزيع للفقر ، وتوزيع للتشرد، وتوزيع للبطالة بين جميع ابناء شعبنا• ولا تعني باي حال من الاحوال زيادة الفقر او البطالة او التشرد •

ناتي الى امريكا ، حيث يطلب المؤلف ان تتحمل مسؤوليتها الادبية في ضمان تلك الدولة • فامريكا لم تف لجمال عبد الناصر وعدها بان اسرائيل لن تكون البادئة في عام ١٩٦٧ ـ وهل حقيقة ان امريكا راهنت على احصن خاسرة كما ادعى المؤلف ؟•• الشواهد والواقع يقول عكس ذلك •

تاسعا : ماذا يريد الشعب الفلسطيني ؟

الدعوة التي تقدم بها الاستاذ ابو شلباية تسلخ تماما وتتجاهل الارتباط الوثيق وفي شتى المجالات بين الضفة الغربية والشرقية وترسم بالكلمات وعلى الورق عملية جلب الفلسطينيين الى هذه الدولة من الضفة الشرقية والوطن العربي وتوطينهم في هذه الدولة • واقول رسما ، لاستحالة تحقيق ذلك لاسباب عدة • فان جئنا الى ما يتعلق بالضفتين من هذه الاسباب ، نجد ان في الضفة الشرقية ما يتجاوز نصف مليون مواطن من اصل فلسطيني رسموا وخططوا حياتهم

البقية على ص ٧

هكذا أمن الاهل



العمود الأول

كما قلت في العنوان مطلوب حملة ايضاح ايضا على نطاق واسع والهدف منها التفرقة بين الشعوذة والشعر الحديث .. فقد زالت الحواجز تماما بين الموضوعين · واختلط الحابل بالنابل، والموهوبون بالتنابل ، واذا استمرت هذه الفوضى فعلى الشعر والشعراء والدنيا السلام ·

احدهم كتب لي :

– ما دمتم ترفضون الشعر التقليدي ، فقد قررت ان اكتب لكم قصيدة من النوع الحديث – وفعلا لم يكذب الرجل ، وجدت مع الرسالة – قصيدة من – الشعر الحديث – كما يقول ..

وقرأت ، خيل الي ان اسبرين شركة – باير – كله لن يفك عني الصداع ·

شعوذات ، شطحات ، ولا اكبر شارب كحول او افيون ..

وهذا نموذج من عشرات القصائد ان لم تكن المئات من القصائد السبب بسيط ..

كل ما لا نفهمه نسميه عمقا او فلسفة أو غير ذلك من الاصطلاحات المظلومة في صحفنا ·

حاول – كما حاولت انا – ان تناقش اصحاب القصائد .. اطلب منهم ان يفسروا اقوالهم ·انا اراهن انهم لن يستطيعوا ابدا سيقول لي احدكم ، قرأنا هذا الكلام

وانا اقول : ما دامت المشكلة قائمة فلن اسكت .. اسكتوهم هم ، اسكت انا راضيا ·

انا لا انكر وجود قصائد صعبة وعميقة ولكن اصحابها لا يزيدون عن اصابع اليد الواحدة · وهؤلاء فقدوا سمعتهم في تيار الشعوذات · وعلى هؤلاء ان يقوموا بحملة الايضاح التي اشرت اليها وهي حملة صعبة ولكنها تنقذ اشعارهم هم من الانطواء تحت باب – الافيونيات – كالخمريات وغير ذلك ..

ابن الجليل

سؤال بلا جواب

بقلم : رستم كيلاني

– لقد شارفت الساعة الثانية صباحا يا دكتور .. دكتور عماد ..

ورفع الدكتور « عماد » راسه بتؤدة من بين انابيب الاختبار والاجهزة العلمية في معمله .. وكانه يعود من عالم اخر الى دنيا الواقع وهز راسه كمن يفيق من رحلة طويلة شاقة واستدار قائلا :

– نعم .. ماذا كنت تقولين يا دكتورة وفاء ..

وضحكت الدكتورة وفاء :

– انك دائما تستغرق في ابحاثك بحيث لا تحس باي وجود بجانب عملك ..

– فعلا .. خاصة في هذا البحث الذي اقوم به ..

–يخيل الي ان لهذا البحث اهمية خاصة لديك .. انك تجهد نفسك بصورة غير طبيعية ..

– انني اتحدى الزمن .. أسابقه .. لقد قاربت المسألة النهاية ..

– كان بينك يا دكتور وبينه ثارا سابقا ..

– هو ما تقولين يا دكتورة وفاء .. وله قصة معي ..

كان السكون مخيما .. وقد بدت الناصرة هادئة ساكنة على غير عادتها .. عندما ركبت الدكتورة وفاء بجانب الدكتور عماد في سيارته ليوصلها الى حيث تقيم ..

وفي الطريق ..

همست وفاء الى الدكتور عماد في دلال التلميذة امام استاذها ..

– ما قصة هذا المرض معك يا دكتور ؟

ولم يحر جوابا .. وساد الصمت وقتا ..

ثم تنهد تنهيدة عميقة كمن يستعيد أياما قاسية مضت .. لقد كان في حاجة الى من يتحدث اليه بعد هذا المجهود في معمل الابحاث .. وسبح تفكيره .. وحملته ذاكرته الى الوراء .. وبدأت المشاهد المختلفة تتراءى امام ناظره ..

كنت في بعثتي الدراسية .. عندما انقطعت فجأة عني رسائل جارتي الحسناء وحبيبتي « سلوى » التي احببتها حبا ملك علي جميع مشاعري ، والتي رسمت معها مستقبلي باحلام ووردية زاهية .. وافاضت على حياتي نورا جديدا .. وقد كنت اعتبر تلك الرسائل في غربتي الطريق الوحيد الذي يعبر عليه كل منا الى قلب صاحبه ..

وارسلت اليها .. رسالة تلو الاخرى .. وتكررت رسائلي .. دون جدوى ..

وظل فكري الشارد ينوء بمئات الاسئلة ، ولكن ظلت تلك الاسئلة بلا جواب ..

واصبحت ايامي اشد مرارة .. واكثر ايلاما .. وكانت كلماتها المتهدجة التي قالتها لي قبل رحيلي الى اوروبا يرن صداها في اذني بينما كانت تعتمد بمرفقيها على حاجز كورنيش النيل ، النيل الذي كان ينساب امامنا في فرح ومرح .. وكانت مياهه ترتقص لفرحنا كانها تشاركنا بما نحمل في قلبينا من حب دفين عفيف لا تشوبه اية شائبة .. وكانت دموع « سلوى » تنساب على وجنتيها رغم محاولتها اخفاءها ، وقالت متهدجة الصوت :

– قلبي يحدثني انه سيحدث لي شيء قبل ان اراك ثانيا ..

ولما انتهى العام الاخير من بعثتي الدراسية ..

عدت الى القاهرة ..

عدت الى قلبي الذي تركته .. متشوقا لرؤياها مطمئنا لحبها لي .. ولكنني صدمت بنبأ خطبتها تلقيت هذا النبأ كصاعقة هزت كياني .. احسست بالارض تدور بي .. وجن جنوني .. واعتراني وجوم كاسف ..واكتئاب مرير .. وعرفت وقتئذ سبب انقطاع رسائلها عني فجأة ..

وشعرت بعد ذلك ان سحابة سوداء تهبط فوق عيني غبشا فشيئا حتى احتجب عن ناظري كل شيء..

وقررت ان انساها .. ان ابعدها عن مخيلتي ..

ولكن لم استطع ذلك .. ولم يكن في مقدوري ان اقتطع من حياتي اسعد الايام واحلاها والقي بها بعيدا في ظل النسيان ..

انه لم يعد لي في الدنيا سوى ذكرى هذا الحب .. فلقد كان حبي لها لا يقدر ..

ولكن كلما خلوت بنفسي واطلقت العنان لخيالي .. تذكرت ايامنا الخوالي .. اشعر بحنين جارف .. وبعذاب كبير .. وتظل اسائل نفسي في كل حين كالمعتوه ·

أين أيام الحب ؟ هل تبخرت كحبات الندى في صباح صيف قاس ؟

اهكذا بهذه السرعة تنسى الحبيبة حبيبها ؟ وكان شيئا لم يكن ؟

أين الوفاء ؟ وهل هناك حب دون وفاء ؟

أين الاخلاص ؟

اين ؟ اين ؟ اين ؟

وفي ليلة زفافها ..

وبينما كنت على اهبة ان ابرح الدار .. لقضاء هذه الليلة عند صديق لي هربا من تلك الزغاريد التي كانت تتراءى اصداؤها الى اذني .. ومن الموسيقى التي تصدح في بيت « سلوى » كانها مطارق هائلة من الحديد تعمل في راسي .. وتمزق قلبي حسرة ..

فوجئت بصرخات تتعالى في بيت – سلوى – صرخات عنيفة بدلا من تلك الزغاريد .. التي كانت تتكاثر وتتزايد ..

وسرت في اوصالي رعشة .. وقد اخذني الدهش .. واعتراني وجوم غريب .. واحسست بالضيق يغزو صدري ..

واختطفت دون وعي مني درجات السلم وقلبي يدق دقا عنيفا ..

وصعدت الى بيت « سلوى » وافسح لي المدعون طريقا الى من تعالت الصرخات والبكاء ..

والعويل من أجلها ..

لقد كانت سلوى ملقاة على الارض ترتدي لباس العرس الابيض الناصع ، وكانت في غيبوبة شديدة .. ممسكة بقلبها مكان علتها .. وقد بدا على وجهها شحوب ..

وعندما نقلتها الى المستشفى .. صممت على ان ابذل كل ما في وسعي في سبيل نجاتها ..

فاسرعت بالاتصال باصدقائي الاطباء .. واساتذتي .. وبذلوا فوق ما يستطيعون من جهد ولكن ما من فائدة ولا تحسن ..

وانسحب الخطيب المرشح للزواج .. بعدما عرف انها مريضة بمرض لا شفاء منه .. وظللت اقوم بتمريضها بنفسي .. وكنت اعتني بامرها كل العناية ..

ولما افاقت « سلوى » في اليوم الثالث من دخولها المستشفى .. راتني اجلس عن كثب منها .. ماسكا يدها لاتعرف على نبضها .. نبضها ..

وما اسرع ان تشابكت عيوننا ، ولبثنا على هذا الحال بعض وقت .. ثم احسست يدها الرقيقة تلامس يدي وامسكت بها .. ثم اكبت مقبلة دامعة تسالني العفو والصفح عن الذنب الذي ارتكبه اهلها في تزويجها .. واقسمت لي ان خطبتها كانت خالية من كل الدوافع العاطفية ..

فبادرت اقول لها :

– لقد تغاضيت عن هذا كلية .. دعينا من الامس اللعين .. دعينا نعش لحظة اللقاء .. كفى انك امامي .. وبجانبي ..

وهمهمت في نبرة حزن :

– وسوف اكون بجانبك دائما بعد موتي ..

وضعت على يدها في رفق ورفعتها الى فمي ولثمت اناملها ..

وقلت لها وانا اخفي دمعة حارة كادت تسقط :

– لسوف تعيشين يا « سلوى » اعواما عديدة .. أنت بخير .. انت ..

وقاطعتني وهي تربت على يدي والدمع من مآقيها يسيل :

– لااريد شفقتك .. انني اعلم ان نهايتي قريبة ..

– انها ليست الشفقة التي تدفعني نحوك .. بل الحب .. حبنا الكبير يا « سلوى » انني لا اقوى على الحياة بدونك ..

وقالت خافضة الصوت :

– لم يعد عندي ما تحبه يا عماد .. لقد انتهيت .. نعم انتهيت تماما ولم يعد يبقى لك سوى هذه الذكرى الحلوة عالقة بفؤادك .. لا تنسها ..

– ستظل يا سلوى ذكراك عالقة في قلبي طول العمر .. ولن أنساك ابدا ..

ولم تمض أيام حتى ماتت « سلوى » ..

ماتت وعلى شفتيها بسمة حالمة ..

ومرت على حياتي .. ليالي .. ليلاء .. بين الدموع والتحسر والانتحاب .. لقد مررت بفترة ذهول .. ولزمت الفراش مدة .. فلم اغادره قط .. وكانت الدنيا قد ضاقت في وجهي ولم يعد ثمة فائدة لحياتي ..

وتركت الحي الذي كانت تسكنه جارتي الحسناء .. حبيبتي الراحلة « سلوى » وسكنت بعيدا .. وانقطعت عن العالم .. وتغيرت حياتي .. وانفردت بجروحي ووحدتي ..

ولم انسها .. فكلما جلست مع ذلك الصديق الذي احبه واصطفيته من بين اصدقائي .. كان حديثي كله عن « سلوى » الراحلة وذكرياتي معها .. ومرضها وتحسري على جمالها الهادئ ..

وبعد مضي فترة طويلة من حياتي الكالحة .. وجدت نفسي مدفوعا بقوة الى البحث عن علاج لهذا الداء الذي اصاب حبيبتي التي افتقدتها ..

فكنت اقضي الليالي والايام .. ارقا في قراءة الابحاث الطبية العالمية الحديثة ..

كما اضحى المعمل شغلي الشاغل افرغ له الساعات باكملها .. اعيش بين العقاقير واجري تجاربي على بعض الحيوانات باحثا عن المصل الشافي لهذا الداء لشفاء اكبر عدد من مرضى ذلك الداء .. من اجل روح – سلوى – الطاهرة ..

ومن حين لاخر كان يرن في اذني صوت مجسم يخرج من جدران معملي .. يهتف باسمي .. صوت آت من عالم بعيد .. بعيد .. صوت الحبيبة سلوى ..

– ساكون بجانبك دائما [...] موتي ..

واضحى هذا الصوت حافزا [...] يدفعني دفعا لمواصلة ابحاثي ..

وعندما وقف الدكتور عماد بسيارته امام منزل الدكتورة وفاء استطرد قائلا في ختام حديثه ولهجته فيها مرارة وأسى [...] تنهد تنهيدة ارتياح :

– هذه يا دكتورة وفاء قصتي [مع] سلوى .. او بالاحرى قصتي [مع] هذا المرض اللعين ..

وصمت .. واستتب [...] الصمت لحظات ..

حتى قاطعته الدكتورة وفاء قائلة :

– اني اكبر فيك يا دكتور [...] الاخلاص .. والوفاء .. و[...] عاطفتك .. وادعو لك من صميم [قلبي] بالتوفيق في مهمتك [...] ومعذرة اذا كنت قد جددت الام[ك] [...]

وبقي صامتا وعلى شفتيه [...] ابتسامة خفيفة .. وفي اعماقه [...] دفين وقد اكتست عيناه بالدموع ولما توارت الدكتورة وفاء داخل منزلها ..

انطلق بسيارته من جديد ..

وفي الطريق .. طاف [...] خاطر .. فلقد احس في اعماق نفسه بحنين الى الذهاب الى [قبر] « سلوى » ..

وامام قبر حبيبته وقف في [...] وخشوع .. وكان يتمتم [...] متحشرج النبرات :

– ستظل يا سلوى ذكراك عالقة في قلبي طول العمر .. ولن [أنساك] ابدا .. فمتى يحين اللقاء بك [...] في عالم الفناء والخلود .. انني مشتاق الى رؤياك .. متى [...] اللقاء بك يا سلوى .. متى ؟ متى ؟ ...

واسترسل في بكاء مستمر ..

وظل سؤاله يتردد صداه في [...] الفضاء العريض .. بلا جواب ·

شعور وفناء

احب الناس من دان ونائي　　وافرح بالحياة وبالضياء
وتغمرني السعادة حين القى　　وجوه الناس تطفح بالهناء
واعشق كل ذي حسن فريد　　كأن هواه يجري في دمائي
واهوى الشمس تشرق كل يوم　　صباحا ثم تغرب في المساء
وآلاف الكواكب في الليالي　　تضيء كأنها شعل الرجاء
وما حوت البسيطة من جمال　　وما في الكون اجمع من بهاء
وافرح فرحتي الكبرى كصب　　يعيش الذ ايام اللقاء
وأعجز عن مدى حبي كأني　　اناء ضاق عن رحب الفضاء
فاشعر بالفناء يقود حبي　　كأن تمام حبي في الفناء
وآسى للزمان أضاع عمري　　واقصدني بانواع البلاء
فلا مال اعيش به كريما　　ولا ولد ارى فيه عزائي
وآسى للجياع وللحزانى　　ومن يشكون من داء عياء
وما تلقى ملايين الضحايا　　من الباساء ظلما والشقاء
وما لقيت قرون غابرات　　من الالم المبرح والعناء
وللعشاق قد ذابوا سقاما　　وليس سوى الاحبة من دواء
وما حملت قلوب من هموم　　وما لقيت عيون من بكاء
فاشعر بالفناء يقود حسي　　كأن تمام حسي في الفناء

حلب　　　عمر ابو قوس

ماذا ؟

وماذا؟!اذا مااحتواني الحنين　　اليك وأرق جفني السفر
وكنت انتظارا يحب ويهفو　　ويرسم في الحلم احلى صور
ويسعى مع الوهم في كل درب　　ويرعى خطاك ويقفو الأثر
فهل انت في الدرب الا احتمال　　وهل أنت الا ربيب الضجر
وماذا؟! اذا ما طواني الحنين　　وأومض من مقلتيك رجاء
وأرمضني، بعد ، طول المسير　　وغيبت الدرب وقع النداء
أيمكن للقلب ان يحتويك　　وهل يسع القلب كل ضياء
فاني أحب واني اتوق　　ولكني جرم يجوب الفضاء
وماذا؟!اذا مااحتواني الحنين　　وكنت انتظارا وكنت احتمال
أأملك من امرنا ما اريد　　أأملك الا ارتعاش السؤال
وذكراك .. حين أتيت تلبي　　ودربي خلت والاماني ظلال
وذكراك ..صوتا يقول تعالي　　فما أنت حلما ولست محال

دمشق　　　سلافة العامري

عتابا

بقلم : ميشيل حلا

حين ارى نفسي بقدر الكمشة ، لا اجد من يقبل جبيني ويطيب خاطري فاذرف في الخفاء مرارة الكدر واحس بالقهر يحملق في اكتظاظ حلقي ، ولا استسلم ..

الى اكثر من اذني لا تصل الاصوات تعرفني برقة الحال وتذيع على لساني انني دون المستوى فاكاد اقتنع واكاد انكس راسي وافقد الثقة ، فهل ابتلع بطيخة ام اضع في قلبي اسدا ؟

يد طائلة تظل بعصا اطول من آفاق مفرضى . تعبث باحمد يرث واحمد لا يرث ، وتقرر لمن تكون الحقائب ، عندها ترتفع الاصوات ابعد من متناول اذني ذات الطبقة المحدثة ·

اذكر يوم كنت ، يوم كان تاريخي يغص باتقي ، يوم كانت يدي تصل ايوان كسرى وقدمي تطا مشارف الارض ·

يومها ، قدمت بكرم وتواضع اشهى الاطباق للذوقين وعارفي الفضل ولغير هؤلاء ايضا ·

عن الحاني تحدثت اوتار واثقة ، كانت تصل المدائن بقرطبة ، وحين قسمتها تلك الريشة الاجنبية تحتار بارباعها ذات الطرب ·

كالدرة جزأت حروف انغامي ، لم يقو على ذلك غيري، قالوا ان ايقاعاتي بدائية ذات طبول وذات هتاف ، وندوا برتابتها وتكرارها ، وحين لم يبق لعصرهم الا ان يتمرغ على الارصفة ، صارت ايقاعات الغاب ومطالع البشرية تهزأ بمدنيتهم المتمدنة ·

اللهم لا شماتة – ولكنني اريد ولدي ان يحقق ذوقه من هذه الهرولة الماهرة ، من بشاعة السراويل المهلهلة ذات روائح تكرهها الضباع·

لو راهم جدلا يابني ، لمد يده الى كيس نقوده قبل ان يستعطوه .. ولعل جدتك التي خافت ربها كثيرا في شيخوختها الخفرة ، لورأتهم لبعثت اليهم مشفقة بملابس [...] بها ويدفأون ، والا لما كان شعر راسها يقف وهي تبتعد وتتغيب وترسم شارة الصليب على ملوس صدرها ·

لقد اقحمنا العصور منذ القدم وغطينا حاجاتها ، فما اليوم نقف من الشوط حانقين بينما [...] صدورنا اوسمة الشرف ·

التحدث عن الموسيقى ، هذه [...] عيرونا برتابة ايقاعها ، ولكن [...] ما زالت تنزل الطير من عليائه فيهبط على سلمنا الشرقي ·

المستشرقون بهرتهم اصالة [...] ولكن اني لهم ان يتلمسوا دقائق وهم ما عاشوا ظروفنا الجليدية وعواطفنا الذبيحة ذات الجلد ·

سحبات الليالي والمغنى ما [...] تغطي سهرات قرانا الجبلية ، [...] المدن ، ترى انفسها وهاله [...] بهلوسة الجنس وجنونه في [...] – البوبس – ؟

قلق العصر وجنون الآلة [...] موسيقاهم ولكنهم مع هذا [...] اغانيهم الشعبية ويطورونها و[...] ان التصوير في تقاسيمنا على [...] الشرق ليس محدودا ، فالسمفونية يمكن ان تبنى على وحدات [...] الفنية ، ونحن في طريق رسم [...] بلا اجنحة تطير المنادل [...] تصغي لسحبات كماننا وقرار[...] ونفحات الشوق في موشحاتنا ·

وحين تتشمشم الميجنا والعتابا وتغزو الليل من عشه الى [...] تنتشر رائحة الفلا والليمون على [...] ذات تراب رخص ·

ورقصاتنا تهل باغلى ما توحيه انغام البرغول والجوز مع تشكيلة الدبكة ..

وبمزيد من القول اريد ان [...]

اراء الجاحظ في الكتاب

اصدق مثال على ثقافته وثقافة أهل عصره

بقلم : محمود كناعنة

كل مراجعة ودراسة لادب الجاحظ ترينا أن هذا العالم يمثل أصدق تمثيل كل جوانب الحياة والثقافة والعلوم .والمذاهب والتجارب عامة في القرن الثالث الهجري الذي عاش فيه · فهو من البارعين في البحوث الكمية وصاحب طريقة في الكتابة العربية لها ميزات خاصة بارزة · اضافة الى انه كان متأثرا بالفكر اليوناني · قديرا في التحليل النفسي كما يبدو ذلك واضحا في كتابه البخلاء · كذلك فنحن نراه متمكنا من العلم الطبيعي والتجريبي في كتابه (الحيوان) · واهم من ذلك كله ومما لا يعرفه القارئ الا نادرا انه استطاع ان يستخرج روح النشادر وملح النشادر بطريقة التقطير الجاف ، واخيرا لا بد لنا هنا من الاشارة الى براعة الجاحظ في كثير من علوم اللغة والادب كما نرى في كتاب البيان والتبيين وغيره · وكذلك الى براعته في العلوم الدينية خاصة وانه اقدم مصنفي كتب الدفاع عن المعتزلة ومن ارائه البارزة في المجال الديني قوله « ان الله ليس بجسم ولا صورة · ولا يرى بالابصار وهو عدل لا يجور ولا يريد المعاصي » · وليست هذه الاراء غريبة على رجل مثل الجاحظ درس على الشيوخ في المساجد زمنا طويلا في حداثته ولكن الجاحظ يختلف عن بقية الادباء والكتاب بانه كما راينا كان يشبه موسوعة حية لعدة علوم ومعارف وثقافات · لم يتعلمها على احد وانما كانت كلها نتاج مطالعاته الخاصة الواسعة الاتجاهات · ومعنى ذلك ان الجاحظ كان كثير المطالعة والقراءة في الكتب حتى وصفه المعاصرون له بقول احدهم « لم ار قط ولا سمعت من احب الكتب والعلوم أكثر من الجاحظ فانه لم يقع بيده كتاب قط الا استوفى قراءته كائنا ما كان حتى انه كان يكترى دكاكين الوراقين ويبيت فيها للنظر » وهذا القول يصور لنا تعلقا غريبا للكتاب على اختلاف انواعه · كان يديه الجاحظ ويعتقد بقيم الكتاب وفوائده اكثر من غيره ومن هنا جاء وصفه وتقديره لفوائد الكتاب وصفا ادبيا بليغا وفي نفس الوقت علميا يحمل تجربة الايام كما يحمل الاحاطة الكاملة بكل الفوائد الرئيسية والجانبية للكتاب كما نرى في الرسالة الخاصة التي وضعها الجاحظ (في وصف الكتاب) وقال في مستهلها « الكتاب نعم الذخر والعقدة ، والجليس والعدة ، ونعم النشرة ونعم النزهة ونعم المشتغل والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ، ونعم المعرفة ببلاد الغربة · ونعم القرين والدخيل والزميل · ونعم الوزير والزميل » · هذا عن تقدير الكتاب ومنزلته بصورة عامة في نظر اول كاتب وضع بالعربية رسالة في هذا الشأن حول هذا الموضوع القيم جدا · ليس في عصره فحسب وانما الان في يومنا هذا وفي كل عصر من العصور · ومما نستفيده من دراسة هذه الرسالة الجاحظية في وصف الكتاب اننا نرى في بعض فقراته ما يحدد لنا ويؤكد مصادر الثقافة في عصر الجاحظ ومدى اطلاع اهل العصر على تلك المصادر والكتب المختلفة بين الشرق والغرب ولهذه الغاية تقتبس قوله عن المصادر بين عربية وفارسية وهندية اذ يقول : « والكتاب وعاء ملىء علما وظرف حشي ظرفا ... ومن لك بواعظ مله وبناسك فاتك · وناطق اخرس ومن لك بطبيب اعرابي · وروعي هندي وفارسي يوناني ، وقديم مولد · وحبيب ممتع » · وهكذا اجابنا الجاحظ في رسالته هذه الى سؤال هام عن مصادر ثقافة اهل عصره ومعارف معاصريه · بل عن ثقافته هو بالذات ·

وبعد ذلك نرى الجاحظ يجيبنا في هذه الرسالة على اسئلة مختلفة منها مثلا ان كتب ذلك العصر وكل عصر ليست كلها مادة علمية فقط وانما هي متنوعة الاغراض والمواضيع التي تتناولها بين جد وفكاهة حيث يقول : «ومن لك بشيء يجمع لك الاول والاخر · والناقص والوافر والشاهد والغائب · والرفيع والوضيع والغث والسمين · والشكل وخلافه والجنس وضده » ؟

وفي مواضع مختلفة من هذه الرسالة نرى المقارنات الجميلة المفيدة بين المعلم والكتاب ونراه يفضل في ذلك الكتاب على المعلم مما يؤكد لنا جانبا من جوانب ثقافة الجاحظ التي حصلها على نفسه ومطالعاته الذاتية دون التعلق بالمعلم ومما يشير من جانب خفي الى الحملة الكارهة التي قام بها الجاحظ ضد المعلمين · ولهذا نراه يقول في هذه المقارنات : « ولا اعلم جارا امن · ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع · ولا صاحبا كفاية وعناية · ولا اقل املالا وابراما ولا ابعد عن مراء · ولا ازهد في جدال ولا اعلم بيانا ولا احسن مؤاتاه · ولا اعجل مكافاة .. من كتاب » ثم يتطرق بعد هذه المقارنة الى مقارنة اخرى وفي موضع اخر ، بين المعلم والكتاب من الوجهة الخلقية فيؤكد ان الكتاب لا يحصر كالمعلم ولا يمنع الفائدة عنك كما يفعل المعلم اذا لم توفه اجره ،فيقول في هذا المعنى : – وهو المعلم الذي ان افتقرت اليه لم يحقرك · وان قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة· وان عزلت لم يدع طاعتك وان هبت ريح اعدائك لم ينقلب عليك ·وبعد هذه المقارنة الملونة بالتحامل على المعلمين ، شأن الجاحظ في ابحاثه الاخرى ضد المعلمين على الرغم من انه تعلم على مشاهير العلماء في اللغة وغيرها · فنحن ، نعلم ان الجاحظ درس على الاصمعي ، وابي عبيدة والاخفش والنظام ، وعلى الرغم من هذا ظل الجاحظ متحاملا على المعلمين مفضلا الكتاب على المعلم وقد يكون لناحية فقر الجاحظ في صغره وعدم قدرته على دفع الاجور للمعلمين أثر بالغ في نفسه جعله يردد هذا التحامل اكثر من مرة كما راينا خارج رسالته عن المعلمين وقد يكون من قبيل هذا التعريض الخفي بهم ان الجاحظ يذكر في موضع اخر قيمة الصدق في الكتاب وسعة الاطلاع والمعلومات والجمع بين الادب والتاريخ وغيره من العلوم والتجارب في نفس الوقت حيث يقول « ولا اعلم نتاجا في حداثة سنه وقرب ميلاده · ورخص ثمنه · وامكان وجوده · يجمع من السير العجيبة · والعلوم الغريبة · واثار العقول الصحيحة · ومحمود الاذهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة والتجارب الحكيمة واخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة والامثال السائرة · والامم البائدة كما يجمعه كتاب ·

ومن هذه المقارنات والتعريضات ننتقل الى تاكيد الفوائد الخلقية التي يرى الجاحظ .فيها اثار الكتاب المختلفة على النفس البشرية وتهذيب الطباع فيقول في هذا الباب : « والكتاب هو الذي ان نظرت فيه اطال امتاعك وشحذ طباعك · وبسط لسانك · وجود بيانك · وفخم الفاظك · وغمر صدرك · ومنحك تعظيم العوام · وصداقة الملوك والكتاب هو الجليس الذي لا يطريك » · ونحن هنا وفي القطع القادمة سنرى الجاحظ يفضل الكتاب على كل انسان · على الجليس والصديق والجار وغيرهم من الناس وهذا يفسر لنا سر تفرغ الجاحظ للدراسة كما نرى في مصادر تاريخ الادب المختلفة حتى يلعب بعضهم الى ان كتب الجاحظ الكثيرة سقطت عليه وقتلته فمات ضحية الكتب حسب المعنى الحرفي والادبي لهذه العبارة · ولكن الحقيقة التي لا جدل فيها ان الجاحظ تفرغ للمطالعة والكتابة حتى اخر ايامه واستغنى عن معاشرة الناس ومخالطتهم

وبرهن على صدق مذهبه هذا بقوله – ومن لك بزائر ان شئت كانت زيارته غبا وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم ظلك · وكان منك كبعضك

والكتاب هو الصديق الذي لا يقليك والرفيق الذي لا يملك · والمستمع الذي لا يستزيدك · والجار الذي لا يستبطئك · والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق · ولا يعاملك بالمكر ولا يخدعك بالنفاق »

وبهذه الصفات استطاع الجاحظ ان يحترم الكتاب كافضل انسان خلقا واكثرهم علما · ومن هنا اقنع نفسه طبعا بالمطالعة وتفضيل الكتاب على مخالطة الناس والتفرغ للتاليف ونحن هنا في هذه الرسالة واثناء الحديث عنها ودراستها نريد ان نؤكد ان دراستها تفيدنا اكثر من اي كتاب اخر ظهر للجاحظ في الحديث عن خبايا نفسه ومكنونات ضميره وقدرته على نقد الناس في مجتمعه وبالتالي في الحديث عن تاريخ حياته ومصادر معلوماته وثقافة اهل زمانه

وعن قدرته اللغوية وطريقته البليغة في الانشاء كما رأيناه حتى الان ·ونحن اذ اردنا ان نتبين بعض هذه النقاط والجوانب التي لم نتطرق الى بحثها الان وانما لمحنا الى وجودها في هذه الرسالة سيطول بنا البحث · ولكننا لا نرى مع هذا مانعا من الاشارة الى بعضها كقوله مثلا في ان الكتاب يجمع الكثير على حداثة السن · وهو رأي كان يراه الجاحظ في نفسه وعندما يتحدث عن مكنوناته يشرح خبايا ذكرياته في سن الحداثة حيث كان يعرف الكثير كما يقول عن الكتاب «ولا اعلم نتاجا في حداثة سنه وقرب ميلاده · وامكان وجوده يجمع من السير العجيبة والعلوم الغريبة ... ما يجمعه الكتاب » · والان نلقي نظرة متممة في نهاية هذه الدراسة على الطريقة الجاحظية في الانشاء ووضع الكلام في موضعه · والتصرف البارع في المعاني والالفاظ · والبعد عن الغريب كما يظهر من الامثلة التي اوردناها من هذه الرسالة · والتي نرى فيها قدرة على ابراز الفكرة ودعمها بكل طريق ممكنة مستعينا على ذلك بثقافته الواسعة · ومن اجمل اقواله التي تلخص هذه الفكرة [...] قوله: – ما رايت بستانا يحمل في ردن وروضة تقل في حجر · ينطق عن الموتى · ويترجم عن الاحياء · ومن لك بمؤنس لا ينام الا بنومك · ولا ينطق الا بما تهوى [...] وهكذا [...] الالفاظ [...] بفضل اسلوبه [...] هو تقويمه [...] شرف [...] حرفة [...] هو حقه · ونصيبه الذي لا ينبغي ان يجاوزه او يقصر دونه – · وهنا يثبت لنا ان الجاحظ في رسالته هذه جمع الاسلوب والقدرة اللغوية والمادة · والتمحيص والنقد في رسالة واحدة ·هي نموذج لما كتب في حياته·

تعيين الشاعر حبيب شويري مفتشا للغة العربية

تم مؤخرا تعيين الشاعر الاديب حبيب زيدان شويري مفتشا للغة العربية في المدارس الوسطى (الاعدادية) والثانوية · ويشمل التعيين مختلف المدارس العربية في البلاد ·

وعلمت ان العمل سيكون بنصف وظيفة · اما النصف الثاني من عمله فهو تركيز اعمال لجنة تالفت لاعداد برامج جديدة للغة العربية في مختلف مراحل التعليم · وذلك في نطاق مركز برامج التعليم في اورشليم القدس · ويشترك في عضوية هذه اللجنة اساتذة جامعيون ومفتشون ومعلمون للغة العربية ·

والاستاذ شويري خريج الجامعة العبرية في اورشليم القدس وحاصل على شهادة ب.ا في موضوعي : اللغة وآدابها واللغة العبرية · وكان قد درس سنتين لشهادة م.ا، في فرع اللغة العربية والحضارة الاسلامية · ويحمل الاستاذ شويري شهادة تاهيل المعلمين الثانويين من قبل مدرسة التربية التابعة للجامعة في القدس وقد عمل مدرسا ثانويا مدة عشر سنوات في الناصرة وكفر ياسيف وحيفا وقام بالتدريس لمدة اربع سنوات في قسم اللغة العربية بجامعة حيفا ·

وهو الى جانب ذلك شاعر واديب فقد اصدر مجموعة شعرية باسم (شموع) وله كثير من المقالات والقصائد والترجمات في مختلف الصحف والمجلات المحلية ودار الاذاعة ·

ويعمل في الصحافة الادبية محررا لمجلتي (لقاء) (وزهرة الشباب) ·

لى الصحراء ، آرلين

شعر : عمر حموده زعبي – الناصرة

يك يا حلو يا اسمر   فانا على الهجر لا نقدر
رنا ، وان غبت ننسى الهوى وتخلف اي بالهوى تكفر
رنا على موعد قلته ولم تات ، والنار تسعر
نا ، ورب امريء غائب له في النوى شاغل يعذر
ما يسوق الجميل الدلال ، يظل هواه ، الهوى الاكبر
هوى عندنا موقع   وموقعك السامق الاصدر
على افق ، حده هواك ، على حده مزهر
جاؤه ، جنة روضها مواسم ، انسامها عنبر
وع اذا ما ذكرت بها   وغيرك في البال ، لا يخطر
صبا عندنا فتنة   وفيك افتتاني ، فهل اعذر ؟
قد تمطى الليالي بنا   ويشهدنا صبحها المبكر
.. وحقك يا صاحبي .. على غير ذكرك لا نسمر
نلتهي .. ولكننا على غير حبك لا نقدر
كنتمن مهجة نفسها   هوى لا يموت ولا يفتر
عبها امنيات الصبا ويشغلها الامل الاخضر
لوي اليك المدى ، لا تعيق سراها الفدافد والابحر
وق الشراع وتطوي الخطى اليك ، مشاعر لا تحصر
ليني ، والجوى قاتلي وانت لبعدك لا تقدر
انا ناس ، ولا بالذي يطيق فراقك او يهجر
انت ترحم شوقي الذي يلظي ضلوعي ولا تغفر
لم اني ولا حول لي ، مقر بضعفي ، فلا انكر
لم انك في خاطري نشيد دمي وفي نظري الامور
لاك ما كان لي في القريض قواف تقال ولا اسطر
، تعاتبني ظالما وتخفي هواك وتستكبر
بيح بوجهك عني ، ولا تواسي عذابي ، وتستنكر
لم انك خلي صبا ففيم اذا عامدا تنكر
اللام .. وانت الهوى وانت المعذب يا اسمر

الوصف عند ابن زيدون

بقلم : يوسف زهدي يوسف

ان الوصف من الفنون الشعرية التي تحتاج الى دقة نظر وحساسية مفرطة بالاشياء التي تحيط بنا او التي تصورها ، فالوصف بنوعيه الحسي والمعنوي يتطلب من الشاعر ان يكون ذا احساس وان يضع على عين بصيرته مكبرا حتى يرى الاشياء ودقائقها ويعكسها في شعره شاخصة ، وتطلب من الشاعر الوصاف شيئا اخر ان يفرغ من روحه ووجدانه على هذا الموصوف فيقربه من نفوسنا حتى نستسيغه ونشعر بالاحساس العميق الذي يخامر ارواحنا من خلجات حروفه ، ومايتراءى خلف سطوره من صور وظلال . واذا لم يسكب مشاعره على موصوفه ظلت الصورة جامدة لا حياة فيها مهما كان بارعا ودقيقا في ملاحظته . وهذا هو الفرق بين الرسم الفوتوغرافي والرسم اليدوي فالصورة الفوتوغرافية لا تدع دقيقة ولا جليلة الا وابرزها في الصورة ولكنها تفتقر الى الحياة ، الى تلك الخلجات التي تعكسها ريشة الفنان حيث نلمح خلال الخطوط البارزة على الصورة روحا تنطق ، والوانا افرغها الرسام من جعبة روحه فغدت صورته حية خالدة تتماوج على مسارحها العواطف الانسانية بقدر ما أوتي هذا الشاعر من موهبة ، وآثارنا الادبية الخالدة في فن الوصف تشهد بذلك : فرائعة البحتري في وصف الايوان لم تكن لها قيمتها لو لم نلمح حزن الشاعر يخامر صورها حتى من بداية القصيدة :

حضرت رحلي الهموم فوجهـ   ـت الى ابيض المدائن عنسي

ولو خطونا خطوات قليلة لوجدنا ما للطبيعة من أثر على نفسية الشاعر وجعله يتعشق فنا من الفنون وتمزجه مع روحه في فترة مبكرة ، فينشأ الشاعر على تذوق لون خاص دون ان يعلم ما علاقته بتكوينه ونشأته .فالطبيعة الغناء والساحرة في الاندلس هي التي جعلتنا نلمح الازهار ونشم الرياحين من خلال شعر الاندلسيين .

ذات طبيعة ساحرة ، يكاد يطغي جمالها على كل شيء . اني التفت فهناك جدول يترنح ثملا بجمال الطبيعة وهناك شلال يزف اغانيه للاودية السحيقة ، والمروج الخضراء تكاد تتصل اتصال الشرايين في الجسد . جمال عادي يتاوه في طبيعة ساحرة فاتنة كل ما فيها ربيع ، وربيع يتجسد فيبعث في النفوس نشوة بالجمال وتاثرا به ثم تسيله من فحم الاقلام صورا خالدة .

وشاعرنا ابن زيدون لم يخلق وصافا ولم يكن له ذلك الميل الطبيعي للوصف كفن قائم بذاته ولكنه خلق في منطقة يكللها الجمال ومر في حياته بتجارب اليمة من حب ولادة والسجن الذي الهب شاعريته فزرع هذا في نفسه ميلا الى الطبيعة والغزل . والطبيعة والغزل مرتبطان اي ارتباط في النفس البشرية . فوصف ابن زيدون جزء من حبه ، افرغ قلبه وروحه على الطبيعة . وهو عاشق يريد من الطبيعة ان تشاركه حبه ، يريد من الازهار ان تعبر برسالاته الى ولادة ووصفه منبعث خلال قصائده في الغزل والمديح . وعندما فر من السجن أرسل يخبر ولادة ما يجول في خفايا نفسه فلجا الى الطبيعة ناشرا بين مناظرها حبه :

اني ذكــرتك بالزهــراء مشتاقا
والافق طلق ووجه الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائلــه
كانما رق لي فاعتل اشفاقــا

فابن زيدون هنا اهرق على الطبيعة روحه فصارت صديقا له يبثه نجواه ويشاركه المه ، فالنسيم العليل لم يكن عليلا لولا حزنه على الشاعر . فالطبيعة عكست ما يجول في روحه فشاعرنا اتخذ من الوصف مطية للذكرى لا فنا قائما بذاته .

وهناك ناحية اخرى في شعر ابن زيدون وهي مجالس الانس ليلا وكيف كانت تزوره الحبيبة بعد ان يرقد الوشاة :

زارني بعــد هجعة والثريا
واحة تقدر الظلام بشبــر
والدجى من نجومه في عقــود
يتلالأ مـــن سماك ونســر
تحسب الافق بينها لازوردا
نثــرت فوقــه دنانير تبر

فهو يصف الليل والنجوم وهو ليل مرح يتماوج بالنجوم التـــي تشبه قلائد من فضة ، والافق كانه اللازورد والاضواء تتناثر في هذا الليل مما يضفي عليه مسحة من نور ويجعله ليلا مجيبا تطفح منه الانوار والحلي . وقد استقى ابن زيدون هذا من طبيعته الفنية بالمشاهد .

ويلجأ ابن زيدون احيانا للوصف ليتخلص الى المديح او الى اي غرض اخر ، فهو ينتقل احيانا من الغزل الذي يتعرض اثناءه للوصف الى المديح يقول مثلا :

واها لعطفك والزمان كانما
صبغــت غضارتــه ببرد صباك

ويقول في نفس القصيدة :

للجهوري ابي الوليد خلائــق
كالروض اضحكــه الغمام الباكي

وشاعرنا يصف الفواكه والازهار ولكنه لا ينسى دائما ان يربط بين الوصف وعواطفه فيسبغ على موصوفه مسحة من روحه ويهرق عليه دما من قلبه ، فيحيا الجماد ويتنفس ونسمعه ينطلق ويشاطرنا عواطفنــا وتدخل الى اعماقنا ويتجلى هذا في وصفه تفاحه ارسلها الى ابي الوليد ابن جهور :

اتتك بلون الحبيب الخجــل
تخالف لون المحــب الوجــل

ثم يربط بينها وبين نفسيته الوالهة المعذبــة :

الى ان تناهت وشفاء العليل
وانس المشوق ولهو الغــزل
فلو تجهد الراح لم تعدهــا
وان هي ذابت فخمــر تحــل

ونلمح شيئا آخر في وصف ابن زيدون وهو انه يشبه احيانا الاشياء المحسوسة باشياء معنوية كقوله :

زهرت اخلاقكم فابتسمــت
كابتسام الورد عن لؤلؤ طل

واحيانا يصور الحس بالمعنى كقوله :

يعلل نفسي مــن حديث يلذه
كمثل المنى والوصل في عقب الهجر

واحيانا يصف مجالس الانس ومجالس الخمر كقوله :

فهب الى اللذات مؤثر راحــة
تجم بها النفس النفيسة للكد

- هذه تقريبا طريقة شاعرنا ابن زيدون في الوصف ، وكل ما وصفه في ديوانه يدور حول هذه المواضيع . وننتهي من هذا كله ان شاعرنا لــم يتفرغ للوصف ولم يتخذه فنا بذاته ولكن الذي يقرب وصفه من النفوس ويجعله وصفا حيا هو ما يفرغه من روحه على موصوفه ، فطبيعة ابــن زيدون هي نفسهانفس ابن زيدون فالنسيم هو نفسه هو المتقطع العليل قطرات الندى دموعه المسكوبة عــلى فراق حبيبه ، وحسن الرياض يذكره بايام لذت له ، هذه الطبيعة فاتنة في شعر ابن زيدون وجميلــة وحية ، ولكن الذي هو اجمل منها ان يجعلها ذاتا انسانية تشكو وتتالم تشاركه الاحساس والالم ويهبها روحه ويلجأ اليها كي تعزيه وتشاركه نجواه ، وللنسيم اعتلال في اصائله كانما رق لي فاعتل اشفاقا .

ونقول اخيرا ان شاعرنا وفق كثيرا في وصف الطبيعة وما فيها من مشاهد وترجمه يسبين : لغنى الاندلس بالمشاهد ولنفسية الشاعر المتألم الرومانسية التي كانت تجد في الطبيعة اسمى عز وسلوى . وعندما نراه يصف غير هذا نراه يخفق لانه لم يخلق له ، وانما نجاحه في وصف الطبيعة فلصدقه بما يراه فيها من احاسيس تلهمه الذكرى والسلوى بنفس الوقت . ولاندري حين نقرأ وصفه هل نحن امام عدسـة تصوير تنقل لنا رياض الاندلــس وازاهيرها أم نحن أمام شاعر يناجي الطبيعة فتلهمه الحانا شجية تميل في رقة ودعة حتى تهب له السلوى والصبر والعزاء .

البريد الادبى

الى عبد الرحيم محمود وعزام عبد العزيز جمله

ارسلا لنا رقم هويتيكما لتوافيكم بالاجور الادبية المستحقة لكم .

م.ك – الجديدة

لا نستطيع ان نحكم على اي شيء توسله الينا ما لم نعرف اسمــك الصريح .

ش.م. – عسفيا

نحن في واد وانت في واد فالتفاهم بيننا مستحيل . هذه – التجارب – يستحسن الاحتفاظ بها .

ع.ص. – اريحا

تكرر ما قلناه لك سابقا

ن.ع.ع – ؟

الاشياء العادية لا تصلح موضوعا للشعر ما لم تجد الشكل الذي يرفعها الى مستواه ، فالبساطــة في التعبير الشعري تحتاج الى عبقرية فــذة . قصيدتك لا تصلح للنشر .

ن.ن. – غزة – الرمال .

لم تتعرض الاغنيتك الشعرية فــي حينه لاننا اعتقدنا ان ارسالها كــان تهورا منك – الفراش الحزيــن – تبشرنا بانك قطعت شوطا كبيرا في هذا الاثناء . ولكن النضوج لايزال بعيدا والقراءة الجادة للشعر كفيلة بتقريبه لمتناول اليد . التقريرية وتصيــد القوافي افسدت الكثير من جو القصيدة الانساني .

م.س.ع – نابلس

الشطط الشعري الذي اقترفته شر من الذي لم تقترفه . فمعذرة .

ا.م.م – زلفة

ما هكذا تعالج كسرالقيود الاجتماعية في القصة الادبية ، السذاجة شــيء وصراع الاجيال والثورة على التقاليد شيء اخر .

قلب الرجل

للشاعر الانجليزي : وذر

تعريب : أديب راوي

١) هل سأقضي يائسا دون المرام
ذا لاني قد هويت اليوم غادة ؟!
هل ستفضحي وجناتي في الغرام
فاذبلت شاحبات كالجــرادة ؟!
٢) فلتكن محبوبتي مثل الضحى
أو ازاهيـــر الربيع الباسمة
لن ابالي بجمال فاتـــن
ان تكن تعرض عني ناقمـة !
٣) هل سألقي في شباك نصبت
قلبي البارد من أجل النســـاء
للطافات بدت مـــن غـــادة
في ابتسام ساحر او في الثنــاء ؟!
٤) فلتكن في لطفها مثل الحمامة
ليس هذا بمثير بي غرامـــي
سوف لن تدفعنـــي الطافــــيا
لالاقي الموت في دنيا السقــــام

... الشاعر العبقرى الفارسى سعدى الشيرازى

بقلم : بدوى عبد المجيد

الشيخ شرف الدين بن مصلح
عبدالله السعدي الشيرازي
ة شيراز باقليم فارس سنة ٥٨٠
وتوفي بها سنة ٦٩١ هـ فكان من
اء المعمرين اذ تجاوزت سنة مائة

هو احد النجوم اللامعة في سماء
الايراني ، فقد بلغ اعلى درجات
غة في اللغة الفارسية ، كما ان
ونثره يعدان احسن مثال في
حة وحسن السبك والبلاغــة .
سعدي هو لقبه الادبي وهو ينتسب
سعد بن زنكي احد اتابكة اقليم
. ويقال ان الشيخ مصلح والده
وهو صغير فكفله سعد هذا ثم
الى الكلية النظامية ببغداد
شاعرنا في ديوانه – البستان –
حرم من عطف ابيه في صغر
يقول :

ي من ألم الاطفال من الخبر
حرمت حنان ابي منذ الصغر

ببغداد اتصل بشيخين جليلين كان
اعظم الاثر في مجرى حياته احدهما
الصوفي الشهير الشيخ شهاب
السهروردي ، والاخر الشيخ شمس
ابو الفرج ابن الجوزي .

عاد السعدي الى شيراز مسقط
سنة ٦٢٣ هـ حتى اضطر ان يهاجر
لاضطراب احوالها ، وظل السعدي
سنة يتنقل في البلاد الاسلامية
وغربا – وللشاعر بيت يشير فيه
هذا السفر اذ يقول – : –

تعلم اني في اقاليــم الاغتراب
قضيت وقتا من الدهر بيــن الاصحاب ؟

حن اخيرا الى وطنه بعد ما شاهد
الويلات التي حلت بالعالم الاسلامي
جراء غارة المغول الوحشية .
ان عاد الشيخ الى شيراز مزودا
رة ، ممتلئا بالافكار الناضجة ،
العميقة . فلما وجدها تحت
الاتابك ابي بكر بن سعد ووجد
في الرزق ، والامان والعدل كما
في قوله :

عدت الى بلادي وجدت الراحة فيها
عدت النمور قد تحررت من طباعها

كان ذلك في عهد السلطان العادل
ابي بكر بن سعد بن زنكي –
شيراز وجد السعدي فراغا وميلا
التصنيف للتاليف ، فالف ذخائر
، وتقيس الاداب ، وتهفــو
والتدوين كما يذكر ذلك
نفسه :

كرة البلاغة قد خطها السعدي
كان ذلك في عهد ابي بكر بن سعد
منظومات السعدي الهامة والمشهورة
– بوستان – اي الروض او
ي نامه – وقد اتمها سنة ٦٥٥هـ
يقول :

علم ستمائة تزيد خمسة وخمسين
هذا الكتاب القيم ممتلئا بالدر الثمين –

قدم هذا الكتاب باسم الاتابك ابي
، ونهج فيه منهجا رفيعا ساميا من
روعة قصصه ، وجودة قصائده

وسلاسة شعره ، وقد نظم البوستان في عشرة ابواب على البحر المتقارب .

وبعد سنة من اتمام – البوستان – الف مصنفه الاخر – كلستان – ومعناها – الحديقة – ، وهو اجود ما كتب في النثر الفارسي ، يشير السعدي الى ذلك بقوله :

لقد كان وقتنا سعيدا في تلك الفترة
في سنة ستمائة وست وخمسين من الهجرة

واسلوب – كلستان – يضم بين دفتيه اجمل العبارات الفارسيــة والنصائح الاخلاقية والاجتماعيــة في عبارات لطيفة متينة ، حتى انك تستطيع ان تقول ان –الكلستان– شعر منثور ونثر – كلستان – يشبه نظم – البوستان – كلاهما خال من التعقيد وهو مورد المتعلمين ، ومقصد المترسلين وتموذج لجميع المتادبين ، فضلا عما حواه من القصائد والغزليات .

وغزليات السعدي تضمنت ابدع الاحساسات في روح صوفية جمعت بين فصاحة اللفظ ولطافة المعنى ، كما ان شاعرنا السعدي ابدع في المدح والوصف والرثاء ، بل انه يعد من كبار رجال عصره .

فقد رثى المستعصم اخر العباسيين الذي قتل سنة ٦٥٦هـ بامر هولاكو التتري ، فقد رثاه بمرثية مؤثرة مطلعها

يحق للسماء لو تسكب على الارض دما
على زوال ملك امير المؤمنين المستعصم

ويشير فيها السعدي الى فظائع المغول فيقول في قصيدته :

احذر دورة الفلك ، وانقلاب الزمان
فمثل الذي حدث ، لن يخطر ببال انسان

ومع انه يتضح من حكايات السعدي وحكمه انه اندمج في زمرة المتصوفين لكنه والحق يقال لم يكن من اولئك الذين نفضوا ايديهم من شئون الحياة ولا من الذين لجأوا الى الاعتزال ، بل كان له لطافة افكارهم ، واشراق نفوسهم ، في حياة معتدلة ، وعمل متزن وتوضح قصيدته التالية رأيه في كلتا الناحيتين : ناحية الزهد والعبادة وناحية طلب العلم وتحصيل امور الدنيا قال :

قدم عابد الى المدرسة مهاجرا من صومعتــه
وقد انقطع عن اهل الطريق وكسر عهد صحابته
فقلت له : بين العابد والعالم اي فرق ترى ؟
حتى اخترت عن ذلك ، هذا الفريق بين الورى
قال : ان هذا ينقذ نفسه من موج محيق
وذا يجاهد حتى ياخذ بيد الغريق

وكان تاثير السعدي في الناحيتين الادبية والاخلاقية لا حد له ، ليس في ايران وحدها ، بل في العالم أجمع ، فان بعض الشعراء الفارسيين المشهورين الذين جاءوا بعده اعجبوا به واحلوه بينهم محل الفضل والجلال ، فقد فاخر به الشاعر الامير خسرو الدهلوي فقال عنه :

ان منهجي في الكلام كمنهج الشيرازي

وقد وصف الشاعر الفارسي الامير المشهور عبد الرحمن الجامي – الكلستان – وهو ديوان السعدي وصفا بليغا فقال عنه :

ليس كلستانا ، بل هو روضة من رياض الجنان
فالفاظه وعباراته كانها المسك والعنبر
وكان ابوابه للفردوس ابــواب
وقصصه الفياضة الممتعة كانهـا الكوثــر

وقد بلغت شهرة السعدي اطراف العالم ونقلت اثاره الى جميع اللغات وكانت وستظل مكان اعجاب الامم وتقديرها .

– ١ تاريخ الادب الفارسي للدكتور رضا زاده شفق ترجمة محمد موسى هنداوي
٢ القطوف واللباب مختارات من الادب الفارسي – جمعها وشرحها وترجمها الى العربية حامد عبد القادر
– ٣ قصة الادب الفارسي – الجزء الاول – تاليف حامد عبد القادر
– ٤ لب الالباب – لمحمد العوفي
– ٥ تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي تاليف المستشرق ادوارد جرانفيل براون نقله الى العربية – الدكتور ابراهيم امين الشواربي
– ٦ فوات الوفيات – لابن شاكر
– ٧ القصة في الادب الفارسي للدكتور عبد المجيد بدوي

ليلة مولدى

قيل ان الخريـــف فصل عليــل
يلبس الارض حلة من ذبــول
بينما الصيف يملأ الكون زهـــوا
ويـــرد العليـــل غـير عليـــل
بيد ان الخريف يـفضل عنـــدي
كل فصل مبارك في الفصـــول
كان في ليله الكئيب انـــبثاقي
من دجـــى اللاوجـود والمجهـــول

لبنان – شكر الله الجر

نيرشو حيط

اهذا هو الشباب ؟

اهذا هو الشباب الذي يتغنى به الشعراء وينشد فيه المنشدون ؟

اهذا هو النور الذي يتمناه الصغار ويتحسر عليه الكبار ويسمونه جنة الدنيا وربيع الزمان ؟ ...

انها حقبة جميلة من الطيش لايدرك فيها الطائش اعماله الشائنة الا بعد حين ، فيرى العالم سيئا ولكن قلبه يخفق طربا لكل امر طفيف ودنيوي وزائل . فهي فترة غزارة من الحيوية وضحالة في النفس وفيض من الشعور ازاء عقل يود الخمول !

كنت احلم بالشباب واتمناه ، وكنت املأ خيالي بالوان زاهية براقة من سعادة وهناء وبحبوحة عيش لا حد لها ولا انتهاء . فامتلأت بالاحلام ،

وبقيت امتليء بها حتى صار الشباب حلما خطيرا احلم به في اليقظة وفي المنام فازدادت الاحلام وكثرت الامانــي وتضاعفت الرغبات ، فاذا بالانسان يظل متمنيا ، واذا ما نال شيئا كثر احتياجه لامال اخرى . فتغدو الامال سببا للغموم وعدم الراحة ودخانــا يحجب ما في الحياة من قليل السعادة والهناء .

متى ينقضي هذا الشباب لانزع من نفسي هذه الرغبات الجامحة الجارحة التي طغت على تفكيري وسيطرت عـلى احساسي وجعلت حياتي خيالا وخيالي خداعا ؟ ...

متى اتخلص من عبودية نفسي وذلة رغباتي ، ومتى تزول هذه العاطفــة المتهورة التي تتحمس لكل جديدوتسرع لكل ظاهر وتجري وراء كل ايمــاءة وتلحق بكل باطل زائل ؟

حتى تهجع وتخمد فلا تخلف وراءهــا الا رماد التجارب .. هذه التجارب التي لا نعيها الا بسياط من النار يلهبها الزمن ظهورنا .

ايخاف الناس الشيخوخة لان فيهــا ضعف الجسم وثقل الحواس ، ويحبون الشباب لان فيه القوة الزائلة والجمال الخادع والشعور المستعر ؟

فهذا حب الظاهر الخداع .. حب المادية والحيوانية في الانسان لا حــب السمو الروحي والرفعة الانسانية . هو حب البريق الزائل ، لا الجوهر الخالد !!

ولكن ... هل يستطيع الانسان ان يتخلص من الشباب ونزواته ؟ او هل يستطيع الاستغناء عنه ؟

اني اتمنى شيئا باطلا .. كما يتمنى امثالي من الشيبة في نزوة طائشة من نزواتهم ولعلي اندم على هذا في يوم من الايام !!

لوحة انسانية

العقدة

بقلم : سلمان ناطور

كل ما اعرفه عن نفسي هو انني يتيمة فقد قالت لي جدتي ان والدي توفي بعد ان ولدت بشهرين ، كيف توفي والدي ؟ تقول جدتي :

انه كان جنديا وقتل على الحدود وتقول جارتنا : انه ترك بيتنا بعد ان طبع قبلة على جبيني : حمل نفسه وذهب بعيدا ، ولم يعد حتى الان !! لا يهمني كيف توفي والدي ؟! لان وجوده بالنسبة لي اصبح كعدم وجوده استطيع ان احيا بدون اب اذ انني لست اول او اخر يتيمة في هذه الدنيا فقد تكون جميعنا ايتاما وقد يكون لجميعنا اب يعطف علينا ، ويقدم لنا الخبز والطعام ، ونحن نستطيع ان نعيش بدونهم ، وهم يستطيعون العيش بدوننا ، فلماذا يجب ان تكون بيننا علاقة ما ؟

وقصة امي غير معروفة ايضــا بل هي ليست واضحة ! فلجدتي راي في الموضوع وللجارة راي اخر، وقد لا تكون قد ذهبت لتحارب على الحدود فربما ذهبت الى السوق لتشتري بعض الحاجيات ، ولم تعد ؟!

ولماذا يجب ان تكــون لي ام ؟ فالسعادة التي ستوفرها لي توفرها جدتي فهي لا تبخل علي بشيء ، تقدم لي كل ما اطلب من طعام وحلوى . تشتري لي كل ما ارغب من ثياب ، وهي تحبني وانا احبها !

ولكن القصة لا تنتهي عند البحث عن امي وابي انما هي ذات ابعاد اخرى لانني استطعت ان انكر وجودهما ولا اعترف به ولكنني ابحث عن نفسي وعن وجودي . أعيش بدون ام وبدون آب وكل ما افكر فيه هو سعادتي وسعادة جدتي .

وربما يحز في نفس جدتي انني اعيش بلا اب ولا ام ، وربما يكفيها ان اشعر بسعادتي . ولكنني لا اعرف عن نفسي شيئا ، وان كنت اتعرف كما يتعرف جميع الناس الا انني لا اشعر كواحدة منهم ، لا ينقصني شيء . ولكني اشعر ان كل واحد في هذه الدنيا اوفر حظا مني ، وربما لان الناس يحبون بعضهم وانا لا احب سوى نفسي وجدتي ، وكيف احب الناس ؟ أأقول لهم انني احبهم وانا في الحقيقة لا احب سوى نفسي وجدتي ؟

انني لا اريد ان يقدموا لي طعاما ولا شراب ، اريد منهم عطفهم ان كانوا يعرفون العطف ، واريد منهم حبهم ان كانوا يحبون ! اريد ان اشعــر بوجودي بينهم وان اشعر بوجودهم في نفسي ، وانا لا اريدهم ان يكونوا مثل ابي وامي ذهبوا بعيدا ولم يرجعوا حتى الان !!

قد يكون كل واحد منهم اما وأبا وقد اكون ابنة لكل صاحب قلب . ولكل ذي عاطفة وشعور انساني ! فلماذا يبتعدون عني ؟ وانا اتكلم كما يتكلمون وآكل مثلما ياكلون ، واعيش في بيت وليس في كهف . واعرف كيف احب وكيف ابحث عن سعادتي !

.. هكذا اعيش ضائعة في هــذه الدنيا ..

عندما كنت طفلة ، كنت اشعر انني استطيع ان اكون كباقي الاطفــال ! كنت احب اللعب مع جميعهم ، وكانوا يحبونني ، في الطريق كنت اجد الطفل الذي الهو معه ، وكان يحبني وكنت احبه ، كان كل واحد يشفق علي لانني يتيمة ، ولم اكن احسد احدا على عطف والديه عليه ، ولم اكن اتالم عندما كنت افكر في الواقع الذي اعيش فيه . ولكنني بدأت اتالم شيئا فشيئا كلما قطعت عقارب الساعة يوما كاملا وبدأت اصطدم بعقارب الساعة ، او بالاحرى بدأت عقارب الساعة تذكرني بالدائرة الفارغة التي اركض حولها الاطفال الذين كنت احبهــم وكانوا يحبونني . اختفوا مع غروب الشمس ، واصبحت وحيدة ، عارية امام الواقع الصعب ، خلعت ثيابي تماما مثلما تخلع الشمس خيوطها الذهبية قبل ان ويبدو ان جدتي لم تعد تطيقني ، الشاطيء . وتوالت الصدمات ، الواحدة تلو الاخرى ، ولم اقبل في دار الايتام ويبدوا ان جدتي لم تعد تطيقني ، لكن احدا لم يستطع ان يفسر لي هذا العذاب ! فقررت مرة ان اخرج الى الشارع وان انظر الى كل واحد اعبر له عن حبي لجميع الناس ، واطلب منه المحبة ، الا ان رحلتي هذه لم تطل اذ وجدت ان كل انسان لا يحب سوى نفسه ، فقد كان بعضهم ذاهبا الى اعماله وبعضهم كان خاملا يتسكع في الطريق ، ربما هم يبحثون عن اناس يحبونهم او ربما يبحثون عن انفسهم ورايت الكثيرين لا يعملون شيئا سوى القاء نظرة الى المارة ، فيهزون رؤوسهم اما عجبا او خجلا ! وكان بعضهم ذاهبا الى الكنيسة القائمة في وسط الطريق فعرفت انهم يطلبون الرحمة من ربهم الا انني لم اعرف كيف يفعلون ذلك ! لانني لا اعرف الرب ولا استطيع ان اطلب الرحمة لانني يتيمة الاب والام بل لانني لا اعرف الله الذي سير هذا العالم .. هكذا تبدو الحقيقة عن خلال النظرات التي تتساقط علي ، ولقد ادركت من هذه الحقيقة انني الانسانة الوحيدة التي تعيش بدون ايمان ، وبدون كنيسة !.

ولقد ادركت في الطريق حقائق لم اكن اتصور انها موجودة ، في قلوب وعقول اناس ياكلون مثلما آكل ، ويشعرون مثلما اشعر ، وكنت اخاف من الاشباح التي تتراءى امام ناظري لانني لم افهم ما معنى ان ينظر رجل الى فتاة ، او ان يتحدث اليها ، او .. او .. ان يتزوج بهــا .. الزواج بالنسبة لهم فهو اثبات وجودهم ... بالنسبة لهم فهو اثبات وتودهم ... وهو سر بقائهم ... وهو الامنية التي يتشبثون بها للمحافظة على كيانهم .. اما بالنسبة لي فلا معنى للزواج .. لانني لا ادرك هذه الظاهرة .. ولا افهمها ..

ولقد اصبحت حياتي ماساة ، بــل ماس تتوالى الواحدة بعد الاخرى ، لا اجد من يحبني . حتى في الطريق .. لا اعرف ما هو الله ، ولا اعرف ما هو الزواج ، بدون ديانة وبدون كنيسة .. ان المنقذ الوحيد الذي اهرب بواسطته من وجود الاخرين لأتعمق في وجودي الخاص ولافهم حقيقتي ، هو جدتي .. العجوز فعدت اليها لاسالها عن جميع هذه الحقائق او لالومها لانها لم تشرحها لي .. ولكن كيف تعرف جدتي مــا يعرفه من لا علاقة له بها ... وعلى جدتي تقع مسؤولية المحافظة عــلى بقائي وبقائها .. هي مسؤولية ادراك الوجود الحقيقي .. لبقائي وبقائها .. فيجب ان اعرف لماذا انا يتيمة . ولماذا لا يحبني الناس . ومن هو الله ، وما هو الزواج والكنيسة والاطفال والرجال و.. .. .. الى آخر ما في هذا الواقع من حقائق ..

وهكذا لم تعد لقمة العيش هــي العلاقة الوحيدة بيني وبين جدتي .. ولم يعد يربطني فيها الحب فقط .. فلا يهمني ان احبها ولا ان تحبني المهم ان تكشف لي عن الحقيقة . حقيقتي انا لكن بعد ان توجهت اليها باسئلتي تحولت من البحث عن نفسي الى البحث عن جدتي ..

لقد كانت جدتي في مستشفى للامراض العقلية ، لا تعرف الناس ولا تحب احدا ، لا تعرف الكنيسة ولا تدرك حقيقة الله ، تريد ان تعيش ولكنها تريد الموت اكثر . العيش اصبح بالنسبة لها رغبة اما الموت فقد اصبح واجبا ..

لقد تركتني فتاة في زهرة ايامي ، لا اب لي ولا ام ، ولا اعرف احدا سوى جدتي التي تعيش في مستشفى للامراض العقلية .

كنت ازورها دائما .. وفي كل مرة كنت اقرر ان اسالها عن الحقيقة . كنت ارتعش خوفا منها عندما تحدق بي بعينيها الغائرتين ، ... كلما كنت اجلس معها كانت تلاطف خصلات شعري باناملها المرتعشة ، واحيانا تنطق بكلمة واحدة وكثيرا كانت تلجأ الى الصمت واحيانا كانت تبدو هادئة واحيانا كانت تصرخ باعلى صوتهــا او تحاول اقتلاع شعرها الابيض .ولقد اصبحت انا العقدة بالنسبةلهذه العجوز لانني كما عرفت فيما بعد ، كنت ضحية لزوج هذه الجدة الطيبة القلب لقد كان زوجها طبيبا . وانتحر بعد ان ولدت بشهرين ، لانني كنت محاولة ناجحة لتجاربه الطبية ، لقد كان الدافع لانتحاره هو هذه الاعوام التعيسة التي تمر في حياتي ، لقد ولدت عفوا وبدافع نجاح المحاولة الطبية في خلــق انسان داخل انبوب اختبار ، لا اب لي ولا ام ، جدتي مجنونة يعذبها ضميرها وجدي انتحر بعد ان حقق اهم اختبار طبي .. انتحر نتيجة الصراع بين المهنة والقيم الانسانية ... واذا كان خالقي قد انتحر بعد ان انتهى من عملية الخلق فلماذا يجب ان اظل انا على قيد الحياة الكي اقاسي من نتائج هذه المحاولــة الطبية ؟؟

ركن التعارف

الاسم : احمد سليمان رضوان
الهواية : اهوى المراسلة وقراءة القصص والمجلات
العنوان : مدرسة العريش الاعدادية ـ بنين

الاسم ـ طلال محمد فارس
العمر ـ ٢٠ سنة
العنوان ـ خان يونس بجوار مدرسة القسام الثانوية للبنات
الهواية ـ الاستماع الى عبد الحليم حافظ وجمع الطوابع وتبادل الصور ·

الاسم ـ طوني ميخائيل بنورة
العنوان ـ مركز التدريب المهني ـ بيت حنينا ـ القدس ص ب ١٩/١٧٨
الهواية ـ المراسلة اغاني عبد الحليم والموسيقى الهندية والرياضة

الاسم ـ مصطفى سليمان عزارة
العنوان ـ العريش ـ شارع مدرسة الاخاء حي ال جرير
الهواية ـ جمع المناظر والصور الطبيعية والمراسلة

الاسم ـ نادر دياب عابد
العمر ـ ١٧ سنة
الهواية ـ الاستماع الى عبد الحليم وفريد الاطرش وجمع الطوابع البريدية
العنوان ـ ١١/٧١٠ الناصرة

الاسم ـ نجيب عزايزه
الهواية ـ المطالعة ومن انصار عبد الحليم وعفاف راضي
العمر ـ ١٨ سنة
العنوان ـ ١١/٧٠٤ الناصرة

الاسم ـ نجيب رنو
العمر ـ ١٥ سنة
الهواية ـ جمع الطوابع والمناظر الطبيعية ومشاهدة الافلام الاجنبية والعربية والمراسلة
العنوان ـ شركة رنو ـ شارع فيصل ـ نابلس

الاسم ـ نقولا جرايس
الهواية ـ مراسلة اشخاص في مثل عمري بين ١٥ ـ و١٧ سنة اهوى سماع عفاف راضي وعبد الحليم
العنوان ـ ٥٣/١١٤ حي الميدان ـ الناصرة

الاسم ـ محمد حكمت عكيلة
الهواية ـ المطالعة ومن انصار فريد الاطرش
العنوان ـ غزة الرمال ـ مكتب تاكسيات الجلاء

الاسم ـ غالب احمد مصاروة
الهواية ـ المراسلة والتعارف والموسيقى وجمع الصور اود مراسلة طلاب في مثل سني ١٦ ـ ١٧
العنوان ـ كفر قرع ـ المثلث ـ بريد كفر قرع

الاسم ـ سمير مسلم
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ كرة القدم ، مشاهدة الافلام والتمثيل والمراسلة
العنوان ـ ٧/٧٠٣ الناصرة

الاسم ـ وليد محمد شكشك
الهواية ـ جمع الصور والمراسلة
العنوان ـ قطاع غزة ـ خانيونس ، شارع البحر ، صالون عبد الله الحولي ·

الاسم ـ أ · احمد ابو واصل
الهواية ـ سماع عبد الحليم حافظ
العنوان ـ عارة ـ بريد عارة ، المثلث

الاسم ـ عبد المنعم محمد حسان ابو عطايا
الهواية ـ جمع الطوابع والصور والرياضة
العمر ـ ١٦ سنة
العنوان ـ غزة ـ الصبرة ، مقابل عمارة النونو ، دكان الحاج عبد الدريدلي

الاسم ـ عادل احمد عبد الرحمن البيك
العنوان ـ مدرسة العريش الثانوية بنين
المهنة ـ طالب بالصف الثالث الثانوي ـ قسم علوم ـ
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية كرة القدم ـ جمع الصور ـ مراسلة الجنسين

الاسم ـ بشير احمد محمد العف
العنوان ـ مدرسة العريش الثانوية بنين
المهنة ـ طالب بالصف الثالث الثانوي ـ قسم علوم ـ
العمر ـ ١٨ عاما
الهواية ـ جمع الصور ـ مراسلة الجنسين ـ كرة التنس

الاسم ـ عزالدين جبرين من الناصرة
العمر ـ ٢٠ سنة
الهواية ـ الاستماع الى المطرب عبد الحليم جافظ ومشاهدة الافلام العربية والاجنبية وكذلك اهوى مطالعة الكتب القديمة والحديثة
العنوان ـ ٤/٣٠٧ الناصرة

الاسم ـ وسام بدر طبيلة
الهواية ـ جمع بطاقات المعايدة ومن انصار عبد الحليم حافظ وام كلثوم ، واحب مراسلة البنات فقط
العمر ـ ١٤ سنة
العنوان ـ مدرسة بنات نابلس الاعدادية

الاسم ـ محمد صبح ممدوح عبد الحق
العمر ـ ١٦ سنة
العنوان ـ نابلس مدرسة الجاحظ الثانوية ـ الصف الاول ثانوي ج
الهواية ـ نظم الشعر ، وتاليف القصص والمطالعة وتبادل الاراء ومن انصار عبد الحليم حافظ

الاسم ـ بسام عصام تميمي
العمر ـ ١٦
العنوان ـ نابلس ، مدرسة الجاحظ الثانوية ـ الصف الاول ثانوي هـ
الهواية المراسلة ـ وتبادل الاراء



الأخبار الفنية

ماذا بين زبيدة ونعيم ؟

وزبيدة هي زبيدة ثروت ·
ونعيم هو مصفف الشعر الروتي نعيم ·

ويقول العارفون ببواطن الامور ان هناك علاقة حب بين النجمة والمصفف هدفها الزواج ·

والزواج على لسان احد الطرفين ·· اما الطرف الثاني فانه مايزال يفكر في الامر لان فكرة الزواج صرعته ·

ويقول المقربون جدا من زبيدة ونعيم ان حبهما عاطفي جدا ، وكثيرا مايبدأ بالدموع وينتهي بالبكاء ·

لماذا ؟ لان من الحب ما قتل

برد تشرين يسخن المتعرية على الشاطىء

نسمات برد تشرين المفاجئة كانت ضحيتها في الاسبوع الماضي الممثلة مديحة كامل التي كانت تصور وهي شبه عارية على الشاطىء · حيث لم تكن ترتدي اكثر من بكيني يستر مايحرم الرقيب عادة الكشف عليه وذلك ما بين الساعة الحادية عشر ليلا · والخامسة صباحا ·

وكانت مديحة تصور اللقطات الاخيرة من فيلم ـ قطط شارع الحمراء ـ عندما صرخت من الالم ، لكنها تحاملت على نفسها واكملت التصوير · وعندما وصلت الى الفندق استدعي لها طبيب عالجها بالمسكنات ، وقال ان سبب سخونتها ما اصابها من برد تشرين ·

شويكار بدون فؤاد

زواج الفنانين فؤاد المهندس وشويكار أصابه التصدع · بدات شويكار تظهر في الحفلات العامة من غير فؤاد المهندس ، بعد أن ترك فؤاد الدار وراح يقيم في فندق شبرد ·

اشاعات عديدة تقول انهما اقتنعا بالانفصال تدريجيا ·

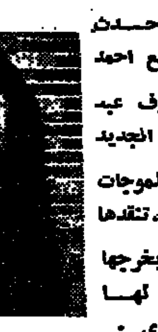
وقد بدات شويكار تظهر بثياب جريئة جدا في الحفلات · ففي حفلة للفنانة مها صبري ظهرت بأجرأ فستان ظهرت به ممثلة مصرية يطل منه صدرها ، ولا يغطي من ظهرها شيئا · وكان يرافقها القبطان الدونجوان صلاح جودت الذي ترشحه الشائعات خليفة للمهندس ·

حبيبة اصيبت على شاطيء المنذرة

اصيبت حبيبة ، مليحة العرب ، على شاطيء المنذرة وهي تؤدي مشهدا في فيلم ـ التلاقي ـ بينها وبين محمود مرسي ·

وتفاصيل الحادث أن شابا اندفع نحوها بقوة فسقطت على الارض بشدة وتمزق ثوبها واصيبت في جرح في اعلى فخذها · ورغم هذا اكملت تصوير المشهد · تشفعت حبيبة لدى رجال الشرطة الذين قبضوا على الفتى وجعلتهم يطلقون سراحه ·

ميرفت في احدث افلام الهيبز

ميرفت امين تصور حاليا احدث افلامها : ـ جنون الشباب ـ مع احمد رمزي ومريم فخر الدين واشرف عبد الغفور وسناء يونس والوجه الجديد عزة · قصة الفيلم تعرض للموجات الجديدة الوافدة على الشباب ، تنقدها وتعرض غربتها ، القصة كتبها ويخرجها خليل شوقي وكتب السيناريو لها علي الزرقاني والحوار وفيه خيري ·

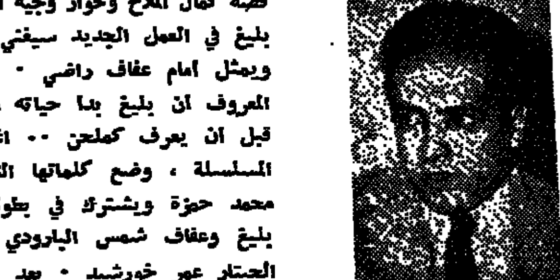
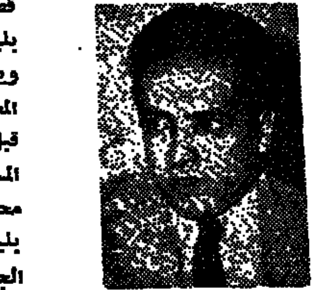
ناهد يسري وستة افلام جديدة

وقفت ناهد يسري هذا الاسبوع أمام الكاميرا لتقوم بدور البطولة في فيلم ـ سيدة الاقمار السوداء ـ أمام عادل ادهم وحسين فهمي وشاهيناز ·

وحصلت ناهد على نصيب الاسد من الافلام التي انتجت خلال هذا الموسم ما بين سوريا ولبنان · فقد قامت بتمثيل ستة افلام من اصل عشرة ثلاثة منها صورت في سوريا وهي ـ واحد زائد واحد ـ ، ـ مقلب الحب ـ ، والوصية · وثلاثة افلام لبنانية هي ـ نساء بلا غد ـ و ـ جنون المراهقات و ـ سيدة الاقمار السوداء ـ في حين قامت في القاهرة ببطولة فيلم ـ الاضواء ـ مع مريم فخر الدين ويحيي شاهين ·

بليغ حمدي وعفاف راضي وشمس وعمر خورشيد ·· في مسلسلة واحدة

بليغ حمدي يعود للغناء في مسلسلة صوت العرب الجديدة ـ نبع الحنان ـ قصة كمال الملاح وحوار وجيه الشريتلي بليغ في العمل الجديد سيغني ويلحن ويمثل امام عفاف راضي · ومن المعروف أن بليغ بدا حياته مطربا ، قبل أن يعرف كملحن ·· اغنيات المسلسلة ، وضع كلماتها الشاعر محمد حمزة ويشترك في بطولتها مع بليغ وعفاف شمس البارودي وعازف الجيتار عمر خورشيد · بعد ان تم

تسجيل ٥ حلقات من المسلسلة ، سافرت عفاف الى العراق ، لاحياء ٣ حفلات غنائية ثم تعود لتكملة بقية الحلقات ·

شادية تعلم الرقص

شادية ·· تلعب في احدث افلامها ـ اضواء المدينة ـ دورا جديدا عليها تماما اضطرها ان تتعلم الرقص ·



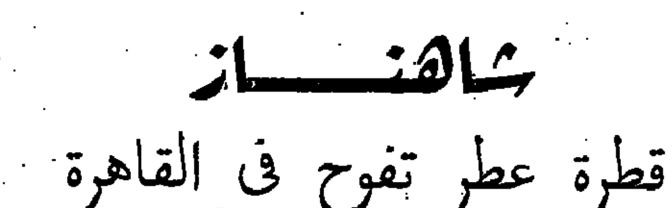

طلبت من محمود رضا أن يعطيها دروسا في الحركة والايقاع ·

طوال الاسبوع الماضي ، يقف محمود رضا ، الى جوار شادية في استديو الاهرام ، وهي ترقص في فيلمها الجديد

الفيلم يشترك في بطولته مع شادية : احمد مظهر ، ويخرجه فطين عبد الوهاب · شادية ، تقدم في هذا الفيلم مجموعة نادرة من الاغنيات الاستعراضية ، كتبها عبد الرحيم منصور ومحمد حمزة ووضع الحانها بليغ حمدي ·

نجلاء فتحي في الظلام

نصح الاطباء نجلاء فتحي أن تلزم الفراش مدة اسبوعين بعد وضع الكمادات على عينيها أثر اصابتها باشعاعات من الانوار الكشافة التي وضعت لالتقاط احد المناظر السينمائية انهالت على نجلاء باقات الورود وعبارات الحب ، وكانت ارقها واصدقها رسالة من محب مجهول ارسلها مع باقة من الورد الابيض الجميل ·



شاهناز

قطرة عطر تفوح في القاهرة

شاهناز ···
وجه جميل صاعد يتلألأ اليوم في سماء القاهرة ·

ممثلة سينمائية تشق طريقها بين احلى النجوم ···

قطرة عطر تفوح في القاهرة فينتشر عبيرها في كل الارجاء ·

شاهناز ···

كانت منذ ايام في بيروت تلعب دورها الناجح بفيلم فريد الاطرش الجديد « زمان يا حب » ·

وقد لفتت انظار الباحثين عن الموهبة الأصيلة القادرة على تسنم السدة في يوم من الايام ·

لفتت الانظار بتمثيلها الواثق وبشخصيتها المتواضعة ، وبجمالها الاشقر الاحمر السفرجلي ··· كما لفتت بعلمها وثقافتها واجوبتها الحلوة الذكية المهذبة ·

قالت :

ـ لم أكمل علومي الجامعية لان الفن شدني اليه · والفن كالحب اذا غزا طغى ·

◆ وماذا تعرفين عن الحب ؟
ـ انه الذ ما في الوجود ·
◆ وهل أحببت ؟ ·
ـ ذات مرة وكان نصيبه الفشل ·
◆ وهل تبحثين من جديد ؟
ـ لااحد يبحث عن الحب ، لأن الحب هو الذي يبحث عن مستحقيه !
◆ وهل بحث الحب عنك اخيرا ؟
ـ اجل ···
◆ وهل استجبت له ؟
ـ لم استجب اليه بعد ، ولكن قلبي يدق دقات سعيدة ·
◆ وماذا يمنعك ؟
ـ وثوقي من ان صاحب القلب الآخر يحب بصدق لا باعجاب !
◆ ما الفرق بين الصدق والاعجاب ؟
ـ الصدق هو الحب كله ··· والاعجاب هو الحب نصفه ···

انها خفيفة الظل هذه الصغيرة التي اسمها شاهناز ·

صغيرة لانها بنت عشرين ·

ولانها لا تزال عذراء ·· عذراء كالنسيم ··

ولأن وقوفها الى جانب زميلاتها في ـ زمان يا حب ـ كان يعطيها صبغة الطفلة ·

ولكن اهدافها كبيرة ·· تسعى منذ الآن ، وببطء لأن تصبح ممثلة كبيرة يتراقص اسمها على كل شفة وقلم ·

وهي تكره التعبير القائل « على كل شفة ولسان » ··· لأن اللسان مهما حلا لا يخلو من المرارة ، ولان الورد لا يهرب من الشوك ··· اما القلم فان حامله يستطيع بقليل من التروي والتاني ونصاعة الحبر ، أن يحليه ساعة يشاء ·

باروكة زبيدة واجازة فريد

مؤسسة السينما تقرا في هذه الايام تقريرا رسميا عن فيلم ـ زمان يا حب ـ الذي تم تصويره في لبنان ·· تصرفات نجوم الفيلم ادت الى تاخير الانتاج ، وترتب على تاخير الانتاج زيادة التكاليف ··

مثلا : زبيدة ثروت اصرت على عمل باروكة شعر لها ، وعلى ان يتولى تصفيفها الكوافير نعيم مما أدى الى تعطيل التصوير يوميا حوالي الساعتين فمحل الكوافير في منطقة الصنايع ·· والتصوير في عالية ···

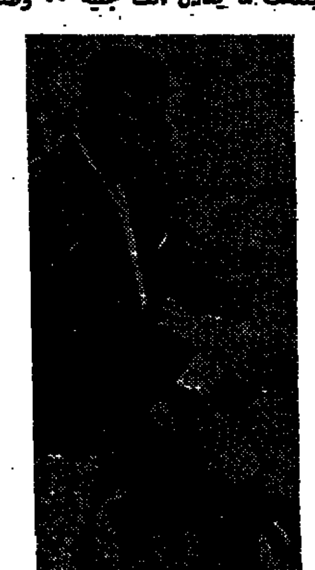
* مديحة كامل وشاهيناز ، اصرتا على باروكة مماثلة ·

* اصرار من ممثلات الفيلم على ارتداء ملابس تتعارض مع مواقف الفيلم ، فقد جاءت زبيدة بثوب ىرأى المخرج انه لا يتفق مع الموقف ، ورفضت تغييره ، مما ادى الى الغاء يوم التصوير ·

* كان من المقرر عمل دويلاج يشترك فيه زبيدة ثروت ومديحة كامل وشاهيناز ويوسف وهبي ، وبعد ان تم حجز صالة التسجيل رفضت زبيدة الحضور بحجة انها مريضة ، ولما ذهب اليها مدير الانتاج ، اتضح انها غادرت الفندق لتسهر في هذه الليلة ·

* وقف التصوير ـ ذات يوم ـ في تسجيل اغنية لفريد الاطرش ، لانه لم يحضر الملابس ـ الراكور ـ أي التي صور بها من قبل ـ لان مكان التصوير يبتعد عن منزل فريد ساعتين ذهابا وايابا ·

* فريد الاطرش ، طلب اجازة ثلاثة ايام ، لكي يستعد لحفلته في ـ البيسين ـ ، واعترض المنتج ، لان بقاء البعثة ثلاثة ايام بدون عمل يتكلف ما يعادل الف جنيه ·· وطلب



منه تحمل بدل السفر والاقامة للجميع لانه تسبب في التعطيل ، ولكن فريد الاطرش رفض ··

* قرر المنتج عبد السلام موسى عودة البعثة الى القاهرة ، لان فريد سيطلب ثلاثة أيام اخرى لحفلة اخرى فقد وجد ان عودة البعثة تتكلف اربعمائة جنيه بدلا من الف ··

* عادت البعثة الى بيروت يوم ٢٨ اغسطس لمواصلة العمل ولكنها فوجئت بامتناع فريد الاطرش عن العمل ، ما لم تصله موافقة من المؤسسة على تنفيذ ما جاء بعقد حق استغلاله لنسختي لبنان وسوريا · وعبثا حاول عبد السلام موسى وعاطف سالم اقناعه بأن هذا من اختصاص المؤسسة ·

* ازاء اصرار فريد الاطرش على موقفه ، لم يجد عبد السلام موسى بدا من اخطاره برقيا ، لتحميله كافة المسؤوليات المترتبة على التاخير ·

* بعد مداولات طويلة ، عادت الكاميرا الى العمل ، بعد أن اتفق على أن يسافر الى القاهرة عبدالسلام موسى ومحمود لطفي محامي فريد الاطرش للمناقشة حول نسختي لبنان وسوريا

* صرف في لبنان على الفيلم ـ بالعملة الصعبة ـ ما يعادل واحدا وعشرين الف جنيه ·

* صور في لبنان تسعون في المائة من الفيلم ··

*

هذا اهم ما جاء في التقرير ، والمعروف ان فيلم ـ زمان يا حب ـ صور في شهر اغسطس الماضي

اربع اغنيات جديدة لمحمد رشدي

اربع اغنيات جديدة يغنيها محمد رشدي في رمضان على الشاشة الصغيرة ثلاث منها كتبها عبد الرحيم منصور



ولحنها بليغ حمدي ، والرابعة كتبها المؤلف السكندري محمد زكي الملاح ، ولحنها سيد مكاوي وتقول كلماتها :

ياعين صلي ع النبي
يا حبيبتي بحبك والنبي ··
والشوق في عيونك صحاني
والحب بدمع القلب ناداني

عزت يرفض دور ملك الشباب

عزت العلايلي ، بعد ان بدا يقف امام الكاميرا في فيلم ـ جنون الشباب ـ عاد واعتذر لخليل شوقي مخرج الفيلم وقال انه لا يمكن ان يضع على راسه باروكة الهيبي ويمثل دور ـ ملك الشباب ـ بعد ان مثل دور عبد الهادي في ارض ـ الشرقاوي ـ وبطل نجيب محفوظ في ميرامار التلفزيون دور الانسان المصري الضائع في ـ الاختيار ـ وفي هذه الايام يصور عزت فيلمه ـ البحث عن مجهول ـ مع سعاد حسني ومرشح لبطولة فيلم كفاح طيبة الذي سيخرجه يوسف شاهين بين القاهرة وموسكو ·

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى حرباوي

رقم ـ ١٠٤ ـ

تلقينا هذه المسابقة من الانسة أميمة رزق صفوري من القدس ·

ـ ساعة بقرب الحبيب ـ ، أغنية مشهورة غناها المطرب فريد الاطرش في أحد افلامه ·

ما هو اسم الفيلم الذي غنيت فيه هذه الاغنية ومن قام بدور البطولة فيه ·

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٠٢ ـ

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم الاغنية : انا لسه صغيرة
٢ ـ اسم الفيلم : صغيرة على الحب
٣ ـ قام بدور البطولة : رشدي اباظة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ عماد ادريس الخطيب ـ الخليل ـ عين سارة ـ قرب مدرسة الحسين بن علي
٢ ـ حسن ايوب محمد ـ العريش ـ شارع الجيش ـ منزل رقم
٣ ـ محمود سليمان عبدالله جربوع ـ رفح ـ بئر سالم ـ بلوك ـ ٥٤
٤ ـ عبير زكريا ـ نابلس ـ ص·ب ٢٣٥
٥ ـ موسى ابراهيم كاشور ـ القدس ـ حارة السعدية ـ عقبة المولوية ـ بيت ١٥
٦ ـ رويدة مصطفى حسن سويدان ـ غزة ـ الصبرة ـ مقابل مركز التدريب المهني
٧ ـ رفعت فريد راشد ـ اريحا ـ مقهى الكروان ـ قرب الشرطة
٨ ـ عماد الدين عزاره حمدان ـ العريش ـ مدرسة العريش الاعدادية ـ بنين
٩ ـ عيسى سليمان واكد ـ الناصرة ـ شارع ٣٦/١١١
١٠ ـ زوزو خليل حداد ـ يافا ـ شارع ١١٩ نمرة ١٣
١١ ـ سهيله فيصل ـ حيفا ـ شارع اللبني رقم ٣٧
١٢ ـ برلنتي محمد شعبان ـ عكا ـ شارع هاسبيتم رقم ٧
١٣ ختام رفقي يونس ـ عاره ـ المثلث
١٤ رسمية يوسف حسن ـ ام الفحم ـ جبارين ـ المثلث
١٥ ـ ماجد جريس بلان ـ كفر كنا ـ قضاء الناصرة

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ سقط خطأ في عدد يوم الجمعة الصادر بتاريخ ٥ ـ ١١ ـ ٧١ الحل الصحيح للمسابقة رقم ـ ١٠٠ ـ ان اسم الفيلم هو النظارة السوداء بينما الصحيح هو ـ الشموع السوداء لذلك اقتضى التنويه ·

٢ ـ الى الاخوة : سامية الازرق ، مسلم الشريف ، وفاء حمدان ، احمد العف ، الجوائز المطلوبة في طريقها اليكم ·

٣ ـ الى الاخوة : نايف نايف ، عبير زكريا ، سميه ابو عجيه ، ميلاني ، نبيل دعنا ، جمال عوكل ، جريس نصر ، يعقوب الشلودي ، عادل ترك ، حسن ابو كاشف ، يسرى صبيح ، باسمه خالص ، نايف ابو الله ، ابراهيم صباح ، بشير العف ، جلال الرباب ، ابراهيم العيسوي ، عبده الزرباوي ، عدنان عودة · ان مسابقاتكم غير مناسبة للنشر ·

٤ ـ نلفت نظر الاخوة الذين ارسلوا طلبات لنشر اسمائهم في زاوية التعارف مؤخرا بان اسماءهم ستنشر حسب اقدمية الطلبات ·

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لالهام نزال ·
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة

جائزة كوافير نوال صليب بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لحمده حنون ·
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقص

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ باسمه اسعيده ، علي اسعيده ، زين صندوقه ، زهية عبد اللطيف ، صلاح الفريح ، هدى سعيد ، فايز عبد اللطيف ، محمد ابو الهوى ، يعقوب الشلودي ، سعيد الغا ، عبدالله صبحي ، راني الاغا ، ماضي ، فاتن عبد ربه ، جمال اسعيد ، عبد الكريم صباح ، ساميه نعايه ، عائدة حرباوي ، نوال حرباوي ، مجدي الشريف ، احمد المسيمي ، موسى كاشور ، حسن ابو كاشف ، فاروق اللفتاوي ، رام الله ـ مصطفى انطون ميلاني ، محمد اسماعيل ، البيرة ـ غازي الشافعي ، نابلس جميل ابو خاص ، عبير زكريا ، عماد الشخشير ، سعيد مسعود ، حامد ، جمال عوكل ، غازي ابوغزالة ، الهام نزال ، سعاد العتبه ، مزهود ، رامي المصري ، فريال المصري ، الناصرة ـ اخلاص الزعبي ، مسلم ، تريفون عزام ، فاتنه غريب ، نعمات سعيد ، محمد دخان ، ترك ، للي زعرب ، مريم طيعوني ، ابراهيم عابد ، عيسى واكد ، احمد ، شادية نصيري ، نايف عزيزه ، غزة ـ حمده حنون ، سهيل ابو حصيره ، روضة سويدان ، رويده سويدان ، وائل الحلو ، علياء نبيل جراده ، فايده بسيسو ، عمر عبد الله ، ناهد دوله ، عبد الله ابو كويك ، اسمهان ابو شعبان ، سوزان خيال ، نعمات شحيبر العريش ـ سمير شعبان ، روحي شعبان ، سالم عوض ، محمود الزملو عماد الدين حمدان ، عثان شاتيلا ، بشير العف ، جلال الرباب ، ابراهيم صباح ، حسن محمد ، عبد القادر الشريف ، مدحت رضوان ، الشريف ، مسلم الشريف ، وصال العكاوي ، العبد الرباب ، الازرق ، فتنه الرطيل ، خالد عطوة ، احمد رضوان ، عبده الزرباوي حسان ، رفح ـ احمد عيد ، خالد العايدي ، يوسف حنتوش ، العرجاء محمود جربوع ، عادل العايدي ، خانيونس ـ علي حمش ، دير البلح علي ابو زياده ، عكا ـ برلنتي شعبان ، بلان عجم ، يوسف الاسمر ، عوايسي ، حيفا ـ سهيله فيصل ، مطانس خو ، كفر كنا ـ ماجد بلان الخليل ـ عماد ادريس الخطيب ، اعتدال عبيد ، رسميه شاهين ابو عجمية ، خوله الجعبري ، تل ابيب ـ هيلده مشيح ، يافا ـ خلاف ، زوزو حداد ، دوره ديان ، بسمة طبعون ـ يعقوب سعدي نمر ، نايف غيراني ، الطيرة ـ دالية عبد الحي ، البقيعه ـ جوهره جلجولية ـ باسل الجيوسي ، الرملة ـ ناديا طرزي ، جانيت الفريديس ـ انيسه شطروبي ، محمود زيد ، ابراهيم خليل ، جنين فريحات ، روضة شوربجي ، جهاد حنونه ، حسن حنيف ، الرينة بولص ، ام الفحم ـ رسميه حسن ، عاره ـ ديانا بولس ، ختام يونس اللد ـ هدى حجازي ، سهام حجازي ، اليزابيث المتير ، ابو سنان عزام ، طرعان ـ مكرم بشارة ، كمال نصار ، عرعره ـ محمد يونس طولكرم ـ سيف عواد ، زياد طموني ، هادي هنطش ، بيت لحم ـ جمال وليد دعنا ، نبيل دعنا ، لطفي الجابري ، سلفيت ـ عبد الرحيم عبد الجواد اريحا ـ مصطفى العجلوني ، رفعت راشد ، محاسن حسان ، كفر ياسيف ـ ميلاد قبطي ، بيت جالا ـ مارغو الحلوة ، جريس ذرينه ، معليا حشيش ، قلقيلية ـ علي ابوصلاح ، محمد امين صبري ، نبيل نوفل عسفيا ـ وذن عزام ، وفيه عزام ، منيره مسعود ، شفا عمرو ـ صبح ، امال شحاده ، جريس حداد ، المغار ـ صالح عسافله ، دالية الكرمل ـ سعد مقلده ·

قسيمة رقم ـ ١٠٤ ـ

الاسم الكامل ....
التوقيع ....
العنوان الكامل ....

[...]على الله نفحات ... ولفحات !

بقلم : بدوى عبد المجيد

[...]ية تكسراء :
[...]تكب جريمة نكراء لانه غفل عن دعوة صديقه الى حفلة [...] (وجل من لا يسهو) فما كان من صديقه الا ان (قلب [...]) لصديقه (وانزل بوزه شبرين) وسارع الى قطع [...] الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية معه ، ولم [...] ان يغفر له هذه الجريمة على حد زعمه بل حذف [...] من (قائمة الاصدقاء) وانقلب صديق الامس الى عدو [...]يد .

[...]سياسي الجميل بائع الفول :
[...] فول متجول يسمونه (السياسي الجميل) كان (مبسطا) بالقرب من احد البنوك ، جاءه رجل وطلب منه ان [...] دينارا اردنيا فاجابه قائلا : انه يود من صميم فؤاده [...] طلبه لولا ان معاهدة تقليدية بينه وبين البنك لا [...] لاحد الطرفين خرقها وتمنعه من اقراض النقود للناس [...] البنك من بيع الفول لهم .

[...]ة على اديب :
[...] لي وهو يكاد يذوب اسى وحسرة : لقد قررت ان [...] من ميدان الادب فقلت له : ولماذا ؟ فقال : ان [...] في فن الادب معناه الانعزال مع طبقة قليلة خاصة من [...] الادب ، والانعزال – يا صاحبي – في عالمنا الزاخر معناه [...]

[...] البلد الذي لا يقدر مواهب ادبائه ولا يضمن حياتهم [...] ولا يقرا انتاجهم ، ولا يعيش المثقفون فيه قارئين [...] ومناقشين ، مثل هذا البلد حري ان ينهزم فيه الادباء [...] اصبح رواد الادب في بلدنا يكادون يكونون اندر من [...] الاحمر ، بل ما اكثر الناس الذين لا يفرقون بين [...] والشعر .. ولا يفرقون بين المعارف والمغارف ! ولا [...] الادب وقلة الادب ! بل انهم لا يعرفون عن ابي العلاء [...] وحافظ ابراهيم واحمد شوقي هل هم انس ام جان ام [...] .. ثم اردف صاحبي يقول : هل يريدون منا ان نموت [...] احضان الفقر وبراثن البؤس واعيننا مفتوحة كما مات [...] الشاعر الروسي او – صموئيل جونسون – [...] الانجليزي وغيره من الادباء والشعراء ؟؟ ثم انشد [...]ول :

[...]بعون عاما قد مضت
سجلتها بمشاعري
[...] للفن والشعر
البديع الساحر
[...] تاجرت بالادب الرفيع
وكنت افقر تاجر !!
[...] احرقت شعري تحت
اجنحة الغرام الزاهر
[...] تراني هائما
احيا كطير قاصر
[...] بيني وبين المال حر
[...]ب دائم يتكرر
[...] بيت اسكنه ولا
مال لدي لاشتري
[...] يا صاحبي هني حياتي
لوحت بتحسري

[...]وهنا التفت الى صاحبي لاخفف عنه بعض آلامه واهدىء [...] قلت له : «خليا على الله» !!

[...]زة السياسة العالمية الحاضرة الاعتراف بالوقائع الثابته

[...]يس – ن – ا – ب – هل اوشك [...] التاريخ ان ينقلب ، وهل [...] البشرية من مرحلة جديدة [...] بعد خروجها من المرحلة [...] التي تبعت الحرب الماضية ؟ [...]بد من الاعتراف بان الحرب [...] انما خلقت اوضاعا جديدة [...] تلك الاوضاع ظلت عرضة [...] ومثارا للجدال . فان خريطة [...] مثلا قد تغيرت ، كما ان وجه [...] القصوى قد تغير بظهور العملاق [...] . الا ان الكثيرين كانوا [...] هذه الاوضاع «اوضاعا مؤقتة» [...] يطرا عليها تغيير .
[...] الحال ان التغيير في السياسة [...] قد حصل واضحى ملموسا ، [...] التغيير هو تثبيت هذه الاوضاع [...]ها !

[...] يتعلق بولونيا وانقسام المانيا [...] اخرج رئيس الحكومة [...] ويلي براندت جائزة نوبل [...] لانه قد فهم انه لا سبيل [...] الاوضاع بواسطة حرب جديدة [...] الاتحاد السوفياتي ، فاعترف [...] دولتين المانيتين واقنع الراي [...] الالماني بضرورة التنازل عن [...] الاراضي الالمانية لبولونيا ، [...] الجزء الواقع على نهري [...] ونايسي» مقابل السلام .
[...] ان الاتحاد السوفياتي اصبح [...] تثبيت الاوضاع على وجهها [...] . فقد اسس امبراطورية [...] منذ غداة الحرب الاخيرة ولا [...] الان سوى توطيدها . وظهرت [...] بكل وضوح في الاونة الاخيرة [...] الحاح موسكو على عقد مؤتمر [...] لضمان الامن والسلام .. [...] هذا الاقتراح يتبقى لكل دولة [...] ان تتعهد بعدم الاعتداء على [...] الاخرى ، وان تتحالف جميع [...] الاوروبية على الدولة المعتدية .

وما معنى ذلك ؟ معناه الحفاظ على الاوضاع الحاضرة وتثبيتها في معاهدات رسمية .

وفي الطرف الثاني من المسكونة ايقنت الولايات المتحدة بانه لا سبيل الى تجاهل الصين الشيوعية المؤلفة من ٨٠٠ مليون نفس ، ولا بد والحالة هذه من الاعتراف بما ليس منه بد !. فقد ثبت نهائيا انه لن تتحل اية مشكلة في الشرق الاقصى بمعزل عن الصين الشعبية ، وان حرب الفيتنام الدائرة منذ ثمانية اعوام لم تقدم امريكا وحلفاءها خطوة واحدة ، وان صين تشان كاي تشيك المؤلفة من ١٣ مليون انسان لا ترجح كفة الميزان في اسيا القصوى .

لا ريب ان هذه الاعتبارات كانت معروفة سابقا ، وقد يبدو عجيبا ان يكون البيت الابيض قد اكتشفها فجاة ! غير ان الظروف لم تكن مجتمعة للاعتراف بالوقائع . ومن هذه الوقائع ان الولايات المتحدة قد عانت الامرين من تبذير مليارات الدولارات جزافا في حرب الفيتنام ومن انفاق الاموال بغير مقدار لمساندة دول حليفة لا تنفعها شيئا في النهاية . الا سيما ان الاوضاع الاقتصادية في امريكا اصبحت لا تطيق هذا النزيف الدائم .

ويصح القول على ضوء هذه العوامل ان جميع الظروف متوفرة الان لتركيز التوازن العالمي والسلام على اركان جديدة انما فرضتها الوقائع الثابتة . واصبح هذا السلام مثلث الزوايا ان صح التعبير ، وزاويته الثالثة انما هي بكين .

وقد فهمت وروبا تمام الفهم هذه المرحلة الجديدة في تاريخ البشرية ، بدليل المساعي المبذولة الان للتكتل والتدامج ، خوفا من ان يقوم التوازن الجديد على حسابها .

فيلم عربي طويل
الثلاثة يحبونها

كان حسن يوسف مع سعاد حسني وناهد شريف في حمام نادي التوفيقية في القاهرة . قال حسن انه بطل الابطال في السباحة وان بطل مصر في السباحة عبداللطيف ابو هيف يخشاه . تحدى حسن عبداللطيف ابو هيف وصعد الى برج السباحة في النادي ومعه سعاد حسني . قال انه يرفض ان يقفز في الحمام وفيه هذا العدد الغفير من السباحين . طلبت سعاد ممن يسبحون في الحمام ان




سعاد حسني وحسن يوسف في مشهد من الفيلم (الثلاثة يحبونها)

يفسحوا الطريق للبطل حسن يوسف واذا بحسن يتردد .. ودفعته سعاد من اعلى البرج ليسقط في الماء ويوشك على الغرق . ولم ينقذ حسن يوسف من الغرق غير ابو هيف نفسه الذي كان موجودا في النادي .

هذا مشهد واحد من مشاهد الفيلم الرائع لسندريللا السينما المصرية سعاد حسني الذي يقدمه لنا التليفزيون الاسرائيلي هذا المساء . وقد يبدو لك من هذا المشهد ان الفيلم كوميدي ضاحك ، ويؤسفني ان اخيب ظنك واخبرك انه ماساة اجتماعية هادفة كتبها القصاص الكبير المرحوم امين يوسف غراب ، واخرجها الفنان الراحل محمود ذو الفقار ، وانتجها عباس حلمي لحساب شركة القاهرة للسينما واشترك في تمثيلها الى جانب سعاد حسني وحسن يوسف ، ناهد شريف ويوسف فخر الدين ويوسف شعبان ، وعرضت في القاهرة لاول مرة في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٥ .

لقد اراد الكاتب ان يعالج في قصة – الثلاثة يحبونها – قضية الفتاة المصرية العربية التي ترى انها قد تحررت من العادات والتقاليد البالية وحصلت على مطلق حريتها وعملت مع الشبان جنبا الى جنب . بطلة القصة التي لعبت دورها سعاد حسني ارادت ان تثبت للجميع ان الحرية الشخصية التي حصلت عليها تبيح لها اي تصرف ما دامت تحافظ على شرفها دون اعتبار لما يقوله الناس عنها . كانت لها صديقة هي ناهد شريف ، وكانت تعرف المخاطر التي تتعرض لها صديقتها في الحياة التي اختارتها لنفسها . فكانت تحذرها وتنصحها ان ترعوي ، لانها تلعب بالنار ولا بد ان تحرقها النار اخر الامر ... ولكن سعاد اللاهية كانت تعتقد ان باستطاعتها ان تعبث بالشبان الذين يتلاحقونها دون ان يجرؤ احد على الاعتداء عليها .

وكان هناك ثلاثة شبان يتلاحقونها وكانت صورتها تملأ اذهانهم ..وكان كل منهم ينتظر اللحظة التي يفوزبها قبل صاحبيه . اولهم حسن يوسف زميلها في الشركة .. الشاب المرح الذي يلقي به قشره في احرج المواقف وكانت سعاد تجاريه وتعجبها منه مرحه وانطلاقه .. وكان هو يعتقد بانها تحبه وتفضله على الاخرين ولن يمر وقت طويل حتى تستسلم له استسلاما كاملا .

والثاني يوسف فخر الدين..كاتب شاب .. يحب سعاد حسني بجد.. بعمق ، وما كان يطيق عبثها ومرحها واندفاعها . كان يريدها جدية مثله تنظر الى الحياة نظرة مليئة بالامل ، والحب والاقتناع بان الغد قد يجلب معه اخطارا ومشاكل لا تخطر ببال ،

ومن الافضل الاستعداد لها . وكانت سعاد تسخر منه ومن نظرته الى الحياة وترفض ان تغير طريقها في الحياة .. ومع هذا لم تجعله ييأس تماما من استحالة امكانية اصلاحها ..

والثالث هو يوسف شعبان مديرها في الشركة . اعزب يدعي الحيويلعب بالعاطفة . كانت سعاد بالنسبة له مجرد صيد . كان يريد ايقاعها في شركة دون ان يتحمل مسئولية ذلك، لذا ، فلم يعدم فرصة يستدعي فيها سعاد الى مكتبه ويسقيها ويسقيهاحتى تفقد الوعي ..وحينئذ ينتهز الفرصة وينال وطره منها .. وتصحو سعاد من تجربتها المرة باكية وقد فقدت عفتها، وفقدت امالها، ومرحها وثقتها

في الناس ، وباتت تنظر الى المستقبل نظرة مخيفة سوداء يائسة .. الان فقط ادركت ان الحرية وحدها لا يمكن ان تنقذ المراة من الذئاب الذين اتخذوا من اغواء الفتيات صناعة ،وان المجتمع لا يعترف بالفتاةاللاهية العابثة .. حتى وان كانت بريئة طاهرة .

لقد كتب امين يوسف غراب ، المؤلف ، السيناريو والحوار لقصته فاضاف اللمسات الانسانية الواقعية التي كانت تميز قصصه. وقام المخرج المرحوم ذو الفقار بتجسيدها على الشاشة فدخل بالكامرا حياةالشباب في النوادي الرياضية والملاهي الليلية ورحلات – الويك اند – على الشاطىء واستطاع ان يبرز الملامح الحقيقية لافكارهم ومشاكلهم في واقعية ابرزتها عدسة كامرا المصور محمود نصر .

موعدنا مع كل هؤلاء الفنانين في تحفة خالدة ، لم يؤدها الزمن الا خلودا في تمام الساعة السادسة والنصف مساء .

معرض العبث
صورة المعركة المعروفة

في الحلقتين الماضيتين من هذا المسلسل المقتبس عن قصة الكاتب البريطاني وليام ماكفس تاكري،شاهدنا بطلته بيكي شارف تدخل مدرسة داخلية بعد ان اضحت يتيمة ، بوفاة والدها الممثل الفقير . وفي المدرسة تلقت اصول التدريس والتربية . وهناك تعرفت مع اميليا سيدلي ،ابنة تاجر غني، ومخطوبة لجورج اوسبورن وهو الاخر ابن تاجر غني جدا .

وبعد ان انهت دراستها تقبل عرضا بالعمل كمربية لاولاد السيرفيت كراولي ولكن قبل ان تتسلم مهام وظيفتها ترحل الى دار صديقتها اميليا ، لتمضي هناك اجازة قصيرة ،وهناك تلتقي مع جوس شقيق اميليا . ومع انه كان ثقيل الحركة واضح البلادة ، فاسق العقلية والتفكير ، فقد اقبلت عليه بيكي وراحت تنثر الابتسامات ومظاهر الحب طمعا بمركزه وبماله .. ولكن حماسها فتر عندما التقت مع جورج خطيب صديقتها البهي الطلعة الخفيف الدم،الذي يدعوها وصديقتها وشقيقها لامضاء سهرة صاخبة في احد الملاهي .

وفي هذه الاثناء اتضح ان والد اميلي قد انهار مركزه المالي واضطر الى اشهار افلاسه وبذلك اصبح زواج اميلي من جورج محاطا بالشكوك بسبب معارضة والد جورج لهذا الزواج .

وتغادر بيكي دار صديقتها بعد ان خلفت فيها ذكريات طيبة وتلتحق بعملها في ضيعة السير فيث كراولي. وخلال مدة قصيرة تصبح موضع ثقة مخدمها الذي يخبرها ان اخته هي المسيطرة على اموال الاسرة ، وقررت ان تورثها لابنة راودون . وعندما تسمع بيكي بذلك ، تتحول من الاهتمام بالاب الى الابن ، وخلال مدة قصيرة يصبح راودون طوع لها من بنانها ويوافق على مشروعها ويتزوج سرا . ولكن زواجهما لن يبقى في طي الخفاء لمدة طويلة ، وما تكاد تسمع به العمة ، حتى تصبح في حالة من الغضب يصعب وصفها . وتغير وصيتها وتحرم راودون من الارث وتجعل فيث الوارث الوحيد لها .

اما جورج الذي كان يحب اميلي بجنون ، فلم يستمع الى تحذير والده وصمم على الزواج من حبيبته رغم فقرها . والتقى مع صديقه دوبين الذي كان هو الاخر يحب اميلي ، فشجعه على عصيان والده والزواج منها ، وكانت النتيجة ان الاب تبرأ من الابن بعد زواجه باميلي .

وتقيم الدوقة مارشموند حفلة ساهرة كبرى تدعو اليها جميع ابطال المأساة .. وترى في هذه الحفلة العجب . فجورج الذي عادى والده ، وتخلى عن الارث لكي يتزوج من اميلي نراه وقد اهملها بعد زواجه منها ، بعد ان استطاعت بيكي ان تجذبه باغرائها ودلعها ، وتجعله متيما بحبها الى درجة جعلت كل المدعوين في الحفلة يلحظون اهتمامه بها وهجرانه لزوجته وشعرت اميلي ان زوجها قد طعنها في الصميم ، وان صديقتها التي طالما احسنت اليها واستضافتها في دارها واطلعتها على مكنونات قلبها ، قد جازتها على المعروف بالمنكر ، وها هي تحاول ان تنتزع زوجها منها . شعرت ان كل من في الحفلة يرثي لها في قلبه ويوجه اليها نظرات الاشفاق ان لم تكن نظرات الهزء والسخرية ، لذا فقد غادرت الحفلة غاضبة .

وفي تلك الليلة بالذات عندما عاد جورج الى داره بعد ان ودع صديقته بيكي ، كان ينتظره هناك امر تجنيد مستعجل ..

ويلتحق جورج بوحدته العسكرية ويرحل الى الجبهة ، وما تمر بضعة ايام حتى تتلقى زوجته اميلي برقية تنعيه .. لقد سقط في ساحة المعركة وتركها وحيدة يائسة وقد فقدت اخر امل لها في الحياة .

تبدأ اذاعة الحلقة الساعة التاسعة والربع مساء . الممثلة البريطانية سوزان همشاير تلعب دور بيكي ، والممثلة ميرلين تيلرسون تلعب دور غريمتها وصديقتها اميلي

السبت ٢٧–١١–١٩٧١

اربعة برامج هامة تنتظرنا هذا المساء : الاول – برنامج علمي – تجديدات واختراعات – وفيه سنشاهد – بيوت في قعر البحر – المعروف ان العلماء يقومون بالتحقيق في قاع البحر لاكتشاف كنوزه وما يحويه هذا القاع من حيوانات ونباتات واحياء مائية اخرى عجيبة . وهؤلاء العلماء يقومون ببناء بيوت في قاع البحر مع الاحياء المائية ؟ البرنامج يرافقه شرح باللغة العربية وترجمة باللغة العبرية وهو من اعداد داليا هورفيتش ومن اخراج ابشلوم كاتص ويذاع في السادسة مساء .

الثاني – موسيقى – وموعده السادسة والنصف مساء – حلقة من الانغام اللاتينية الدافئة ، موسيقى واغان ورقصات من جنوب امريكا . البرنامج مرفق بترجمة عربية وعبرية

الثالث – مثير – حلقة جديدة من مغامرات محقق الشرطة المقعد القدير ايرونسايد باسم – وجه انسان – وفيها يكشف الغموض التي يحيط باحدى الجرائم التي وقعت في مدينة سان فرانسيسكو . باشتراك ريموند بار ، دون ميتشل . دون غالوي وبربارة اندرسون . موعد البرنامج الثامنة والاربعين مساء وترافقه ترجمة عربية وعبرية

الرابع – رياضي – عرض مصور سريع لنشاطات الاسبوع الرياضية وصور خاطفة من مباريات السبت . البرنامج من اعداد اليكس غلعادي ودوف عصمون وموعده التاسعة والنصف مساء .

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ فدوى عبيد وفهد بلان وشريفة فاضل وعادل مامون ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ فريدالاطرش ١٤٫٤٠ طيبيوراء الميكرفون ١٤٫٥٥ رويده عدنان ومحمد عبد الوهاب وابراهام سلمان ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ صباح وابراهيم عزام ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ محمد جمال ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ اسماعيل ياسين ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ هدى زايد وفهد بلان والمجموعة اللبنانية ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ محمد العزبي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة للموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ عليه ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٥٠ همسات دافئة

السبت ٢٧–١١–١٩٧١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ مجموعة من المنولوجات ١٢٫٣٠ من اغانينا ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ فيروز وماهر العطار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٢٥ نور الهدى ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ الياس شاشا ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغاني الافلام ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ سميرة توفيق ومحمد رشدي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ محمد عبد المطلب ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ من اغاني فيروز ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ عبد الحليم حافظ ٢٢٫٤٥ نجاة الصغيرة ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

٣٫٠٠ شارع الفاجات ٦٫٣٠ فيلم «حبيبة الثلاثة» بطولة سعاد حسني، حسن يوسف ، نهاد شريف ، يوسف شعبان ، يوسف فخر الدين ٨٫١٥ نشرة اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ معرض العبث ١٠٫٠٠ برنامج ليلة السبت ١٠٫٥٠ نشرة اخبار .

السبت ٢٧–١١–١٩٧١

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠ برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ نشرة اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ نشرة رياضية ١٠٫١٠ نشرة اخبار .

التضامن الدولي – تتمة

بومبيدو عندما قابلته : – ان ما يجري الان على حدود الهند ليس حربا اهلية بالمعنى العادي . بل انما هو حرب ابادة عرقي لمعاقبة عدة ملايين من الناس ليس لهم ذنب سوى انهم صوتوا يوم الانتخابات حسب النظم الديمقراطية .

فمعروف ان رئيس باكستان هو الذي اراد الانتخابات في البنغال لكي يعرف راي السكان ، ومع ذلك رفض ان يستخلص نتائجها . ومن العجيب انه متمتع بتاييد الصين الشعبية في هذا الموقف .

قالت رئيسة الهند ان رئيس باكستان لم يكد يعرف رغبة الشعب البنغالي في الانفراد بالعيش والبقاء كشعب وامة ، حتى شن على هذا الشعب حملة الاضطهاد والتشريد ، مما جعل الملايين يلجاون الى الهند حيث يهلك الكثيرون جوعا رغم جهود الحكومة الهندية لاغاثتهم .

ووصفت انديرا غاندي لكل الرؤساء الذين قابلتهم حال اللاجئين المحزنة .وقالت ان الاموال المبذولة لاغاثتهم عبء على الموازنة الهندية لا يطاق اذ اصبح يناهز مليار دولار في السنة .

ومهما يكن من الوجوه السياسية والمواقف المختلفة في هذه القضية ، الا انها ماساة . ولا بد للدول الغنية كائنا ما كانت انظمتها الداخلية ،ان تمد يد المعونة الى اللاجئين المشردين ريثما ينحل الخلاف سواء في نطاق هيئة الامم المتحدة او في اي نطاق اخر .

وفي فرنسا قالت لرئيسة الهند بلسان الرئيس بومبيدو انها ستضاعف المعونة الانسانية وتبذل في الوقت نفسه قصارى الجهود لكي تنظر هيئة الامم المتحدة في مشكلة البنغال على جناح السرعة . وعندئذ يصبح واجبا على المنظمة الدولية ان تضمن تنفيذ الخطة المقترحة على الطرفين لحل النزاع .

فغني عن البيان ان الاوضاع الحاضرة لا يمكن ان تدوم الى غير نهاية .

كلمات متقاطعة

باشراف : نعيم زلخة
أعداد مصطفى حسن شحادي – سيكف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية :

١ – الاسم الثاني لكاتب ومؤلف عربي شهير
٢ – حيوان يشبه الارنب – رسن
٣ – يضجر – قنع
٤ – اداة نهي – سجل – الفش
٥ – مدينة مصرية
٦ – عكسها هجم – نقاش ،اسم موصول
٧ – قمة – يدرك
٨ – تغير – تتطلع الى
٩ – مضيق عربي في جنوب اليمن

الكلمات العمودية :

١ – ممثلة عربية
٢ – اطول قناة في العالم – دولة في امريكا الشمالية
٣ – غابة – قحط
٤ – حرفان مختلفان – خلط – اداة نهي
٥ – على مهل
٦ – حشرة مفيدة – حصل على – انتهى
٧ – حلم – بمعنى يسحقط – (مجزومة)
٨ – داوم – مكان مقدس
٩ – ممثلة مصرية

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة للاسبوع الماضي

من القدس – انعام شعبان . احمد محمد حمد . ناصر منصور ، فايز عبداللطيف – عكا – سهير غنطوس، هند غنطوس . يوسف نعيم الاسمر، جوني فاخوري ، جاد كرم سكس ، حنا خليل . برلنتي شعبان ، هيام خليل منصور – الناصرة – وسيم نصري الصالح ، للي متيب زعرب ، انور محمد حاج – نابلس – عرفات طبيلة ، حاتم كمال محمود عمر ، منير حرزالله، خليل يوسف جبريل، مروان حسن عبد القادر – غزه – عمر شكري عبدالله، مامون حمدي الشريف وعدلي يحيى الشريف – قلقيلية – نبيل مصطفى نوفل ، واصف شريف وتيسير سعيد نمر – طولكرم – نضال صبحي . هادي ابوالفطن : اسامة نمر عبدالفتاح حسين – حيفا – جوزيف الغار – الخليل – نجاح عبيد حيفا ، روزا سمعان – يافا – لطيفة رحمون – بيت جالا – كرم ربيع – دير البلح – علي اسماعيل ابو زياده – جلجولية – عبير عدنان جيوسي ، ياسمين الجيوسي – عرعرة – محمد حسن عقل – كفرقاسم – صبحي صالح عامر ، خالد محمود زيتاوي، غالب احمد مصاروه – عبلين – جانيت ميشيل ، سهام سلمان سلمان واسد ميشيل سلمان ، حنا ميشيل سلمان – سخنين – حسين ديب بدارنه ، محمد ابراهيم بدارنه ،عمر ابراهيم بدارنه – كفر ياسيف – منذر نظير جريس ، جوزيف سامي جريس، انطون هنا فرح – المغار – نصرسعيد خليفه وعادل هاني بدر ، جمال هاني بدر ، علاء حسين شلبيه – شفاعمرو – نزيه نصر الله . انيس تلحمي – شاعر منشه – موسى خضر دراوشه – دالية الكرمل – ملكة زيدان ، سامي سلامه ، نجاة محمد حلبي . فايزفواز حلبي – سولم – محمد عبد الفتاح الزعبي – كابول – وليد نايف حماده – الجديدة – يوسف عبدالرازق كيال – سيكف – مصطفى حسن شحاده – بيت جن – ركاد طافش – الرينه – عنان فؤاد ابو خضر . محمد طرابيه من جيش الدفاع – كوكبا – الهام احمد عباس – عسفيا – نائل عزام ومن يات يام حبيب ليوي

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ – عرفات طبيله – نابلس – بواسطة عارف طبيلة ص.ب ٩٥

٢ – عمر ابراهيم بدارنه – سخنين

٣ – محمد عبد الفتاح الزعبي – سولم

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

كيان سياسي – تتمة

ومستقبلهم على اساس انهم يعيشون في بلدهم وليس في الغربة . كما انه قد حدث من الانصهار العائلي والمعيشي والحياتي بين اهل الضفتين ما يستحيل فصم عراه ، بل وما يرفض اصحاب الشان فصمه . وان العوارض التي حدثت في السنة الماضية لم توصل الامر الى الحدية . حتى ولو فرضنا جدلا ان لدى اهلنا في الضفة الشرقية رغبة في العودة الى الضفة الغربية فهل سيتخلى الاردن عنهم بسهولة . وحتى لو فرضنا ان الاردن لا يمانع ، فكيف واين ومتى سنستقبل هؤلاء بالاضافة الى ما يشكل معهم ما يتجاوز المليون فلسطيني في وطننا العربي . ولنذهب ابعد من ذلك ولنفترض توفر كل هذه الامكانيات . فهل عند الاستاذ ابو شلباية فكرة عن موقف الاسرائيليين المعنيين بالامر وفي الاوضاع الحالية .

وبالاضافة لذلك ففكرة الدولة الفلسطينية مرفوضة من قبل المنظمات «وهم قد وصلوا الى قمة الوطنية كما يقول المؤلف» وهي مرفوضة ايضا من قبل الدول العربية المعنية بالامر ، كما انها مرفوضة كما يبدو من اسرائيل المعنية بالمشكلة ايضا . بالاضافة الى رفض قطاع كبير من اهلنا في الضفة الغربية .

عاشرا : ما الحل ؟

ليس امامنا وتبعا للمعطيات السائدة المتوفرة والامكانيات المتاحة سوى التمسك والحفاظ وبقوة على الوحدة مع الضفة الشرقية ، وحتى نستطيع ان نتلافى المنزلقات التي اعترت الوضع قبل ١٩٦٧ لا بد لهذا الشعب من كيان سياسي يمثله وشتان بين الكيان السياسي وبين الدولة الفلسطينية المقترحة .

الكيان السياسي اسلوب عملي لتقويم الاخطاء التي حدثت قبل ٦٧ ، وهو قادر على فرض امور كثيرة من ضمانات دستورية وتشريعية وتنفيذية. وحتى يكون لهذه الضمانات فاعلية في اطار التنفيذ العملي نستطيع هنا ان نقترح ضمانات تكفلها يتم الوصول اليه . اما ان تطالب أمريكا ان تساعد على انشاء وحماية مثل هذه الدولة فهذا اسوا ما يمكن ان نسمعه.

واخيرا ليس لي الا ان اشكر الاستاذ أبو شلباية على الجهد الطيب الذي قام به ، والشجاعة التي ابداها بمبادرة تحريك الراي العام لمزيد من الحوار . وفي الحوار الهادف تتبلور الاراء وتتعدل المواقف وتصبح عملية الاقناع والاقتناع اكثر سهولة ، وما اجمل ان نجد لهذا الشعب يوما رايا يؤيده ويدعمه .

– انتهى –

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ارتياح المواطنين المسلمين

لاستعداد الملك فيصل للسماح لهم بالحج لمكة المكرمة

حيفا ـ عتيم ـ اثار بيان رئيس بلدية الخليل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري عن استعداد الملك فيصل ملك العربية السعودية للسماح للمواطنين المسلمين في اسرائيل باداء فريضة الحج في مكة المكرمة ، اثار هذا البيان ردود فعل ايجابية في اوساط المواطنين المسلمين في حيفا والناصرة •

وقال مراسل ـ عتيم ـ السني زار صباح امس مسجد الاستقلال في حيفا ان المصلين أعربوا عن ارتياحهم لقرار الملك فيصل •

وفي الناصرة وقرى المنطقة ايضا تلقى المواطنون المسلمون النبأ بارتياح كبير •

وكان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل قد تلقى رسالة جوابية من الملك فيصل ابلغه فيها باستعداده بالسماح للمسلمين من سكان اسرائيل بالحج الى مكة المكرمة اذا سمحت السلطات الاردنية لهم بالعبور في اراضيها •

وكان الشيخ الجعبري قد اشار في رسالته للملك السعودي الى اخلاص مسلمي اسرائيل للدين الاسلامي ومحافظتهم عليه والسير على مبادئه وان فريضة الحج التي هي احد اركان الدين الاسلامي الخمسة قد حرمت منه هؤلاء المسلمين رغم رغبتهم العميقة في ادائها •

وعلم ان سماحته يعتزم تقديم اقتراح لرؤساء بلديات ووجهاء في الضفة الغربية بايفاد بعثة الى الاردن للطلب الى السلطات هناك بالسماح لمسلمي اسرائيل بالعبور في الاراضي الاردنية في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحاج •

وعقب السيد شمعون لندمن مدير القسم العربي في وزارة الداخلية على نبأ السماح لمسلمي اسرائيل بتادية فريضة الحج الى مكة المكرمة بقوله ان وزارة الداخلية قامت خلال السنين الماضية بمحاولات عديدة لاقناع الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية بالسماح للمواطنين المسلمين في اسرائيل بتادية فريضة الحج الى مكة المكرمة ، ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب رفض الدول العربية وأن وزارة الداخلية اذ ترحب بهذه الخطوة فهي مستعدة لمساعدة جميع المواطنين في الدولة لتادية واجباتهم الدينية •

مواطنة شرف في أشدود لوزير المالية

اشدود ـ منح السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة مواطنة شرف بمدينة اشدود في احتفال حضره رئيس البلدية السيد صفي سيكلو وسكرتير مجلس العمال بالمدينة واعضاء البلدية وعدد اخر من المدعوين •

وقد شكر السيد سبير مكرميه ووعد بتقديم جل المساعدات من اجل تطوير المدينة اجتماعيا وزيادة تطورها اقتصاديا رغم ان وضعها من هذه الناحية حسن للغاية •

بحث وضع الملاجىء في لجنة الداخلية

القدس ـ بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست امس في موضوع الملاجىء باشتراك قادة الدفاع المدني وممثلي مركز السلطات المحلية •وقد استمعت اللجنة على لسان قادة الدفاع المدني الى وضع الملاجىء والاستعداد العام المتعلق بالدفاع المضاد للطائرات

وسيقوم اعضاء لجنة الداخلية في الايام القريبة بجولة في عدد من المدن لفحص وضع الملاجىء •

مناشدة البلدان الاسلامية

مساندة الباكستان في نزاعها مع الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكر راديو باكستان امس ان الرئيس الباكستاني يحيى خان اعلن امس ان بلاده ترغب في تجنب الحرب الا ان العدوان الهندي يقود البلدين الى نقطة لا عودة عنها •

وقال الرئيس يحيى خان ان باكستان ستدافع عن شرفها ووحدة اراضيها بكل القوة المتوفر لديها •

واضاف يقول ان باكستان تواجه تهديدا خطيرا من العدوان الهندي المسلح وان التصلب الهندي يحول دون حل المشكلة سلميا •

وابلغ الملك حسين الرئيس الباكستاني يحيى خان وقوف الاردن مع باكستان في نزاعها الحالي مع الهند

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس الباكستاني امس واذيعت هنا اننا نعيش الظروف القاسية معكم ساعة بساعة تقف منكم موقف الاخوة والشرف الذي وقفته باكستان منا دائما •

وكانت باكستان قد ارسلت في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ بعثة عسكرية تتالف من نحو ١٠٠ ضابط الى الاردن لاعادة تسليح الجيش الاردني ووحدة من المدفعية المضادة للطائرات

وتم سحب الوحدة ومعظم اعضاء البعثة في وقت لاحق •

المؤتمر الاسلامي يندد

وفي بيروت ندد مؤتمر العالم الاسلامي في بيان له امس بما وصفه بالعدوان المبيت من الهند ضد باكستان وناشد البلدان الاسلامية المبادرة الى مساعدة باكستان •

وقال البيان الصادر عن الحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر لقد ثبت من تصريحات المسؤولين في الحكومة الهندية ان اعتداء عسكريا سافرا وقع على الاراضي الباكستانية دون مبرر وذلك بالرغم معارضه رئيس جمهورية باكستان من استعداد للتعايش بل والصداقة مع الهند والبدء معها بعهد جديد من التعاون وحسن الجوار •

هذا وقد نفى متحدث باسم الحكومة الهندية امس ماتردد من انباء عن ان الاتحاد السوفياتي يعتزم عقد مؤتمر مشابه لمؤتمر طشقند الذي عقد عام ١٩٦٦ لتسوية الازمة الباكستانية الهندية •

وقال المتحدث ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة على الاطلاق •

السجن المؤبد ل...

غزة ـ حكمت المحكمة ... غزة على علي محمد خضر ـ ... من مخيم جباليا للاجئين ب... مع الاشغال الشاقة بعد ادا... لعضوية منظمة ـ قوات ... الشعبية ـ والقيام بسلسلة ... التخريب من بينها ٣ حوا...

وقد اعترف المتهم بجميع ... اليه في لائحة الاتهام •

واعترف كذلك انه اشتر... اغتيال زميله في المنظمة ... اسماعيل ريحان ـ ١٨ عا... مخيم جباليا كذلك ... الماضي •

ومن الاعمال التخريبية ... قام بها القاء قنبلة يدوية ... عسكرية مما ادى الى جرح ... ووضع مواد متفجرة تحت ... الحديد وغير ذلك •

وقد عثر في حوزته ع... رشاش وذخيرة وقنبلة يدوية ...

برنامج تعليمي خا...

بالمدارس العربية الاعدادية بشرق ال...

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقد امس في مكتب نائب ... بلدية القدس السيد غديش اجتماع بين ممثلي وزارة ... والثقافة وقسم التربية في بلدية القدس وبعض مدراء ... الاعدادية بشرقي القدس لبحث امكانية تطبيق المنهج ... المتبع به في الضفة الغربية في مدارس شرقي العاصمة

وفي نهاية الاجتماع صرح بلسان البلدية بانه تقرر بمشاورات لوضع برنامج ... خاص بالمدارس العربية الا... والثانوية في القدس بال... وزارة المعارف والثقافة ... من شرقي القدس •

وقد انعقد هذا الاجتماع ... للجلسة التي عقدت قبل ... ديوان رئيس البلدية مع ... من شرقي القدس والتي ... السيد تيدي كوليك رئيس ... وزارة المعارف قررت الاتا... العرب التقدم بامتحانات ال... الاعدادية والثانوية وفقا للمن... في الضفة الغربية وذلك لتم... الطلاب من تكميل تحصيلهم ... في الجامعات العربية •

غولدا مئير ـ تتمة

واضاف السيد حزان يقول : ولم يبق لنا الا ان نكون على اتم الاستعداد للمعركة وكان الحرب وشيكة ، الا انه في الوقت نفسه يترتب علينا ان نمضي في مساعينا من اجل السلام ادراكا منا بان السلام ايضا محتمل وقريب •

واستذكر السيد حزان المباحثات حول التسوية الجزئية لاعادة فتح القناة وقال : من اجل الوصول الى السلام فقد وافقنا على الانسحاب من خط القناة قبل حلول السلام• وكان الحق معنا لعدم موافقتنا على عبور القناة من قبل الجيش المصري ، لاننا لو فعلنا ذلك لكان من شأن هذا الامر ان يؤدي الى تطورات امنية خطيرة جدا•

وقال زعيم حزب ـ مبام ـ ان علينا ان نكون مرنين الى اقصى حدود طاقتنا في كل مفاوضات ما عدا في قضية وحدة القدس ، وقال ان بلدة القدس القديمة تحت حكم اسرائيل ستكون بلدة سلام• واخوة للديانات الثلاث : اليهودية والمسيحية والاسلامية

واضاف السيد حزان ان مصر تحاول عزلنا سياسيا لكي تعد بهذه الطريقة الحملة العسكرية ، وعلينا ان نشن قبل فوات الاوان حملة سياسية كبيرة خاصة في الولايات المتحدة وان نظهر استعدادنا لكل تنازل ما عدا تنازل واحد وهو : التنازل عن امن اسرائيل •

كلمة الأنباء ـ ت...

النية لدى الاطراف ا... ورغبتها الصادقة في ا... وفي الجلوس حول ما... المفاوضات دون شروط ... التي من شأنها فقط ا... القضية في حلقة مفرغة ... بداية ولا نهاية •

ومن هنا فانه من اللا... تتغلب الجهود السلمية ... كان مصدرها على تجنب ... الحرب وان تساعد ع... الفرقاء للعمل معا على ... خير المنطقة •

الحسين مستعد ـ تتمة

يرضون وقد تكون لهم اعتراضات على اخطاء منا وقعت في الماضي ولكن هذا كلام مؤجل بحثه الى ما بعد التحرير

ورد على سؤال يتعلق بموقف الاردن الان من اعترافه بموجب اتفاق عمان الذي عقد في العام الماضي مع المنظمات المسلحة بسلطة هذه المنظمات على الفلسطينيين وقال في الحقيقة نحن اعترفنا للقيادات المسلحة بحقها في السلطة على افراد المنظمات لا على الناس كلهم في عمان •

واتهم افراد المنظمات بانهم استخدموا ذلك لفرض السلطة على الاردنيين المدنيين الذين هم من اصل فلسطيني • وقال انهم كانوا يوقفون المدنيين لتفتيشهم وسؤالهم عن هوياتهم وان الفلسطيني كانوا يطلقونه اما الاردني فكانوا يعاملونه معاملة سيئة

وتحدث الملك حسين في الرد على سؤال عن انحسار العمل المسلح في الاراضي المحتلة فقال ان اهم اسباب انحساره هو ان الاسرائيليين قد استفادوا من فترة مقاتلتنا في الاردن ليقيموا خطا دفاعيا متينا اصبح من الصعب اجتيازه • لكنه اشار الى انه غير صحيح ان العمليات قد انحسرت تماما ونحن نسمع الان باستمرار عن حدوث اضطرابات واعمال مسلحة داخل اسرائيل • ورغم مسارعة بعض المنظمات الادعاء مثل هذه العمليات الا اننا نحن متأكدون من ان جزءا منها صادر من داخل الارض المحتلة •

ومضى قائلا ان علينا ان ندرك الان وغدا وبعد غد ان العمل المسلح ليس اداة تحرير ولا يمكن ان يكون لكنه وسيلة ضغط سياسي واشعار العدو بانه ليس امنا داخل حدوده وان الافضل له الانصياع لقرارات الامم المتحدة •

واعلن الملك حسين ان اكثر الاسلحة التي تعاقد الاردن على شرائها اخذ يصل تباعا وقوتنا العسكرية اليوم تجاوزت ثلاثة اضعاف قوتنا التي كانت عندنا عام ١٩٦٧ • والتدريب افضل والسلاح احسن •

واشار الى وجود امكانات هائلة في العالم العربي وقال علينا ان ندرك ان المعارك تحتاج الى سلاح والسلاح يحتاج الى مال • وعندما نحصل على السلاح فعلينا ان ندرك اننا نحتاج الى وقت لنستوعبه وبالتالي علينا انتظار الظروف الدولية لاستخدامه في الوقت المناسب •

صواريخ الانس ـ تتمة

المتحدة يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ كيلومتر • وقال هؤلاء الموظفون أن هذا الصاروخ قادر على تدمير قواعد الصواريخ ضد الطائرات الموجودة في الجانب الغربي من القناة • وهو يمكنه حمل راس ذري غير انه لا يعتقد بان امريكا ستزود اسرائيل بهذه الرؤوس الذرية •

وقالت الصحيفة انه اذا قررت مصر استئناف اطلاق النار في منطقة القناة وشن هجوم واسع فستعتمد بصورة كبيرة على قواعد صواريخها من نوع ـ سام ـ ضد غارات جوية اسرائيلية

واضافت ـ النيويورك تايمز ـ أن الحكومة الامريكية رفضت قبل بضعة اشهر طلبا اسرائيليا للحصول على صواريخ ـ الانس ـ غير أن وزير الدفاع الامريكي السيد ملفين ليرد ، اصدر تعليماته في الايام الاخيرة الى مساعديه باعادة النظر في هذه القضية

البعثة الافريقية ـ تتمة

في طائرة شركة الطيران النيجيرية في طريقهم الى داكار عاصمة السنغال • وقد ضمت البعثة رئيسا السنغال ونيجيريا السيد ليوبولد سنغور والجنرال يعقوب غوون ووزيري خارجية زئير والكاميرون السيد ماريو كردوسا واتيكي موروان •

وقد اقيمت في مطار اللد حفلة وداعية رسمية لاعضاء البعثة اشترك فيها رئيس الدولة السيد زلمن شزار ورئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ووزير الخارجية السيد ابا ايبان ووزير المواصلات السيد شمعون بيرس • كما كان في وداعهم عميد السلك الدبلوماسي سفير ليبيريا في اسرائيل الدكتور جروم يانسي •

وقد عزفت فرقة الموسيقى الاناشيد الوطنية للدول الثلاث السنغال ونيجيريا واسرائيل ثم اطلقت المدافع ٢١ طلقة على شرف الضيوف الكبار •

وذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية أن مصر ابلغت البعثة الافريقية أنها مصممة على عدم التنازل عن شبر واحد من اراضيها لصالح اسرائيل •

وقالت الصحيفة أنه ردا على الاسئلة التي وجهها الرؤساء الافريقيون والتي تضمنتها المذكرة التي قدمتها البعثة أعلنت الحكومة المصرية أنها لا توافق أبدا على بحث قضية حدودها •

واضافت الصحيفة أن مصر اكدت في ردها على أن كل اتفاقية جزئية لاعادة فتح قناة السويس ستكون خطوة اولى نحو تسوية شاملة تخلي اسرائيل في نطاقها جميع المناطق المحتلة • ويذكر أن اسرائيل رفضت موقف مصر في هذا الموضوع •

واكدت ـ الاهرام ـ من جديد طلب مصر السماح لها بنقل قواتها الى الضفة الشرقية للقناة بعد اخلاء الجنود الاسرائيليين لبعض المناطق في نطاق تسوية جزئية •

وقالت ـ الاهرام ـ أن الردود على الاسئلة التي وجهتها البعثة الافريقية قد سلمت الى اعضاء البعثة قبل مغادرتها القاهرة • وقد تضمنت الردود النقاط التالية :

١ ـ أن مهمة البعثة الافريقية ـ بموجب قرار منظمة الوحدة الافريقية ـ هي العمل على استئناف مهمة يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن

٢ ـ مصر لا توافق على اجراء أي بحث حول قضية الحدود الدولية وترفض كل تنازل اقليمي •

٣ ـ توافق مصر على اعطاء ضمانات دولية لتنفيذ قرار مجلس الامن

٤ ـ ترفض مصر كل محاولة للوصول الى اتفاق مؤقت •

٥ ـ أن اعادة فتح القناة والانسحاب الاسرائيلي الجزئي بالاضافة الى عبور قوات مصرية للقناة هي مرحلة اولى نحو ايجاد حل شامل •

اعتقالات ـ تتمة

وتتعلق البرقية الثانية التي نشرتها الصحيفة وتحمل تاريخ ١٤ الجاري أيضا باعتقال عدد من الاكراد في منطقة بعشيقة بمحافظة نينوى •

وذكرت البرقية أن اعتقالهم كان لاطلاقهم النار على قوات الامن والشرطة والجيش في تلك المنطقة مما ادى الى استشهاد عريف شرطة وجرح اخر • ولم تشر البرقيتان الى عدد المعتقلين•

واوضحت صحيفة الثورة بان عدد المتهمين في حادث اطلاق النار يبلغ ١٩ وقالت انه القي القبض عليهم اثر اطلاقهم النار من مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بعشيقة على مفرزة امن كانت تحاول القاء القبض على جندي هارب من الخدمة العسكرية•

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة ـ الثورة ـ انه جرى في صباح الرابع عشر الجاري اختطاف السيد برهان مصطفى شواني مدير ناحية قادركرم في الشمال وتم نقله الى كلالة وتلك عندما كان متوجها الى قضاء الطوز •

بدء المفاوضات

لزيادة عائدات لبنان من شركة نفط العراق

بيروت ـ رويتر ـ بدأت امس مفاوضات بين لبنان وشركة نفط العراق تهدف الى زيادة عائدات لبنان من الشركة فيما يتعلق برسوم المرور والنقل وتحميل النفط •

وقد عقد الاجتماع الاول في هذه المفاوضات في مكتب الدكتور صائب جارودي وزير الاقتصاد وضم اعضاء الوفد اللبناني ومدير الشركة في لبنان •

وكان الدكتور جارودي قد اوضح في تصريح له ان عائدات لبنان حاليا من جراء رسم مرور خط شركة نفط العراق في الاراضي اللبنانية قادما من العراق وسوريا تبلغ حوالي ٣٠ مليون ليرة سنويا ويبلغ طول الخط في الاراضي اللبنانية حوالي ٢٢ كيلو مترا •

وكان لبنان قد وقع مع الشركة في السادس من الشهر الحالي اتفاقا حول عمل مصفاتها في مدينة طرابلس بشمال لبنان • واعلن السيد صائب سلام رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي في ذلك الوقت ان هذا الاتفاق قد اورد للخزينة اللبنانية مبلغا قدره ٢٢ مليون ليرة خلال العام الحالي على ان يرتفع هذا المبلغ تدريجيا بحيث يصبح مجموعه عند انتهاء الاتفاق بعد خمس سنوات حوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية •

ومن المقرر ان تجري ايضا مفاوضات بين لبنان وشركة مصفاة مدريكو الاميركية الواقعة في منطقة الزهراني بجنوب لبنان وذلك بهدف زيادة عائدات لبنان من تلك الصفقة •

غرق زورق بحراني في الخليج

طهران ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة ـ اطلاعات ـ المسائية أمس أن خمسة اشخاص ماتوا غرقا عندما غرق زورق بخاري بحراني كان يحمل ١٢ ايرانيا في الخليج بعد أن أصطدم بناقلة نفط •

وقالت الصحيفة ان بحارة الناقلة انقذوا الركاب السبعة الاخرين •

محادثات اقتصادية بين غانا ولبنان

بيروت ـ رويتر ـ وصل السيد ريتشارد مواران وزير التجارة والصناعة الغاني الى هنا أمس لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تهدف الى عقد اتفاق تجارى ثنائي بين البلدين

ومن المقرر أن تبدأ اليوم في وزارة الاقتصاد اللبناني المفاوضات بين الوزير الغاني وزميله الدكتور صائب جارودى وزير الاقتصاد اللبناني •

يعتقلان بتهمة ارتكاب مخالفات امنية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اعتقلت سلطات الامن في طولكرم ليلة الخميس السيد نظمي العارضة مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم كما اعتقلت السيد محمد رشيد سائق مكتب الشؤون الاجتماعية في نابلس ويعود سبب اعتقالها الى امور امنية •

حكم الأغلبية ـ تتمة

المباحثات التي جرت في الايام العشرة الماضية في سالسبوري بين السيد ايان سميث ووزير الخارجية البريطانية السير الك دوغلاس هيوم •

ويقضي البرنامج باجراء ترتيبات معقدة لانتخابات تؤدي تدريجيا الى مساواة في التمثيل البرلماني بحيث يضمن للاغلبية الافريقية ٥٠ مقعدا وللاقلية البيضاء ٥٠ مقعدا ايضا وبعد تحقيق هذه المساواة العددية يجرى توسيع عدد اعضاء البرلمان في المرحلة القادمة بعشرة مقاعد اخرى وينتخب النواب في انتخابات بنسبة قطرية • وبهذه الطريقة تشرع الاغلبية الافريقية في المستقبل البعيد بالحصول على اغلبية في البرلمان لا تتجاوز ١٠ نواب •

وباستثناء طريقة الانتخابات المعقدة يتضمن البرنامج كذلك اعلانا بصدد حماية الحقوق الاساسية والحريات لكل مواطن في روديسيا •

وستمنح بريطانيا روديسيا قرضا بمبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني خلال السنوات العشر القادمة لزيادة نصيب الافريقيين في التعليم والاستخدام • ولاعدادهم ليؤدوا دورا أكبر في تطور البلاد في المستقبل •

وستقيم بريطانيا لجنة لاستطلاع اراء جميع الروديسيين السود والبيض على حد سواء ، بالنسبة للمقترحات التي اثيرت • وبعد حصول هذه المقترحات على موافقة سكان روديسيا ستقدم الى البرلمانين الروديسي والبريطاني لاقرارها وبعد أن تتوصل بريطانيا الى الاستنتاج بان الاتفاق ينفذ بصورة مرضية ستقدم الى البرلمان ، مشروع قانون للاعتراف باستقلال روديسيا •

وقال السير الك دوغلاس هيوم في مجلس العموم البريطاني امس بان الاتفاق يلائم النقاط الخمس التي وضعتها الحكومة البريطانية لتسوية الازمة الروديسية •

وقد بدأ مجلس الامن مساء امس مناقشة الاتفاق الذي توصل اليه بين روديسيا وبريطانيا •

وقال مندوب الاتحاد السوفياتي السيد يعقوب مالك ان الاتفاق يشكل في الواقع صفقة امبريالية تستهدف ضمان حكم الاقلية البيضاء في سالسبوري •

وقال ان المندوب السوفياتي ان اوضح المندوب البريطاني تفاصيل الاتفاق ووصفه بانه الحل الافضل للطريق بعد سنوات من الجهود •